جامعة اليرموك
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
قسم الاقتصاد

تقييم أداء بنك الانماء الصناعي
دراسة تحليلية قياسية(١٩٦٥-١٩٩٤)

رسالة ماجستير

اعداد
سهيل عيسى محمد مقابلة

إشراف
الدكتور هشام غرايبة

آب ١٩٩٥

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة اليرموك
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
قسم الاقتصاد

تقييم أداء بنك الانماء الصناعي

دراسة تحليلية قياسية(١٩٦٥-١٩٩٤)

اعداد
سهيل عيسى محمد مقابلة
بكالوريوس اقتصاد - جامعة اليرموك (١٩٩٢)

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على
درجة الماجستير في جامعة اليرموك- قسم الاقتصاد

لجنة المناقشة:

د. هشام صالح غرايبة	.....	مشرفاً ورئيساً
أ.د. حسين علي الطلافحة	.....	عضواً
د. نادر مريان	.....	عضواً

آب ١٩٩٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء ،،،،،

الى زهرة عروس الشمال ،،،،

الى الصرح العلمي الكبير، حُباً وعرفانا،،،،

الى جـــــــامعـــــــة اليرموك الحبيبـــــــــة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم ألامتنان لمشرفي الفاضل الدكتور هشام غرايبة، الذي تكرم مشكوراً بإلاشراف على هذه الرسالة ، فكرّس الساعات الطويلة في قراءة ومناقشة فصولها، ومتابعة تفاصيل العمل بها، فكانت لملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة أبلغ الاثر في اعدادها بشكلها ومضمونها الحاليين.

كما أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى استاذيّ الفاضلين، الاستاذ الدكتور حسين الطلافحة والدكتور نادر مريان لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، وتحمّل أعباء قراءتها، ولايفوتني ان اجزي شكري وامتناني لجميع أساتذتي الافاضل أعضاء هيئة التدريس في قسم الاقتصاد لما اولوني اياه من رعاية واهتمام خلال سنوات الدراسة بالقسم،كما اتقدم بالشكر لزملائي طلبة الماجستير في القسم.

وإن كان مكانه الوجدان، الإ انه لا يسعني هنا الإ أن اسجل عظيم شكري وعرفاني الى والديّ واشقائي وشقيقاتي الذين لم يتوانوا عن تقديم كل الدعم والتشجيع والرعاية لي اثناء دراستي ، مما كان له اكبر الاثر في إنجاز هذه الاطروحة.

والله ولي التوفيق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المحتويات	د
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ي
الملخص بالعربية	ك
الفصل الاول:تمهيد	١
(١-١) المقدمة	١
(١-٢) منهجية الدراسة والاطار النظري	٣
(١-٢-١) فرضيات الدراسة	٣
(١-٢-٢) أهمية الدراسة	٣
(١-٢-٣) هدف وتسلسل الدراسة	٤
(١-٣) مصادر البيانات واسلوب الدراسة	٨
(١-٤) الدراسات السابقة	٩
الهوامش	١١
الفصل الثاني: الجهاز المالي والمصرفي في الاردن	١٢
(٢-١) المقدمة	١٢
(٢-٢) نشأة الجهاز المصرفي وتطوره	١٢
(٢-٣) هيكل الجهاز المالي والمصرفي في الاردن	١٦
(٢-٣-١) البنك المركزي الاردني	١٦
(٢-٣-٢) البنوك التجارية	٢١
اولا: تعريف البنوك التجارية	٢١
ثانيا: هدف البنوك التجارية	٢١
ثالثا: وظائف البنوك التجارية	٢٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-٣) مؤسسات الاقراض المتخصصة ٢٣
اولا: تعريفها ٢٣
ثانيا: خصائص مؤسسات الاقراض المتخصصة ٢٤
ثالثا: مؤسسات الاقراض المتخصصة في الاردن ٢٤
رابعا: علاقة مؤسسات الاقراض المتخصصة بالجهاز المصرفي ٣٠
خامسا: ملكية مؤسسات الاقراض المتخصصة ٣١
سادسا: موجودات ومطلوبات بنوك الاقراض المتخصصة ٣٢
(٢-٣-٤) الشركات المالية ومؤسسات الادخار العقاري ٣٦
(٢-٣-٥) مؤسسات التوفير والادخار التعاقدي والمؤسسات المالية الاخرى ٣٧
(٢-٣-٦) سوق عمان المالي ٣٩
(٢-٤) الدور الاقتصادي الذي يلعبه الجهاز المالي و المصرفي في التنمية ٤٠
(٢-٤-١) دور البنك المركزي في التنمية الاقتصادية ٤١
(٢-٤-٢) دور البنوك التجارية في التنمية الاقتصادية ٤٣
(٢-٤-٣) الدور الاقتصادي لمؤسسات الاقراض المتخصصة ٤٣
الهوامش ٤٥
الفصل الثالث: بنك الانماء الصناعي (اهدافه، وظائفه، نشاطاته) ٤٨
(٣-١) المقدمة ٤٨
(٣-٢) تعريف بنك الانماء الصناعي ونشأته ٤٩
(٣-٣) أهداف البنك وصلاحياته ٥١
(٣-٤) رأسمال البنك وملكيته ٥٤
(٣-٥) الهيكل التنظيمي للبنك ٥٦
(٣-٦) الانشطة المؤهلة للاستفادة من نشاط البنك ٦٤
(٣-٧)مميزات بنك الانماء الصناعي عن غيره من البنوك ٦٥
(٣-٨) مصادر واستخدامات الاموال لدى البنك ٦٦
(٣-٨-١) مصادر اموال بنك الانماء الصناعي ٦٦
(٣-٨-٢) استخدامات الاموال في بنك الانماء الصناعي ٧٣
(٣-٩) ايرادات ونفقات البنك ٧٥
(٣-١٠) السياسات الائتمانية لدى بنك الانماء الصناعي ٧٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣-١٠-١) المقدمة ٧٥
(٣-١٠-٢) سياسات الاقراض لدى البنك والضمانات المصاحبة لها ٧٦
(٣-١٠-٣) سياسة البنك المتعلقة باسعار الفائدة ٨٠
(٣-١٠-٤) هيكل القروض المصرفية وانواعها ٨١
اولا: انواع القروض ٨٢
ثانيا: الاغراض التي منحت من اجلها القروض ٨٤
ثالثا: التوزيع الجغرافي للقروض ٨٦
رابعا: توزيع القروض حسب نوع الصناعة ٨٧
خامسا: قروض الحرفيين ٨٨
الهوامش ٩٢
الفصل الرابع: التحليل المالي للبنك ٩٤
(٤-١) المقدمة ٩٤
(٤-٢) مفهوم التحليل المالي ٩٤
(٤-٣) أهمية وطبيعة التحليل المالي ٩٥
(٤-٤) أهداف التحليل المالي ٩٧
(٤-٥) أساليب التحليل المالي ٩٨
(٤-٥-١) النسب المالية ٩٩
اولا: نسب السيولة ١٠٠
ثانيا: نسب التوظيف والاستخدام ١٠٢
ثالثا: نسب الربحية ١٠٤
رابعا: نسب رأس المال ١٠٧
خامسا: نسب اخرى ١١٢
الهوامش ١١٤
الفصل الخامس: التقييم الاقتصادي لإداء بنك الانماء الصناعي ١١٥
(٥-١) المقدمة ١١٥
(٥-٢) أثر قروض البنك على الانتاجية ١١٥
النموذج القياسي ١١٦
تقدير الانتاجية الحدية والمتوسطة للائتمان ١١٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥-٣) مساهمة البنك في تقديم القروض الصناعية والسياحية ١٢٣
(٥-٤) مساهمة البنك في العمالة ١٢٥
(٥-٥) معيار اخر لتقييم اداء البنك ١٢٨
الهوامش ١٣٠
الفصل السادس: النتائج والتوصيات ١٣١
(٦-١) النتائج ١٣١
(٦-٢) التوصيات ١٣٥
الملاحق ١٣٦
المراجع ١٧١
المراجع العربية ١٧١
المراجع الاجنبية ١٧٣
الملخص بالانجليزية ١٧٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول ومضمونه	الصفحة
(٢-١) النقد المصدر وموجودات وارصدة البنك المركزي	١٨
(٢-٢)الميزانية الموحدة لمؤسسات الاقراض المتخصصة	٣٤
(٣-١) الاهمية النسبية لحقوق المساهمين الى اجمالي المطلوبات (١٩٦٨-١٩٩٤)	٦٨
(٣-٢) الاهمية النسبية للودائع والاقتراض الى اجمالي المطلوبات	٧٠
(٣-٣) الاهمية النسبية للاقتراض الى حقوق المساهمين واستخدامات الاموال في البنك الى اجمالي الموجودات (٪) (١٩٦٨-١٩٩٤)	٧٢
(٣-٤) القروض الممنوحة خلال السنوات(١٩٦٥-١٩٩٤)	٨٢
(٣-٥) الاغراض التي منحت من أجلها القروض (١٩٦٥-١٩٩٤)	٨٥
(٣-٦) القروض الموافق عليها موزعة حسب الموقع الجغرافي خلال عامي (١٩٩٣-١٩٩٤)	٨٦
(٣-٧) القروض الموافق عليها خلال عام ١٩٩٤ مصنفة حسب نوع الصناعة	٨٨
(٣-٨) القروض الممنوحة للحرفيين للسنوات(١٩٧٥-١٩٩٤)	٨٩
(٣-٩) القروض الموافق عليها للحرفيين موزعة حسب الموقع الجغرافي خلال عام ١٩٩٤	٩٠
(٣-١٠) القروض الممنوحة للحرفيين حسب نوع الحرفة(١٩٩٣-١٩٩٤)	٩١
(٤-١) نسب السيولة (١٩٩٠-١٩٩٤)(٪)	١٠٢
(٤-٢) نسب التوظيف والاستخدام (١٩٩٠-١٩٩٤)(٪)	١٠٣
(٤-٣) نسب الربحية(١٩٩٠-١٩٩٤)(٪)	١٠٦
(٤-٤) الاهمية النسبية لحقوق المساهمين الى الموجودات(١٩٦٨-١٩٩٤)	١٠٩
(٤-٥) الاهمية النسبية للودائع والاقتراض الى اجمالي المطلوبات(١٩٦٨-١٩٩٤)	١٠٩
(٤-٦) الاهمية النسبية لرأس المال الحر وحقوق المساهمين الى الموجودات العاملة وذات المخاطرة (١٩٦٨-١٩٩٤)	١١١
(٤-٧) نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات (١٩٧٠-١٩٩٤)	١١٢

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥-١) الانتاجية الحدية والمتوسطة للدينار من بنك الانماء الصناعي والبنوك التجارية للقطاع الصناعي لبعض السنوات ١٢٠
(٥-٢) الانتاجية الحدية والمتوسطة للدينار من بنك الانماء الصناعي للقطاع السياحي لبعض السنوات ١٢١
(٥-٣) الانتاجية الحدية والمتوسطة للدينار من البنوك التجارية للقطاع السياحي لبعض السنوات ١٢٢
(٥-٤) نسب قروض بنك الانماء الصناعي ومعدلات نموها (١٩٦٨-١٩٩٤) ١٢٤
(٥-٥) العمالة والتسهيلات الصناعية والسياحية(١٩٨٣-١٩٩٤) ١٢٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق ومضمونه	الصفحة
(١) قانون بنك الانماء الصناعي	١٣٦
(٢)موجودات بنك الانماء الصناعي(١٩٦٨-١٩٩٤)	١٥٤
(٣) مطلوبات بنك الانماء الصناعي(١٩٦٨-١٩٩٤)	١٥٩
(٤) بيان الارباح والخسائر (١٩٨٢-١٩٩٤)	١٦٤
(٥) بعض البيانات اللازمة لحساب النسب المالية (١٩٦٨-١٩٩٤)	١٦٦
(٦)القروض والتسهيلات الائتمانية للقطاع الصناعي والسياحي(١٩٦٨-١٩٩٤)	١٦٨
(٧) بعض البيانات اللازمة لتقدير المعادلات الاحصائية(١٩٦٨-١٩٩٤)	١٧٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقييم أداء بنك الانماء الصناعي:

دراسة تحليلية قياسية (١٩٦٥-١٩٩٤)

اعداد

سهيل عيسى محمد مقابلة

إشراف

الدكتور هشام غرايبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى تقييم أداء بنك الانماء الصناعي، ومعرفة الى أي مدى استطاع البنك من تحقيق أهدافه، كما تهدف الى تحليل اثر القروض والائتمان الممنوح من البنك على إنتاجية القطاع الصناعي والقطاع السياحي، مقاسة بمقدار التاثير على القيمة المضافة المتحققة في كل قطاع من كل دينار منفق على شكل ائتمان، وتهدف الى معرفة الكفاءة الادارية للبنك.

تبين من الدراسة ان بنك الانماء الصناعي يميل الى سياسة الاقراض اكثر من الاستثمار في المشروعات الصناعية، كذلك بلغ عدد القروض الممنوحة للقطاع الصناعي والسياحي من بنك الانماء الصناعي (٢١٦٢) قرضا بقيمة (٢٤١,٦) مليون دينار منذ تأسيس البنك وحتى الان، وتبين بان المشاريع الصناعية احتلت نصيب الأسد من قروض البنك، كما تبيّن تركّز قروض البنك بشكل كبير في محافظة العاصمة. واتضح بان نسب الربحية والسيولة والاستخدام مرتفعة لدى البنك بينما كانت نسب رأس المال منخفضة، وأكدت نتائج تقدير المعادلات بان الانتاجية الحدية (MP) للدينار المقدم على شكل قرض للقطاع الصناعي من بنك الانماء الصناعي، اكبر من تلك الانتاجية للدينار المقدم على شكل ائتمان من البنوك التجارية لهذا القطاع، حيث بلغت الانتاجية الحدية للدينار في البنك (٣,٢٦) دينار، مقابل (٠,٧٢) دينار في البنوك التجارية عام ١٩٩٤. بينما كانت مرونة الانتاج الصناعي بالنسبة للتسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية (٠,٥٦) اعلى من مرونة الانتاج الصناعي بالنسبة لقروض بنك الانماء الصناعي (٠,١٢٥)، كذلك بيّنت الدراسة ان نسبة تسهيلات البنك الصناعية والسياحية الى اجمالي التسهيلات الصناعية والسياحية قد بلغت (٢٣,٢٥٪) خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤).

واخيراً توصي الدراسة بضرورة إيلاء القطاع السياحي اهمية اكبر من قبل بنك الانماء الصناعي، وضرورة إعادة توزيع قروض البنك بشكل عادل على مختلف مناطق ومحافظات المملكة خارج محافظة العاصمة، كما أوصت الدراسة بزيادة رأس مال البنك بشكل مستمر وتعزيز مصادر الاموال للبنك، والبحث عن المزيد من مصادر التمويل لمواكبة ومواجهة عمليات البنك الآخذة بالازدياد. وأوصت الدراسة بالتوجه الى زيادة الانتاج الصناعي والسياحي عن طريق تمويل بنك الانماء الصناعي أكثر من ذلك التوجه نحو الاقتراض من البنوك التجارية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الاول

تمهيد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

تمهيد

(١-١) المقدمة Introduction

شهد الاردن خلال الربع الاخير من القرن الحالي تطورا كبيرا في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وربما كان تطور القطاع المالي والمصرفي من أهم مظاهر التقدم الاقتصادي، حيث توسع الدور الاقتصادي الذي تلعبه البنوك التجارية، وادركت الحكومات الاهمية المتعاظمة لنشاط البنوك، واخذتها بعين الاعتبار عند قيامها بإعداد خطط التنمية الاقتصادية التي يحتاج تنفيذها الى مصادر التمويل الداخلية والخارجية، حيث اصدرت الحكومة القوانين التي تنظم نشاط البنوك ، فبرزت أهميتها من خلال الدور المتزايد الذي تقوم به في الدول النامية، وخروجها عن الدور التقليدي لنشاطها وتبنيها نشاطات ومهام جديدة، مثل تقديم دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لبعض المشاريع، وعقد دورات تدريبية ، وتقديم الخدمات الاستشارية والمعلومات للمستثمرين، وتعريفهم بفرص التمويل والخدمات الفنية المساندة.

كما وتبرز أهمية البنوك ، ومؤسسات الاقراض المتخصصة باعتبارها المصدر الرئيسي لتمويل النشاطات الاقتصادية في تجميع المدخرات والاموال وتوجيهها نحو الفرص الاستثمارية التي من شأنها زيادة الانتاج، وزيادة تقديم الخدمات [١] ، حيث أن توفر السيولة اللازمة أمر ضروري لإحداث اي تغيير اقتصادي، إذ أن توفر التسهيلات الائتمانية للقطاعات الانتاجية في اقتصادي اي بلد يعتبر من أولويات الجهاز المصرفي، وحجر الاساس في عمليات النمو والتنمية الاقتصادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقوم البنوك التجارية بإقراض الايداعات على شكل قروض طويلة وقصيرة الاجل يذهب معظمها لتمويل عمليات الاستيراد والتمويل قصير الاجل، وبذلك لا يتم توزيع التسهيلات الائتمانية على القطاعات الاقتصادية المختلفة بالتساوي، وعلى الاخص قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة ، مما يحرم هذه القطاعات والتي تعطي انتاجا مباشرا من التمويل طويل ومتوسط الاجل ، وهذا يشكل بالتالي اختناقات مالية تعيق تطور القطاعات الهامة في الاقتصاد.

ولتلافي هذه الثغرة في النظام المصرفي ولتوجيه الموارد القومية نحو تمويل الزراعة والصناعة والسياحة، فقد دعت الحاجة الى انشاء مؤسسات مالية متخصصة وقد انشئت هذه المؤسسات بموجب قوانين خاصة بهدف تقديم التسهيلات الائتمانية المتوسطة والطويلة الاجل لهذه القطاعات وبشروط سهلة للاسراع في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تأسس بنك الانماء الصناعي عام ١٩٦٥ بقانون مؤقت وصدر بموجب قانون خاص عام ١٩٧٢ سُمي" قانون بنك الانماء الصناعي" رقم ٥ لسنة ١٩٧٢ ، بإعتباره المؤسسة المالية المتخصصة الوحيدة في المملكة الاردنية الهاشمية التي تقوم بتمويل المشاريع في القطاعين الصناعي والسياحي والخدمات المتعلقة بهما[٢] ، وقد ازدادت حركة قروض البنك، كما ازداد حجم التسهيلات الائتمانية التي يقدمها البنك حتى بلغت عام ١٩٩٣ حوالي (٧٩) مليون دينار[٣] ، كما بلغ عدد القروض الصناعية والسياحية التي منحها البنك منذ تأسيسه ولغاية نهاية عام ١٩٩٤ حوالي(٢١٦٢) قرضا بقيمة (٢٤١,١٦) مليون دينار، كما بلغ عدد القروض الحرفيين والصناعات الصغيرة منذ مباشرة البنك في اقراض الحرفيين عام ١٩٧٥ حتى نهاية عام ١٩٩٤ (٣٥٠٩) قروض بقيمة(١٣,٤٥١) مليون دينار، ووصلت عدد قروض التجمعات البنكية التي قام البنك بتنظيمها وادارتها او المشاركة بها حتى نهاية عام ١٩٩٤(٣٢) قرضا بقيمة (١٠٠,٢١) مليون دينار[٤].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالاضافة الى دور البنك في توفير الاقراض للقطاعين الصناعي والسياحي ، يقوم البنك في تقديم كثير من الخدمات الاخرى ، التي من شأنها تعزيز دور القطاعين الصناعي والسياحي في دعم النشاط الاقتصادي بشكل عام، وذلك من خلال غايات واهداف البنك التي تمثلت في تشجيع وتمويل المشاريع الصناعية وتوسيعها وتطويرها ، وزيادة فرص العمالة وتشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم المشاريع الصناعية والسندات التي تصدرها ، ومساعدة سوق الاوراق المالية على النمو والتطور، وتشجيع ودعم الصناعات الصغيرة وتأسيس المشاريع الصناعية والسياحية ، واستكشاف فرصها عن طريق دراسات الجدوى الاقتصادية والمساهمة بها.

(١-٢) منهجية الدراسة والاطار النظري

(١-٢-١) فرضيات الدراسة

١- فعالية القرض من قبل بنك الانماء الصناعي اكثر من فعالية القرض من البنوك التجارية.

٢- تؤثر التسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاع الصناعي ايجابيا على مقدار الانتاج بهذا القطاع.

(١-٢-٢) أهمية الدراسة

تنبع اهمية الدراسة من أهمية القطاع الصناعي والسياحي واهتمام الحكومة بهذين القطاعين وحرصها المتواصل على دعم هذه القطاعات وانشاؤها لبنك الانماء الصناعي كمؤسسة مالية متخصصة لخدمة هذين القطاعين ، لذلك يحتاج هذا البنك الى التحليل والتقييم المستمر من اجل التأكد من مسيرته وتحقيقه للاهداف التي وجدت من اجله، وخاصة في ظل نقص الموارد المالية المخصصة للقطاع الصناعي والقطاع السياحي نظرا للانخفاض الملموس في قدرة البنوك والمؤسسات المالية الاخرى على منح القروض في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منتصف الستينات تلك الفترة التي كانت الصناعة فيها متواضعة وجديدة ، اضافة الى التحفظ الكبير الذي تبديه البنوك التجارية تجاه المشاريع الصناعية والسياحية .

كما تستمد الدراسة اهميتها من خلال اهتمام الحكومة بدعم القطاع الصناعي عن طريق توفير الموارد المالية بإقل من كلفتها بالسوق ، وذلك بإنشاء بنك الانماء الصناعي وتوفير الموارد المالية اللازمة للايفاء بعملياته من شتى المصادر الداخلية والخارجية لتجاوز بعض العقبات التي قد تعترض طريق التنمية الصناعية والسياحية ، ولتلافي بعض الثغرات في الجهاز المصرفي .

كما يضيف الى اهمية الدراسة الى كونها اول دراسة علمية متخصصة تجري في الاردن لتقييم أداء بنك الانماء الصناعي.

(١-٢-٣) هدف وتسلسل الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تقييم أداء بنك الانماء الصناعي ومعرفة الكفاءة الادارية الداخلية للبنك وتنظيمة والى أي مدى استطاع البنك من تحقيق اهدافه، وذلك من خلال ما يقوم به بنك الانماء الصناعي من تقديم التسهيلات والقروض اللازمة لعمليات التمويل الصناعي والسياحي، لما لذلك من ابعاد واثار اقتصادية على هذين القطاعين بشكل خاص، وعلى الاقتصاد الوطني بصورة عامة.

وبالتحديد، تهدف هذه الدراسة الى تحليل أثر القروض والائتمان الممنوح من البنك على انتاجية القطاع الصناعي والقطاع السياحي، مقاسة بمقدار التأثير على القيمة المضافة المتحققة في كل قطاع من كل دينار منفق على شكل أئتمان، وتمثل هذه المرحلة مرحلة التقييم الخارجي للبنك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق هذه الاهداف وغيرها من اهداف الدراسة، قُسّمت الدراسة الى ستة فصول؛ حيث تضمن الفصل الاول منها تقديم الدراسة واهميتها، وهدف وتسلسل الدراسة، بينما تناول الفصل الثاني الجهاز المالي والمصرفي في الاردن، والدور الاقتصادي الذي تلعبه هذه البنوك.

اما الفصل الثالث فقد تناول مفهوم بنك الانماء الصناعي، وأهدافه وطبيعة عمله، وتنظيمة ومهامة والخدمات المتعلقة بنشاطاتة. فيما يبحث الفصل الرابع من هذه الدراسة التقييم الداخلي للبنك ومعرفة الكفاءة الادارية، وذلك من خلال اجراء التحليل المالي للبنك، حيث نستعرض في هذا الفصل مفهوم التحليل المالي، وطرقه ووسائله، والنسب المالية التي تمكننا من معرفة مركز البنك وحقيقة وضعه بين البنوك، كما نتعرّف على نقاط الضعف في اعماله وكذلك على الجوانب الايجابية.

بينما يتناول الفصل الخامس من هذه الدراسة الدور الاقتصادي الذي يلعبه البنك، وذلك من خلال منح القروض والتسهيلات الائتمانية للقطاعين الصناعي والسياحي والخدمات المتعلقة بها، كما اشتمل هذا الفصل على بعض النماذج القياسية التي تخدم اهداف الدراسة بشكل عام ، فيما خصص الفصل السادس من هذه الدراسة لإستخلاص النتائج التي توصلت اليها الدراسة وتوصياتها.

اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق اهدافها، والوصول الى النتائج المرجوة منها على اسلوبين من اساليب البحث العلمي :

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولا: الاسلوب النظري الوصفي والتحليلي:

ذلك الاسلوب الذي يقوم على توصيف دقيق للظواهر الاقتصادية المختلفة ومن ثم تحليلها واستنباط الدلالات المختلفة منها ، وهذا ما تم اعتماده في الفصلين الثالث والرابع من هذه الدراسة.

ثانيا: اسلوب التحليل القياسي:

وهو الاسلوب الذي يعمل على ربط العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية، واستخلاص نتائج محددة من خلال نماذج قياسية مختلفة، استنادا الى المنطق والنظرية الاقتصادية، وهذا ما تم اعتمادة في الفصل الخامس من الدراسة.

ولبيان مدى المساهمة الفعلية للتسهيلات الائتمانية وحجم الاقراض الممنوح للقطاعات الاقتصادية واثرها على انتاجية هذه القطاعات ومدى استجابة هذه القطاعات لها، تم تحديد نموذج قياسي يبين العلاقة بين الناتج المحلي القطاعي، وحجم الائتمان القطاعي، ومن المتوقع ان تؤثر القروض والتسهيلات الائتمانية ايجابيا على انتاجية كل من القطاعين الصناعي والسياحي.

وسوف يتم اعتماد هذا النموذج بما يخدم اغراض الدراسة.

تبين النظرية الاقتصادية بان مقدار الانتاج بشكل عام (Q) يتحدد بعنصري الانتاج الرئيسيين من دالة(Cobb-Douglas) هما عنصر العمل (L) وعنصر رأس المال(K) ، كما في المعادلة التالية:

$$Q=Q(L,K) \qquad \text{..... (i)}$$

كما تدعو النظرية الاقتصادية الى ان توفير الموارد المالية والتسهيلات الائتمانية ، تعمل كعنصر من عناصر الانتاج الاقتصادي، كما يرى بعض الاقتصاديين بان عملية التمويل هي مفتاح عملية التنمية الاقتصادية ، ومن اجل بيان الدور الاقتصادي الذي قد

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلعبه التسهيلات الائتمانية، التي يقدمها بنك الانماء الصناعي لكل من قطاعي الصناعة والسياحة على اعتبار ان التسهيلات الائتمانية التي يقدمها البنك عنصر من عناصر الانتاج الصناعي والسياحي لإختبار مدى تأثير هذه التسهيلات على الانتاج الصناعي، اضافة الى عنصري العمل ورأس المال تم اعتماد النموذج التالي:

$$GDP_{it}=f(L_{it},K_{it},CD_{IDBit}) \quad \text{.....(ii)}$$

حيث:

GDP_{it} : الناتج المحلي الاجمالي في القطاع i للسنة t.

L_{it} : عنصر العمل المستخدم في القطاع i للسنة t .

K_{it} : رأس المال المستخدم في القطاع i في السنة t .

CD_{IDBit}: حجم القروض للقطاع i في السنة t من قبل بنك الانماء الصناعي.

ومن اجل معرفة فعالية القروض والتسهيلات الائتمانية الممنوحة من بنك الانماء الصناعي والبنوك التجارية على انتاجية القطاعات وإجراء المقارنة بينها ، يمكن صياغة المعادلة السابقة على النحو التالي:

$$GDP_{it}=f(L_{it},K_{it},CD_{IDBit},CD_{CBit}) \quad \text{.....(iii)}$$

حيث:

CD_{CBit}: حجم التسهيلات للقطاع i في السنة t من البنوك التجارية.

وتبين هذه المعادلات العلاقة بين الانتاج الصناعي (Ei) للقروض والتسهيلات الائتمانية الممنوحة من بنك الانماء الصناعي والبنوك التجارية ، ويمكن من خلالها قياس

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتاجية الحدية(MP) للدينار المقدم على شكل ائتمان وحساب الانتاجية المتوسطة (AP) للدينار.

$$MP = (\Delta GDPit / \Delta CDit) \quad \text{.....(iv)}$$

$$AP = (GDPit / CDit) \quad \text{.....(v)}$$

ولبيان العلاقة بين الانتاجية الحدية والمتوسطة والمرونة يمكن صياغة العلاقة التالية:

$$MP = Ei \cdot AP \quad \text{.....(vi)}$$

(١-٣) مصادر البيانات واسلوب الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على كثير من المصادر العربية والاجنبية ، المتمثلة بالكتب والابحاث والدوريات، كما اعتمدت على النشرات الشهرية والتقارير السنوية والبيانات الفصلية التي يصدرها البنك المركزي ومنشورات دائرة الاحصاءات العامة، والتقارير السنوية والنشرات المختلفة التي يصدرها بنك الانماء الصناعي ، وبيانات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وكذلك على بعض البيانات التي تصدرها الوزارات المعنية كوزارة السياحة ووزارة الصناعة والتجارة.

وتستخدم الدراسة بيانات السلاسل الزمنية(Time Series) في تحليلها وتقديرها للعلاقات الاحصائية بين المتغيرات التي تضمنتها الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الحاسوب(TSP) الخاص بتحليل السلاسل الزمنية بطريقة المربعات الصغرى(OLS) (Ordinary Least Squares) ، مع التعديل لمشكلة الترابط المتسلسل (Autocorrelation) عند الحاجة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكغيرها من الدراسات واجهت الدراسة بعض المشاكل والعقبات المتمثلة بسرية بعض البيانات المتعلقة بالبنك وندرة الدراسات السابقة المشابهة ، وعدم توفر بعض البيانات الاحصائية اللازمة لقياس بعض المتغيرات في عدة سنوات.

(١-٤) الدراسات السابقة

يعد الجهاز المالي والمصرفي مدار بحث ودراسة واهتمام للكثير من الباحثين، باعتباره عصب الحياة الاقتصادية في الوقت الحاضر ،ولعلم الباحث لا يوجد دراسات سابقة متخصصة عن بنك الانماء الصناعي ،وجاءت معظم الدراسات حول الجهاز المصرفي بشكل عام ودورها في التنمية الاقتصادية .

ففي دراسة حول ادارة المصارف التجارية ومؤسسات الاقراض المتخصصة في الاردن بهدف توجيهها للتنمية ، أشارت الدراسة الى ان قروض البنك تكاد تنحصر في مدينتي عمان والزرقاء ، اذ تراوحت نسبة القروض الممنوحة لهاتين المدينتين الى مجموع القروض التي منحها البنك بين (٥٢,٦٪) و (١٠٠٪) وهذا يعني حرمان المناطق الاخرى من تسهيلات البنك،كما بينت الدراسة ان قروض البنك موثقة بالكامل وذلك بسبب منح القروض بضمانات كافية مثل الكفالات المصرفية ورهن الاموال المنقولة وغير المنقولة، كما اتضح من الدراسة زيادة اعتماد البنك على المصادر الخارجية في تمويل عملياته، وقد أوصت الدراسة بضرورة اعادة توزيع القروض بشكل عادل على مختلف مناطق المملكة من خلال تشجيع اقامة المشاريع الجديدة في هذه المناطق[٥].

واشارت دراسة عن دور التمويل المصرفي في التنمية الصناعية الاردنية، الى ان بنك الانماء الصناعي لم يساهم الا بنسبة محدودة جدا في تمويل الاستثمارات الصناعية التي نظمتها خطتي التنمية الاقتصادية (١٩٧٦-١٩٨٠) و(١٩٨١-١٩٨٥) ، كما بينت الدراسة ان البنك يميل الى سياسة الاقراض اكثر من الاستثمار في المشروعات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصناعية، وخلصت الدراسة الى ان بنك الانماء الصناعي يلعب دورا بارزا في تمويل المشاريع الصناعية المختلفة[٦].

وهدفت دراسة اخرى عن الاردن الى التعرف على نشأة وتطور مؤسسات الاقراض المتخصصة في الاردن وتحليل محددات السياسة الائتمانية لها، وتقييم اداءها المالي والاقتصادي ، وتوصلت الدراسة الى ان مؤسسات الاقراض المتخصصة تعتمد في سياستها الائتمانية على منح القروض باسعار فائدة منخفضة تقل عن تلك لدى البنوك التجارية، وتتفاوت اسعار الفائدة حسب اجال المشاريع وتوزيعها الجغرافي حيث تحظى المشاريع في المناطق النائية باسعار فائدة تفضيلية ، وبينت الدراسة بان مقاييس الضمان لدى هذه المؤسسات كانت اعلى من تلك المقاييس عند البنوك التجارية، كما بينت الدراسة مدى انخفاض كفاية اداء مؤسسات الاقراض المتخصصة العامة من حيث قدرتها على جذب الودائع وربحيتها وقدرتها على استرداد اموالها مقارنة مع مؤسسات الاقراض ذات الملكية المشتركة ، واوصت الدراسة بضرورة تفعيل الدور المصرفي لمؤسسات الاقراض المتخصصة ، وتنويع وتحسين خدماتها المصرفية ، ودعم الاستقلال المالي لمؤسسات الاقراض العامة بالعمل على زيادة رأسمالها وتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في ملكية هذه المؤسسات والمشاركة في ادارتها[٧].

ان الدراسات السابقة حول بنك الانماء الصناعي ، لم تكن دراسات متخصصة بالتحديد وانما جاءت في معر ض الحديث عن الجهاز المالي والمصرفي وعلاقته بالتنمية الصناعية او الاقتصادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

(١) احمد النمري، مبادىء في العلوم المالية والمصرفية، ١٩٨٩، ص ٢٣.

(٢) بنك الانماء الصناعي، تقارير سنوية ، اعداد مختلفة.

(٣) البنك المركزي الاردني، مجلد ٣ ، عدد ٥، ١٩٩٤، ص٣٨.

(٤) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤.

(٥) سليمان عبيدات، " ادارة المصارف التجارية والمتخصصة في الاردن بهدف توجيهها للتنمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٧٧.

(٦) عبد الحكيم عثمان ، " دور التمويل المصرفي في التنمية الصناعية الاردنية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٨٤.

(٧) وليد الحديد،" مؤسسات الاقراض المتخصصة الاردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٩٢.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الجهاز المالي والمصرفي في الاردن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الجهاز المالي والمصرفي في الأردن

(٢-١) : المقدمة:

كان تطور الجهاز المالي والمصرفي بشقيه الكمي والنوعي من أهم مظاهر التقدم الاقتصادي الذي حدث في الأردن خلال الربع الأخير من هذا القرن، حيث نما القطاع المالي والمصرفي وتطور وتمكّن من السير قدما في ركاب التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل مناخ الحرية الاقتصادية، وتوفير المناخ الاستثماري الملائم.

(٢-٢) : نشأة الجهاز المصرفي وتطوره:

في بداية العشرينات عند تأسيس إمارة شرق الأردن، لم يكن في الأردن مؤسسات تتعاطى الأعمال المصرفية والمالية، وكان افتتاح فرع للبنك العثماني[١] عام ١٩٢٥ يمثل بداية العمل المصرفي في الأردن، والذي عمل وكيلا ماليا للحكومة الأردنية، بالإضافة إلى تقديم خدماته المصرفية، ثم تلاه بعد ذلك إنشاء فرع للبنك العربي في عمان عام ١٩٣٤، وفرع في اربد عام ١٩٤٣ ثم افتتح بنك الرافدين العراقي فرعا له في عمان عام ١٩٤١، ثم تأسس البنك العقاري العربي وباشر أعماله عام ١٩٤٩، وبعد إعلان الأردن استقلاله عام ١٩٤٦، بدا التفكير في إصدار نقد وطني [٢] فصدر قانون مؤقت بخصوص ذلك، وبموجب هذا القانون تشكل مجلس النقد الأردني [٣] الذي أصبح يصدر الدينار الأردني كعملة متداولة لتحل محل الجنيه الفلسطيني في عام ١٩٥٠، واقتصرت مهامه على الاحتفاظ بموجودات إسترلينية مساوية لكمية النقد الأردني المصدر، والحفاظ على سعر الدينار الأردني مساويا لسعر الجنيه الإسترليني، ولم يكن له دور في توجيه السياسة النقدية أو مراقبة البنوك وكانت البنوك التجارية آنذاك تتصرف بما تراه مناسبا دون قيود أو ضوابط، وتتبع سياسات مصرفيه اقراضية وائتمانية بما يحقق مصلحتها الذاتية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا وشهد عقدي الخمسينات والستينات نشاطا ملحوظا في إنشاء البنوك حيث تأسس البنك الأهلي الأردني عام ١٩٥٥، وانشأ بنك انترا [٤] فرعا له في عمان عام ١٩٥٨، ومن ثم تأسس كل من بنك القاهرة عمان وبنك الأردن عام ١٩٦٠ وبقيت الحالة على ما هي عليه إلى أن تأسس البنك المركزي الأردني عام ١٩٦٤ باعتباره السلطة النقدية في البلاد، ليتولى تنظيم ومراقبة وتحديد صلاحيات البنوك واصدار العملة، والحفاظ على الاستقرار النقدي ، ويعد إنشاء البنك المركزي من ابرز التطورات التي مر بها الجهاز المصرفي والمالي في الأردن كما إن عدد البنوك آنذاك لم يكن سوى سبعة بنوك ثلاثة منها أجنبية، ومؤسسة إقراض متخصصة[٥]، وتوالى بعد ذلك إنشاء وتأسيس البنوك التجارية ومؤسسات الإقراض المتخصصة، حيث أنشأت مؤسسة الإقراض الزراعي عام ١٩٦٠، وبنك الإنماء الصناعي عام ١٩٦٥.

وهكذا نشأت البنوك في الأردن وتنوعت وتطورت وأصبحت تؤدي وظيفتها الأساسية ألا وهي جمع المدخرات الفائضة الموجودة لدى بعض الأفراد لتوجيهها نحو الذين يرغبون في الحصول عليها لاستخدامها واستثمارها في مشاريعهم واستثماراتهم الإنتاجية.

وزاد عدد البنوك التجارية ليصبح في نهاية عام ١٩٩٣عشرون بنكا خمسة منها أجنبية، موزعة على ٢١٦ فرعا في جميع أنحاء المملكة، باستثناء بنك الإسكان، بالاضافة إلى عدد من مكاتب التمثيل لعدة بنوك ، ثم تمّ إنشاء ستة مؤسسات اقراض متخصّصة لتغطي احتياجات المملكة التمويلية في مجالات الإسكان والإنماء الصناعي والسياحي والزراعي والبلديات، بالإضافة إلى ذلك تم افتتاح العديد من المؤسسات المالية الأخرى كأعمال الصرافة، وشركات التوفير والإقراض، ويتضح ذلك من الشكل رقم (٢-١) الذي يبين هيكل الجهاز المالي والمصرفي في الأردن.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كان إنشاء سوق عمان المالي عام ١٩٧٨، بعد دراسات مستفيضة قام بها البنك المركزي بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية، من ابرز التطورات الهامة على صعيد الجهاز المالي الأردني.

ومن الجدير بالذكر أن تطور القطاع المالي والمصرفي في الأردن لم يقتصر على التطور الكمي من حيث زيادة عدد المؤسسات ونمو حجم الودائع والائتمان فحسب، وانما تعداه إلى التطور النوعي متمثلا بإنشاء مؤسسات جديدة كبنوك وشركات الاستثمار وسوق عمان المالي، هذا بالإضافة إلى طرح أدوات نقدية ومالية جديدة مثل سندات التنمية واذونات وسندات الخزينة وإسناد القرض، وشهادات الأيداع، كما تم استعمال وسائل اقتراض وإيداع جديدة مثل القروض المشتركة من الأسواق المالية الدولية والمحلية، وفتح الحسابات بالعملات الأجنبية لدى البنوك التجارية وبنوك وشركات الاستثمار، ومن مظاهر التطور النوعي الأخرى إقامة معهد الدراسات المصرفية بهدف رفد الجهاز المالي والمصرفي بالكوادر الفنية المدربة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٢-١)

هيكل الجهاز المالي والمصرفي في الاردن

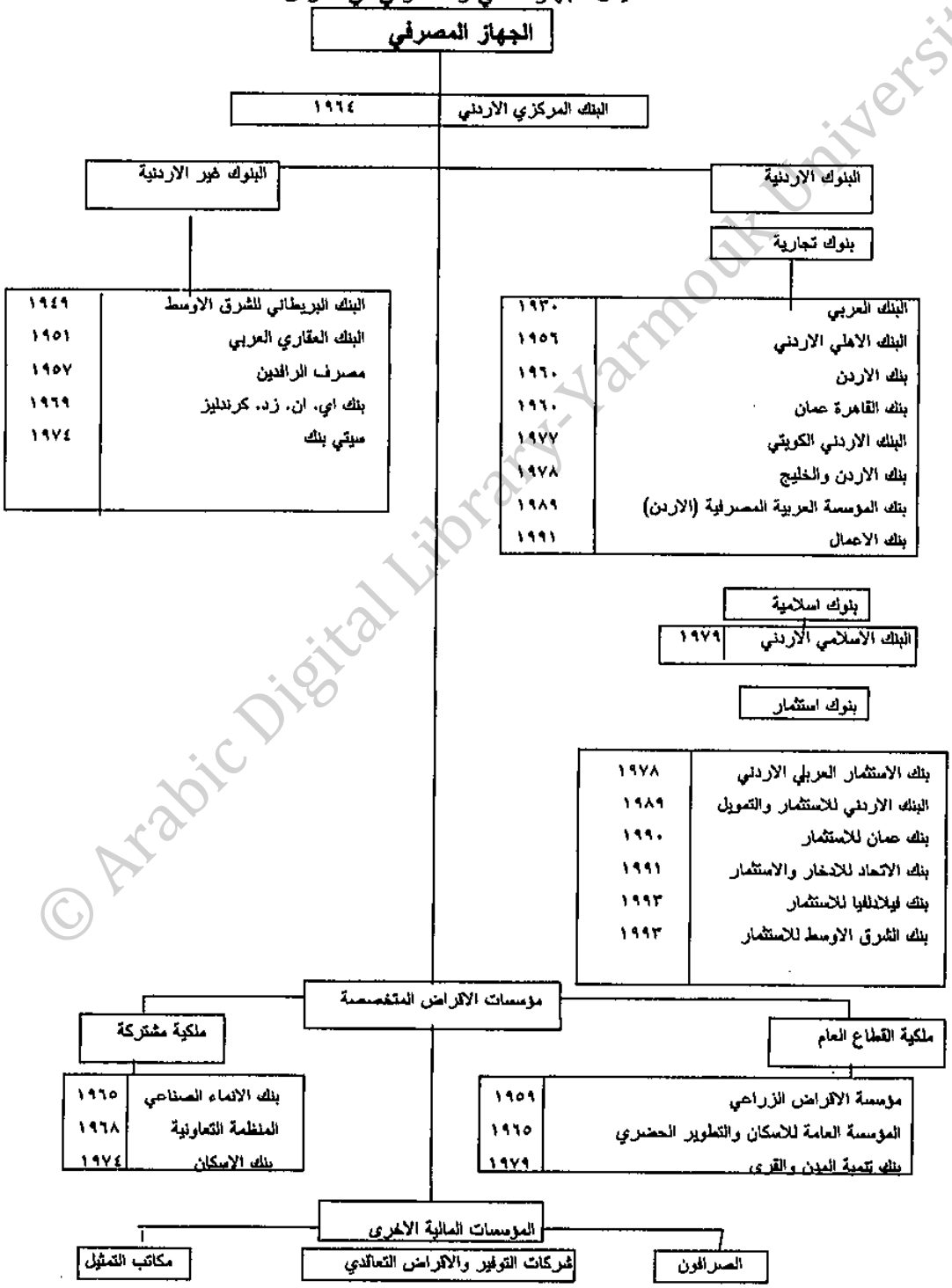

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣) :هيكل الجهاز المالي والمصرفي في الأردن

يتألف الجهاز المالي والمصرفي الأردني من مؤسسات مختلفة يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

١.البنك المركزي الأردني.

٢.البنوك التجارية .

٣.مؤسسات الإقراض المتخصصة.

٤.الشركات المالية ومؤسسات الادخار العقاري.

٥.مؤسسات التوفير والادخار التعاقدي والمؤسسات المالية الأخرى.

٦.سوق عمان المالي.

وفيما يلي استعراض لكل منها مع التركيز على مؤسسات الإقراض المتخصصة كون بنك الإنماء الصناعي واحدا منها.

(٢-٣-١) البنك المركزي الأردني The Central Bank of Jordan

تأسس البنك المركزي عام ١٩٦٤، ليخلف مجلس النقد الأردني، ويمثل البنك المركزي السلطة النقدية في المملكة، ويتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة، وينص القانون الذي انشيء بموجبه على " إن أهداف البنك المركزي هي الحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة، وضمان قابلية تحويل الدينار الأردني، ومن ثم تشجيع النمو الاقتصادي المطرد في المملكة وفق السياسة الاقتصادية العامة للحكومة "[٦].

فالبنك المركزي في المفهوم الاقتصادي الحديث هو الهيئة الرئيسية التي تشغل مكانا هاما وحيويا في السوق النقدي والمالي، وهو الذي يقف دون منازع في قمة البنيان المصرفي، كما أصبحت البنوك المركزية جزءا لا يتجزأ من مظاهر الاستقلال السياسي والاقتصادي، إذ نمت وظائف البنوك المركزية وارتقت مسؤولياتها بمرور

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزمن ، وغدت هيئات مستقلة متكاملة تقوم بوظائف وأعمال متميزة ومتطورة، حتى أصبحت سياساتها علما من العلوم الأساسية في حقل الاقتصاد بصورة عامة، وحقل النقد والائتمان بصورة خاصة.

ويمكن اجمال ابرز وظائف البنك المركزي الأردني بما يلي [٧]:

١. إصدار أوراق النقد والمسكوكات في المملكة وتنظيمه

يتم ربط الدينار بسلة من العملات الأجنبية الرئيسية التي تقيّم بها وحدة حقوق السحب الخاصة، مع إعطاء كل عملة من هذه العملات وزنا يتناسب وأهمية تلك العملة في علاقات الأردن الاقتصادية مع العالم الخارجي، ويقوم البنك المركزي بإصدار النقد الأردني من أوراق ومسكوكات وتغطية هذه الاصدارات بالذهب والعملات الاجنبية القابلة للتحويل، ومن مظاهر تطور اعمال البنك المركزي ونموه الزيادة في حجم ونمو النقد المصدر، فبينما بلغت قيمة النقد المصدر (٢٤,٤) مليون دينار عام ١٩٦٤ وصلت عام ١٩٩٣ الى (١٠٧٧,٨) مليون دينار، أي انه تضاعف حوالي خمسة واربعين مرة، حيث كان متوسط نمو اصدار النقد السنوي خلال الفترة (١٩٦٤-١٩٩٣) حوالي ١٤٤٪، ويتضح ذلك من الجدول (٢-١).

ومن مظاهر تطور اعمال وواجبات البنك المركزي، ذلك التزايد الكبير في حجم موجوداته الكلية، فقد كانت عام ١٩٦٤ لاتتجاوز (٢٥,٩) مليون دينار منها (٢٥,٨) مليون دينار موجودات اجنبية، ارتفعت عام ١٩٩٣ لتبلغ (٢٠٥٥,٧) مليون دينار منها (٩٥٥,٢) مليون موجودات اجنبية، أي ان حجم موجودات البنك المركزي قد تضاعف حوالي ثمانين مرة خلال الفترة (١٩٦٤-١٩٩٣)، وهذا ما يبينه الجدول (٢-١).

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢-١)

النقد المصدر وموجودات وارصدة البنك المركزي

(١٩٦٤-١٩٩٣)

(مليون دينار)

السنة	النقد المصدر	الموجودات		ارصدة البنك من الذهب والعملات الاجنبيه
		اجنبيه	اجماليه	
١٩٦٤	٢٤,٤	٢٥,٨	٢٥,٩	٢٧,٣
١٩٧٠	٨٤,٤	٩١,٣	١٠٧	٩١,٣
١٩٧٥	١٤١,٩	١٦٢,٣	١٩٩,١	١٦٠,٥
١٩٨٠	٣٥٨,٦	٤٢٩,٥	٥٧٨,٥	٤١٨,١
١٩٨٥	٥٤٥,٠	٤٠٨,٠	٧٦٣,٩	٣٧٨,٩
١٩٩٠	١٠٢٢,٢	٣٧٠,٧	١٦٣١,٥	٣٧٠,٨
١٩٩١	١٠١٧,٦	٩٤٩,١	٢٠١٩,١	٩٤٩,١
١٩٩٢	١٠٣٢,٤	١٠٠١,١	٢٠١٢,٨	١٠٠١,١
١٩٩٣	١٠٧٧,٨	٩٥٥,٢	٢٠٥٥,٧	٩٥٥,١

المصدر:

١) البنك المركزي الاردني ، بيانات احصائيه فصليه(١٩٦٤-١٩٨٩) ، ١٩٨٩.

٢) البنك المركزي الاردني، نشر شهريه ، اعداد مختلفه

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٢- الاحتفاظ باحتياطي المملكة من الذهب والعملات الاجنبية وادارته.

يقوم البنك المركزي بالاحتفاظ باحتياطي المملكة من الذهب والعملات الأجنبية وإدارتها، حيث يتخذ كافة التدابير الكفيلة بتنويع موجودات واحتياطات البنك، وتحديد اوجه الاستثمار الملائم، وتحديد نسب مكونات هذه الاحتياطات وفقا لتطورات أسواق الصرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأسواق المالية العالمية وبما يوفر عنصري الضمان والاربحية لهذه الاحتياطات، ويخدم المصلحة الاقتصادية العامة.

هذا وقد تطورت ارصدة وموجودات البنك المركزي من الذهب والعملات الاجنبة خلال الفترة (١٩٦٤-١٩٩٣)، انظر الجدول (٢-١).

٣- تنظيم كمية الائتمان ونوعيته وكلفته ليتجاوب مع متطلبات النمو الاقتصادي والاستقرار النقدي .

اتخذ البنك المركزي العديد من التدابير بغية تنظيم كمية ونوعية الائتمان ومن هذه التدابير؛ التأثير على سيولة البنوك المرخصة بالزيادة أو النقصان، وذلك بتحديد نسبة الاحتياطي النقدي ونسبة السيولة القانونية، كما قام بالتأثير على كمية ونوعية الائتمان من خلال التأثير على حجم التسهيلات الائتمانية المتاحة للبنوك التجارية أو مؤسسات الإقراض المتخصصة من البنك المركزي وذلك بتحديد التعليمات الخاصة بإعادة الخصم واعطاء السلف بما يتجاوب والأوضاع الاقتصادية الراهنة، كما اتخذ البنك تدابير انتقائية[٨].

٤- العمل كبنك للبنوك المرخّصة ومؤسسات الإقراض المتخصصة.

البنك المركزي هو الذي يقف وراء الجهاز المصرفي عندما يواجه أزمات مالية يدعمه ويساعده على الخروج منها، ويحتفظ البنك المركزي بصفته بنكا للبنوك بودائع هذه البنوك، ويزودها بالتسهيلات الائتمانية عن طريق منح السلف واعادة الخصم، ويقدم لها خدمات التقاص والحفظ الأمين، كما يبيعها اذونات الخزينة ويشتريها منها ويبيعها العملات الأجنبية، وهو الذي يرخص لها بالعمل في المملكة، كما أن البنك المركزي يقدم إلى مؤسسات الإقراض المتخصصة ما يقدمه للبنوك ويشرف على تنفيذ القروض المحلية المعقودة بينها وبين الحكومة أو بينها وبين البنوك التجارية، ويزودها بالتسهيلات الائتمانية

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لزيادة طاقتها على تمويل النشاطات الاقتصادية التي تحجم البنوك التجارية عن تمويلها، أولا تمولها بحجم كاف.

٥- العمل كبنك للحكومة

يعمل البنك المركزي كبنك للحكومة ووكيل مالي لها، حيث يحتفظ بحسابات الإيرادات والنفقات للحكومة، ويقوم بإصدار وأدارة وبيع إسناد الدين العام الداخلي من اذونات وسندات، نيابة عن الحكومة والمؤسسات العامة العاملة في المملكة، وفتح الاعتمادات وادارة اتفاقيات القروض والاتفاقيات التجارية وتسليف الخزينة وتقديم المشورة للحكومة، والتأثير على كلفة الاقتراض الحكومي من خلال عمليات السوق المفتوحة.

٦- مراقبة البنوك وتنظيم أعمالها.

حفاظا على حقوق المودعين والمساهمين يقوم البنك المركزي بالإيعاز للبنوك التجارية لإرسال كشوفا وبيانات سنوية إلى البنك المركزي متضمنة المعلومات والبيانات التي يطلبها حيث يقوم بدراسة وتحليل الأوضاع المالية للبنوك المرخصة بغية التأكد من سلامة أوضاعها المالية والتزامها بالنسب القانونية المفروضة عليها، كنسب الاحتياطي النقدي والسيولة القانونية ونسبة الائتمان إلى الودائع.

ويقوم البنك المركزي بالتفتيش على البنوك وفحص قيودها وسجلاتها للتأكد من سلامة الأوضاع المالية ودقة المعلومات التي ترسلها للبنك المركزي، هذا وقد قام البنك المركزي بمهام أخرى كان هدفها رفد الاقتصاد بكل ما يحتاج إليه من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، فعمل على تقديم المشورة للحكومة في مجال رسم السياسة المالية والاقتصادية وكيفية تنفيذها، واتخاذ التدابير المناسبة لمعالجة المشكلات الاقتصادية والمالية المحلية.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-٢) البنوك التجارية Commercial Banks

اولا: تعريف البنوك التجارية

يقصد بالبنك التجاري حسب تعريف قانون البنوك الأردني[٩] بانه " الشركة التي رخص لها بتعاطي الأعمال المصرفية وفق أحكام هذا القانون والمقصود بالأعمال المصرفية حسب قانون البنوك، أنها جميع الخدمات المصرفية ولا سيما قبول الودائع واستعمالها مع الموارد الأخرى للبنك في الاستثمار كليا أو جزئيا بالإقراض أو بأية طريقة يسمح بها هذا القانون "، وإما البنوك التجارية حسب تعريف المشرّع الفرنسي [١٠] هي " المؤسسات التي تقوم بتلقي الاموال من الجمهور على شكل ودائع او ما في حكمها، وتستخدمها لحسابها الخاص في عمليات الخصم او الائتمان وفي العمليات المالية" ويعتبرها اخرون بأنها عصب الجهاز المصرفي.

ويتم تأسيس البنوك التجارية الاردنية عن طريق تجميع هيئة تأسيسية للبنك المنوي انشاؤه، تساهم هذه الهيئة بجزء من رأس المال لايزيد عن (٧٥٪) على ان يطرح الباقي للاكتتاب العام، ولا يجوز ان يقل رأس المال العامل في المملكة لاي بنك تجاري عن نصف مليون دينار[١١].

ثانيا: هدف البنوك التجارية

تهدف البنوك التجارية الى تعظيم الارباح ، ويعتمد دخل البنك على مقدار الفائدة المتحققة عن الموجودات ، حيث ان النسبة الكبرى من ارباح الجهاز المصرفي تأتي كعوائد من التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك التجارية ،اضافة الى العمولات وعوائد الاستثمارات ، وهي بالتالي تهدف الى التوفيق بين ثلاثة عناصر : الضمان والاربحية والسيولة[١٢].

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: وظائف البنوك التجارية

اصبحت البنوك التجارية تلعب دورا بارزا وحيويا في النشاط الاقتصادي ويتلخص نشاط أي بنك تجاري في جمع الادخارات او الودائع من الافراد ثم توجيهها نحو الاستثمار ، وتأدية خدمات مصرفية أخرى ، فرأس مال البنك يمثل نسبة بسيطة من اجمالي موارد البنك ، كما لايستطيع البنك استثمار الاموال المودعة لديه بالكامل ، ويستطيع البنك خلق الودائع ، وتُعرف هذه الوظيفة بالوظيفة النقدية للبنوك التجارية والتي تشكل وسيلة مهمة للدفع في الاقتصاديات النامية ، وكلما زادت الودائع لدى البنك كلما زادت ارباحه ، وبالتالي توفر الثقة في البنك من قبل الجمهور ، والتي تعتبر شرطا اساسيا لنجاحه(١٣).

وتقوم البنوك التجارية عادة بمنح القروض والائتمان قصير الاجل ، وتتجنب منح القروض طويلة الاجل، آخذة بعين الاعتبار الضمانات الكافية والربح والسيولة عند منح القروض ، وهي تختلف بذلك عن مؤسسات الاقراض المتخصصة التي تمنح قروضا متوسطة وطويلة الاجل ، ومن الجدير بالذكر ان البنوك التجارية أخذت الان بمنح قروض طويلة الاجل من خلال المشاركة في قروض التجمع البنكي والاكتتاب في اسناد القروض التجارية التي تصدرها الشركات المساهمة العامة.

ويرى البعض بان اعمال البنوك التجارية تتلخص بعبارة واحدة هي " التعامل في الائتمان او الاتجار في الديون"(١٤).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-٣) : مؤسسات الاقراض المتخصصة Specialized Financial Institutions

اولا: تعريفها

يرجع تخصص البنوك الى عوامل اقتصادية متعددة مستمدة من طبيعة النظام الاقتصادي والتنظيم الائتماني مثل مرحلة النمو الاقتصادي وسرعتة ودرجة نمو السوقين النقدي والمالي ، وحاجة القطاعات الاقتصادية الى مصادر التمويل.

لقد جاء انشاء مؤسسات الاقراض المتخصصة في الاردن لسد ثغرة كبيرة في التمويل المصرفي ، الا وهي التمويل متوسط وطويل الاجل الموجه للمشاريع الانمائية في القطاعات الاقتصادية المختلفة ، تلك المشاريع التي تحجم البنوك التجارية عن تمويلها ، نظرا لقصر آجال مطلوباتها.

وعلى هذا الاساس يمكن تعريف مؤسسات الاقراض المتخصصة على أنها "مؤسسات تمويلية متخصصة ، تقوم بتقديم التسهيلات الائتمانية المتوسطة والطويلة الاجل لقطاع معين من القطاعات الاقتصادية ، وبشروط سهلة بهدف تنمية هذه القطاعات"، وعرفها البعض على انها " ما يختص عملها الرئيسي في تمويل قطاع معين من قطاعات الاقتصاد المختلفة كالقيام بتمويل الصناعة او الزراعة"[١٥].

وتعرف المادة الثانية من قانون البنك المركزي مؤسسة الاقراض المتخصصة بانها[١٦] "كل مؤسسة او هيئة اعتبارية انشئت في المملكة ، وهدفها الرئيسي منح القروض لاغراض خاصة ويعينها مجلس الوزراء ويعتبرها لاغراض هذا القانون مؤسسة اقراض متخصصة بعد الاستئناس برأي محافظ البنك المركزي".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: خصائص مؤسسات الاقراض المتخصصة

١- مؤسسات الاقراض المتخصصة انشأتها الحكومة وبموجب قوانين خاصة صدرت بها.

٢- اهدافها اهدافا تنموية، تهدف الى تنمية قطاع معين وتحصر نشاطها التمويلي ضمن اطار قطاع معين وتقوم بخدمات مساندة ، بعكس البنوك التجارية التي تمول الكثير من القطاعات.

٣- يعتبر رأس المال بالنسبة للبنوك المتخصصة عنصر مشاركة وأستخدام ،وقد تكون ملكيته ملكية عامة او مشتركة بينما رأسمال البنوك التجارية هو عنصر ضمان اكثر منه عنصر استخدام وملكيته خاصة[١٧].

٤- يغلب التمويل المتوسط والطويل الاجل على نشاطها ، بينما تمويل البنوك التجارية في معظمة قصير الاجل.

٥- ان هذه المؤسسات تتعاطى سعر فائدة منخفض نسبيا عن سعر الفائدة لدى البنوك التجارية[١٨].

٦- لاتلتزم بنسبة من ودائعها لدى البنك المركزي على شكل احتياطي نقدي اجباري كما هو الحال لدى البنوك التجارية.

٧- تحظى مؤسسات الاقراض المتخصصة بامتيازات عديدة أهمها الاعفاء من ضريبة الدخل[١٩] ، فيما عدا بنك الاسكان .

ثالثا: مؤسسات الاقراض المتخصصة في الاردن

تتكون مؤسسات الاقراض المتخصصة في الاردن من ست مؤسسات هي :-

١- مؤسسة الاقراض الزراعي.

٢- مؤسسة الاسكان.

٣- بنك الانماء الصناعي.

٤- المنظمة التعاونية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- بنك الاسكان.

٦- بنك تنمية المدن والقرى.

١- مؤسسة الاقراض الزراعي

تأسست مؤسسة الاقراض الزراعي عام ١٩٥٩ بموجب القانون رقم (٥) لسنة ١٩٥٩ كأول مؤسسة اقراض متخصصة في الاردن ، وانتقلت جميع الموجودات والمطلوبات العائدة لصندوق الاقراض الزراعي ، والمصرف الزراعي ومؤسسة قروض الجمعيات التعاونية وبنك الانشاء الى المؤسسة [٢٠] ، وتهدف المؤسسة الى[٢١]:

١- منح القروض الزراعية بمختلف انواعها واجالها للمشاريع الزراعية المختلفة ضمن الاطار العام لخطط التنمية في الاردن.

٢- اقامة المشاريع الزراعية ومشاريع تصنيع المنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي وتطويرها وتوسيعها.

٣- قبول الودائع والاقتراض من مصادر التمويل الخارجية والداخلية، والقيام باية اعمال اخرى تمارسها مؤسسات الاقراض المتخصصة او البنوك وذلك بموافقة مجلس الوزراء.

٤- شراء سندات القروض التي تصدرها الشركات الزراعية العامة التي تمتلك مشاريع زراعية، او أية مشاريع لتصنيع المنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي.

٥- تمويل عمليات تسويق وتصدير المنتوجات الزراعية الاردنية التي تتولاها المؤسسات الرسمية العامة والشركات الزراعية المساهمة العامة.

٦- اعداد دراسات الجدوى المالية والدراسات الفنية الخاصة بالمشاريع الزراعية .

٧- تقديم المشورة الفنية والمعونات الادارية للمشاريع الزراعية التي تمولها المؤسسة وتحتاج الى مثل هذه الخدمات.

٨- التصرف بالاموال المنقولة وغير المنقولة التي تؤول للمؤسسة بموجب قانونها الخاص او أي قانون آخر.

٩- منح قروض اسكان لموظفي المؤسسة وفقا للنظام الخاص بذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- مؤسسة الاسكان

تأسست مؤسسة الاسكان * عام ١٩٦٥ بموجب القانون الخاص رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٥ واسند للمؤسسة وضع خطة اسكان شاملة لجميع انحاء المملكة وتهدف المؤسسة الى مايلي(٢٢):

١- القيام باستملاك الاراضي ، وانشاء المساكن بشكل جماعي وفق البرامج الموضوعة لها وتأجيرها وتمليكها للموظفين ذوي الدخل المحدود بعد استيفاء اثمانها بالتقسيط.

٢- صرف القروض لبناء المساكن للهيئات المعنوية والجمعيات التعاونية للاسكان وللافراد والتأكد من ملائمة هذه المساكن من ناحية التكاليف ومطابقتها للتصاميم الموضوعة من قبل المؤسسة.

٣- تقديم التوصية اللازمة للحكومة حول سياسة الاسكان العامة وعلاقتها بالتنظيم، وذلك بالتعاون مع دائرة تنظيم المدن في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة.

وتجدر الاشارة الى أن طبيعة مؤسسة الاسكان تختلف عن طبيعة باقي مؤسسات الاقراض المتخصصة، فهي ليست مؤسسة مصرفية بالمعنى الاصطلاحي حيث لا تقوم باعمال الوساطة المالية بين المدخرين والمستثمرين كما لا تقبل الودائع المصرفية (٢٣).

٣- بنك الانماء الصناعي

تأسس بنك الانماء الصناعي عام ١٩٦٥، وصدر بموجب قانون خاص عام ١٩٧٢سمي قانون بنك الانماء الصناعي رقم (٥) لسنة ١٩٧٢، باعتباره مؤسسة التمويل

---

* صدر قانون بتاريخ ١٩٩٢/٤/٣٠ يقضي بدمج مؤسسة الاسكان مع مؤسسة التطوير الحضري تحت اسم المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتخصصة الوحيدة في المملكة الاردنية الهاشمية التي تقوم بتمويل المشاريع في القطاعين الصناعي والسياحي والخدمات المتعلقة بها، والتي من شأنها دعم النشاط الاقتصادي، وذلك من خلال غايات واهداف البنك التي تمثلت في تشجيع وتمويل المشاريع الصناعية وتوسيعها وتطويرها، وزيادة فرص العمالة وتشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم المشاريع الصناعية والسندات التي يصدرها ويقوم البنك لتحقيق غاياته هذه بما يلي [٢٤].

١.تشجيع تأسيس المشاريع الصناعية وتوسيعها وتجديدها وتطويرها واعادة تنظيمها.
٢.تمويل المشاريع الصناعية بالقروض المضمونة لمختلف الاجال وشراء سندات المشاريع الصناعية او أسهمها.
٣.الاكتتاب بأسهم المشاريع الصناعية او ضمان بيعها او تملكها.
٤.شراء السندات ذات الدخل الثابت التي تصدرها المشاريع الصناعية.
٥.اصدار الكفالات والكفالات المقابلة.
٦.تزويد المشاريع الصناعية بالمشورة الفنية والمعونات الادارية.
٧.اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والدراسات الفنية ودراسات تسويق انتاج المشاريع الصناعية.
٨.اجتذاب رأس المال الاجنبي للمساهمة في المشاريع الصناعية واقراضها.
٩.تبني أية وسائل او تدابير يقررها المجلس لتحقيق غايات البنك.

٤- المنظمة التعاونية.

تأسست المنظمة التعاونية الاردنية عام ١٩٦٨، بموجب تشريع تعاوني رقم (٥٥) لسنة ١٩٦٨، تم بموجبه دمج الاجهزة التعاونية بهذه المنظمة وهي دائرة الانشاء التعاوني التي أسست بموجب قانون التعاون رقم (٣٩) لسنة ١٩٥٢، والمعهد التعاوني عام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٦٣،واتحاد مراقبة الحسابات الاردني عام ١٩٦٤،واتحاد جمعيات عصر الزيتون وتسويقه عام ١٩٦٦.

ومن اجل نشر الحركه التعاونية ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لاعضاء الجمعيات والمجتمعات المحلية يحق للمنظمة ان تقوم بما يلي[٢٥] .

١.تأسيس الجمعيات من مختلف الانواع والاغراض.

٢.تقديم الارشاد والتوجيه والخدمات الفنية للجمعيات واعضائها.

٣.نشر الثقافة التعاونية بكافة وسائل الاتصال بالجماهير.

٤.تأسيس بنك تعاوني وادارته ليتولى اصدار القروض للجمعيات والاعضاء التعاونيين وتقديم الخدمات المصرفية بشكل عام لها.

٥.القيام بأعمال التوريد والتسويق والتأمين وجميع الخدمات التي تعزز الموقف المالي للمنظمة.

٦.تنظيم الحركة التعاونية وتمثيلها مع المؤسسات التعاونية في الداخل والخارج.

٥- بنك الاسكان.

نظرا لقصور المؤسسات المالية والحكومية في مجال تمويل قطاع الاسكان في الاردن الذي يحتاج الى تمويل طويل الاجل، برزت الحاجة الى وجود مؤسسة مالية متخصصة في حشد المدخرات والودائع من مختلف المصادر وتوظيفها في قطاع الاسكان، للمساهمة في بناء المساكن للمواطنين وقد دعت خطة التنمية الثلاثية (١٩٧٣-١٩٧٥) الى تأسيس بنك متخصص في مجال التمويل السكني [٢٦] ، وضمن هذا الاطار تم تأسيس بنك الاسكان عام ١٩٧٣ بموجب القانون الخاص المؤقت رقم (٤١) لسنة ١٩٧٣، ويهدف البنك حسب ما جاء في قانونه الخاص الى ما يلي:

١.دعم الحركة العمرانية والانشائية في المملكة وذلك عن طريق تقديم القروض لبناء المنشآت السكنية او التجارية او اكمالها او توسيعها او صيانتها.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢.الاسهام في تنفيذ الخطط الانمائية للمملكة.
٣.تشجيع الادخار السكني بمختلف السبل والوسائل الممكنة.
٤.تشجيع انشاء وتأسيس جمعيات الاسكان التعاونية وصناديق الاسكان.
٥.تشجيع تأسيس شركات تصنيع او تسويق مواد البناء ومستلزمات المباني او أية شركات اخرى ذات علاقة بدعم الحركة العمرانية والانمائية العامة في المملكة.
٦.تقديم الخدمات المصرفية لمؤسسة الاسكان ولشركات تصنيع او تسويق مواد البناء ومستلزمات المباني.

وفي الحقيقة ان بنك الاسكان لم يعد بنكا متخصصا لانه اصبح يمول مختلف القطاعات الاقتصادية فلم يعد يتخصص في الاقراض والتمويل الاسكاني فحسب، وانما قام بتمويل كثير من القطاعات الاقتصادية، ونشر خدماته المصرفية في جميع انحاء المملكة، ويعد بنك الاسكان اكثر مؤسسة مصرفية انتشارا في الاردن موزعة على مائة وعشرون فرعا في مدن وقرى المملكة.

٦- بنك تنمية المدن والقرى.

تأسس عام ١٩٧٩، كأحدث مؤسسة اقراض متخصصة في الاردن، وجاء ليحل مكان صندوق قروض البلديات الذي تأسس عام ١٩٥٧، وكان هذا البنك امتدادا لفكرة صندوق الانماء الاقتصادي الذي تأسس عام ١٩٥١، ويهدف البنك الى تحقيق الاهداف التالية[٢٧].

١.دعم مشاريع الهيئات المحلية لتأمين الخدمات الرامية الى ايجاد الخدمات الاساسية العامة والمساهمة في تطويرها عن طريق تعبئة الموارد المالية المحلية والخارجية وتقديم التسهيلات الائتمانية الضرورية لتنفيذ هذه المشاريع.
٢.ادارة القروض التي تعقدها الهيئات المحلية وكفالتها والقيام بأية وظيفة او تعامل او اعمال مصرفية يتطلبها تنفيذ الواجبات المنوطة به.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣.مساعدة الهيئات المحلية في تحديد أولويات المشاريع الانتاجية في ضوء جدواها الاقتصادية والمساهمة في رأس المال لهذه المشاريع.

٤.المساهمة في توفير الخبرات والخدمات الفنية بما في ذلك تدريب الفنيين الذين تحتاج اليهم الهيئات المحلية.

٥.تقديم التسهيلات لأية هيئة او مؤسسة تتضمن اهدافها تقديم الخدمات الاساسية داخل حدود الهيئات المحلية.

رابعا: علاقة مؤسسات الاقراض المتخصصة بالجهاز المصرفي

أ- العلاقة مع البنك المركزي

من مهام ومنجزات البنك المركزي العمل كبنك لمؤسسات الاقراض المتخصصة حيث يحتفظ البنك المركزي بأموال هذه المؤسسات على شكل ودائع مختلفة، ويُجري اية تحويلات خارجية خاصة بها، ويقدم لها ما يقدمه للبنوك من خدمات الحفظ الامين وبيع وشراء اذونات الخزينة وسندات التنمية، كما يشرف على تنفيذ القروض المحلية المعقودة بينها وبين الحكومة او بينها وبين أي من البنوك التجارية، ويزودها بالتسهيلات الائتمانية[٢٨].

ومؤسسات الاقراض المتخصصة هي عبارة عن بنوك تتعاطى منح القروض والتسهيلات الائتمانية، وبالتالي تؤثر هذه العمليات على النظام النقدي والمصرفي في الاقتصاد ككل وتؤثر على عرض النقد، لذلك لا بد للبنك المركزي اخضاع هذه المؤسسات لسلطته،والذي يعمل على جعل نشاطاتها منسجمة مع الاطار العام للاهداف العليا المرسومة للاقتصاد الوطني.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما عدل البنك المركزي الشروط التي يمنح بموجبها التسهيلات الائتمانية لمؤسسات الاقراض المتخصصة، وذلك لزيادة طاقتها على تمويل النشاطات الاقتصادية التي تحجم البنوك التجارية عن تمويلها او لا تقدم لها التمويل بحجم كاف[٢٩].

ولا تلتزم مؤسسات الاقراض المتخصصة بالاحتفاظ بنسبة من ودائعها لدى البنك المركزي على شكل احتياطي نقدي اجباري كما هو الحال بالنسبة للبنوك المرخصة.

ب- العلاقة مع البنوك التجارية

لقد ذكرنا بان مؤسسات الاقراض المتخصصة جاءت لسد ثغرة كبيرة في الجهاز المصرفي، الا وهي التمويل متوسط وطويل الاجل والذي لا تقوم به البنوك التجارية نظرا لقصر آجال ودائعها، وبالتالي فعلاقة مؤسسات الاقراض المتخصصة بالبنوك التجارية علاقة تكاملية، وتشمل هذه العلاقة العديد من المجالات ابرزها[٣٠]:

١.تقوم مؤسسات الاقراض بايداع جزء من اموالها لدى البنوك التجارية وبعضها يقوم باعطاء القروض لعملائها بشيكات مسحوبة على ارصدة حساباتها في البنوك التجارية.

٢.تقوم البنوك التجارية باداء عدد من الخدمات المصرفية مثل فتح الاعتمادات المستندية واجراء الحوالات الخارجية وغيرها لعدد من مؤسسات الاقراض المتخصصة.

كما تشترك مؤسسات الاقراض المتخصصة مع البنوك التجارية في تنظيم وادارة قروض التجمعات البنكية او الاشتراك فيها[٣١].

خامسا: ملكية مؤسسات الاقراض المتخصصة.

تقسم مؤسسات الاقراض المتخصصة حسب ملكيتها الى قسمين:

١.ملكية القطاع العام: وهي تلك المؤسسات التي تملكها الحكومة بالكامل وهي مؤسسة الاقراض الزراعي، ومؤسسة الاسكان، وبنك تنمية المدن والقرى.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢.ملكية مشتركة: وهي تلك المؤسسات التي يملكها كل من الحكومة والقطاع الخاص، مثل بنك الانماء الصناعي، حيث تساهم الحكومة بنسبة (١٨,٥٪) من رأسماله بينما يساهم القطاع الخاص بنسبة (٨١,٥٪) من رأسماله المصرح[٣٢] ، والمنظمة التعاونية التي تساهم الحكومة بحوالي (٧٥٪) من رأس المال المدفوع، في حين تبلغ مساهمة الجمعيات التعاونية حوالي (٢٥٪)، واما بنك الاسكان فان الحكومة تمتلك حوالي (٤,٢٪) من رأسماله والباقي للقطاع الخاص[٣٣].

سادسا: موجودات ومطلوبات بنوك الاقراض المتخصصة في الاردن

بلغت موجودات ومطلوبات مؤسسات الاقراض المتخصصة في نهاية عام ١٩٧٠حوالي (١٨) مليون دينار مقابل (١٣٣٤,٧) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٣ أي انها تضاعفت بمقدار اربع وسبعون مرة خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٣) كما هو مبين في الجدول رقم (٢-٢).

كانت القروض والسلف تشكل الجزء الاكبر من موجودات هذه المؤسسات حيث بلغت نسبة القروض والسلف الى اجمالي الموجودات حوالي (٧٨٪) عام ١٩٧٠ ثم بدأت هذه النسبة بالانخفاض تدريجيا الى (٧٠٪) و(٦٥٪) و (٦٢٪) و (٥٧٪) اعوام ١٩٧٠، ١٩٨٠، ١٩٨٥، ١٩٩٠ على التوالي حتى وصلت هذه النسبة الى (٥٥٪) عام ١٩٩٣، وبالمقابل تزايدت ودائع هذه المؤسسات لدى البنوك التجارية والبنك المركزي من (١,٦)مليون دينار عام ١٩٧٠الى (٢٩٠,٨) مليون دينار عام ١٩٩٣، حيث شكلت نسبة ودائع مؤسسات الاقراض المتخصصة الى اجمالي موجوداتها عام ١٩٧٠ حوالي(٨٪) فقط ، بينما ارتفعت بشكل واضح حتى بلغت عام ١٩٩٣ حوالي (٢٢٪) وهذا يفسر انخفاض مساهمة القروض والسلف في موجودات هذه المؤسسات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اما في جانب المطلوبات ، فقد كانت الودائع تشكل الجانب الكبير لهذه المطلوبات ، وخاصة ودائع القطاع الخاص ، حيث بلغت قيمة ودائع مؤسسات الاقراض المتخصصة عام ١٩٧٥ حوالي (١٠,٧) مليون دينار ارتفعت الى (٧٩٥,٣) مليون دينار عام ١٩٩٣ لتشكل ما قيمتة (٦٠٪) من اجمالي المطلوبات عام ١٩٩٣ في الوقت التي كانت لاتشكل الا (٢٥٪) عام ١٩٧٥ ، اما الاقتراض فقد كان المصدر الثاني من مصادر الاموال لدى مؤسسات الاقراض المتخصصة ، حيث بلغ (٥,٦) مليون دينار عام ١٩٧٠ مقابل (٢١٢,٢) مليون دينار عام ١٩٩٣ ، ليشكل الاقتراض ما نسبتة (٣١٪) من اجمالي المطلوبات عام ١٩٧٠ مقابل (١٥٪) عام ١٩٩٣، واما رأس المال المدفوع فقد جاء في المرتبة الثالثة من مصادر اموال مؤسسات الاقراض المتخصصة ، حيث ارتفع من (١٠,٥) مليون دينار عام ١٩٧٠ الى (٨٠,٦) مليون عام ١٩٩٣ ولكن نسبة رأس المال المدفوع الى اجمالي مطلوبات هذه المؤسسات انخفض من (٥٨٪) عام ١٩٧٠ الى (٦٪) فقط عام ١٩٩٣ ، انظر الجدول رقم (٢-٢).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢-٢)

الميزانية الموحدة لمؤسسات الاقراض المتخصصة *

(١٩٧٠-١٩٩٣)

(مليون دينار)

نهاية الفترة	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الموجودات						
١. النقد في الصندوق	–	٠,١	١,٣	١,٦	١,٦	١,٨
٢.ودائع لدى البنك المركزي الاردني	٠,٣	٠,٠٨	١,٤	٣,٠	١,٢	١٣,٥
٣.ودائع لدى البنوك المرخصة	١,٣	٧,٦	٤٢,٣	٥٥,٧	٧٤,٩	٨٨,٠
٤.اذونات الخزينة	٠,٦	٠,٠١	١,٦	٠,٩	١,٠	١,٠
٥.قرُوض وسلف الى	١٤,١	٣٠,٧	١٦٣,٠	٤١٦,٦	٤٤١,٣	٥٠٢,٠
أ.الافراد والمشاريع الخاصة	٩,٧	٢٣,٨	١٢٩,٠	٢٨٥,٧	٢٩١,٦	٣٤١,٠
ب.البلديات والمشاريع العامة	٤,٣	٦,٦	٣٤,٠	١٣٠,٩	١٤٩,٨	١٦١,٠
٦.السلفات	–	–	–	٩,٥	١٣,٢	١٩,٥
أ.حكومة ومؤسسات عامة	–	–	–	٥,٢	٨,٦	١٤,٧
ب.اسناد قرض	–	–	–	٤,٢	٤,٦	٤,٩
٧.الموجودات المتداولة الاخرى	١,٠	٢,٥	١٦,٠	١٢٧,٦	١٤٧,٤	١٤٤,٩
٨.موجودات ثابتة	٠,٤	١,١	١١,١	٣٣,٧	٣٢,٥	٣٦,٠
٩.موجودات اخرى	٠,١	١,١	٩,٨	١٨,٩	٢٤,٩	٢٤,٧
الموجودات=المطلوبات	١٧,٩٨	٤٣,٧	٢٤٧,٤	٦٦٧,٥	٧٣٨,٠	٨٣١,٨
المطلوبات						
١.ودائع القطاع الخاص(مقيم)	–	١٠,٧	١٢٢,٦	١٨٧,٩	٢٢٣,٣	٢٦٤,٥
٢.ودائع البلديات	–	–	–	١٩,٧	٢٠,١	٢٣,٢
٣.ودائع المؤسسات العامة	–	–	–	١٠,٧	٨,٨	٢٧,٥
٤.ودائع حكومية وشبه حكومية	–	–	–	٢٥,٦	٣٥,٣	١٤,٣
٥.ودائع بالعملات الاجنبية	–	–	–	٣٦,٠	٣١,٢	٤٣,٨
٦.ودائع البنوك المرخصة	–	–	–	١١,٦	٦,٦	٠,٩
٧.الاقتراض	٥,٦	١٠,٩	٥٧,٣	٢٠٢,٩	٢١٧,٦	٢٢٥,٤
٨.رأس المال المدفوع	١٠,٥	١٧,٣	٣٨,٦	٦٠,٦	٦٢,٨	٦٣,٢
٩.الاحتياطات والمخصصات	٠,٥١	١,٢	١٠,٢	٢٨,٣	٣٢,٨	٣٧,٣
١٠ مطلوبات اخرى	١,٠	٢,٠	١٧,٠	٨٤,٢	٩٩,٤	١٣١,٥
مجموع مطلوبات البنوك التجارية وتساوي الموجودات	٧٦,٤	٢٢٦,٢	١٠٧٠,٥	٢٣٩٢,١	٢٦٣٤,٨	٢٨٩٨,٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع - جدول رقم (٢-٢)

نهاية الفترة	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
الموجودات						
١. النقد في الصندوق	٢,٥	٣,٣	٣,٦	٧,٧	٦,٠	٧,٤
٢.ودائع لدى البنك المركزي الاردني	٧,٩	٢٦,٨	٢٥,١	١٤٣,٩	٢٦٦,٩	١٢٤,٨
٣.ودائع لدى البنوك المرخصة	١١٨,٥	١٤٢,٠	١٦٢,٦	٢٣٣,٢	٢١٧,٣	١٦٦
٤.اذونات الخزينة	١,٢	١,٢	١٠	٥١,٦	٤٥,٥	١٨,٧
٥.قروض وسلف الى	٥٣٥,٣	٥٤٤,٢	٥٥٤,٨	٥٧٣	٦٤٦,٢	٧٣٤,٢
أ.الافراد والمشاريع الخاصة	٣٦١,٥	٣٥١,٩	٣٥٦,٥	٣٩٢,١	٤٥٥,٤	٥١٥,٤
ب.البلديات والمشاريع العامة	١٧٣,٩	١٩٢,٣	١٩٨,٣	١٨٦,٩	١٩٠,٨	٢١٨,٨
٦.السندات	١٩,٢	٣٧,٨	٤٢,٤	٤٤,١	٣٨,٣	٧١,٥
أ.حكومة ومؤسسات عامة	١٤,٤	٢٤	٢٩,٥	٢٩,٤	٣٦,١	٧٠,١
ب.اسناد وقرض	٤,٨	١٣,٨	١٢,٩	١٤,٧	٢,٢	١,٤
٧.الموجودات المتداولة الاخرى	١٢٦,٩	١٢٢,٨	١٤٥,٧	٥٥,٤	٥٨,٥	٦٧,٣
٨.موجودات ثابتة	٣٧,٤	٣٨,٧	٣٩	٤٤	٤٤,٨	٤٧,٤
٩.موجودات اخرى	٣١,٩	٤٠,٤	٤٥,٨	٥٥,١	٧٣,٦	٩٧,٤
الموجودات=المطلوبات	٨٨٠,٨	٩٥٧,٢	١٠٢٩,٠	١٢٠٨,٠	١٣٩٧,١	١٣٣٤,٧
المطلوبات						
١.ودائع القطاع الخاص(مقيم)	٢٩١,٨	٣٤٨,٦	٥٥٩,١	٥٧١,٥	٥٥٣,١	٦٠٤,١
٢.ودائع البلديات	١٩,٩	٢٤,٧	٢٤,٢	٢٩,٥	٣١,٢	٢٥,٨
٣.ودائع المؤسسات العامة	٣٣,٣	٣٤,٦	٦٥,٧	٢٤,٥	٣١,٩	٣٩,٥
٤.ودائع حكومية وشبه حكومية	٨,٩	١٢,٤	٢٣,١	٣٠,٤	٢٦,٢	١٨,٢
٥.ودائع بالعملات الاجنبية	٣٩,٤	٢٧,٣	٢٤,٦	٧٨,١	٢٤٤,٢	٩٠,٢
٦.ودائع البنوك المرخصة	١٤,٤	١٧,٢	٢٧	٢٩,٥	١٧,٧	١٧,٥
٧.الاقتراض	٢٢٧,٢	٢١٥,٤	٢٢٤	٢١١,٦	٢٠٧,٨	٢١٢,٢
٨.رأس المال المدفوع	٦٥,٠	٦٨,٣	٦٩,٢	٥٦,٩	٧٩,٥	٨٠,٦
٩.الاحتياطات والمخصصات	٤٤,٨	٤٧,٤	٦٠,٣	٦٧	٧٨,٨	٨٦,٠
١٠ مطلوبات اخرى	١٣٥,٧	١٦١,٣	١٥١,٧	١٠٨,٩	١٢٦,٧	١٦٠,٦
مجموع مطلوبات البنوك التجارية وتساوي الموجودات	٣٢٥٠,٥	٣٧٨٠,٣	٤٠٩٠,٠	٥٥٩٩,١	٦٣١١,١	٦٧٥٢,٢

المصدر: البنك المركزي الاردني، بيانات احصائية فصلية(١٩٦٤-١٩٨٩)، ١٩٨٩، عدد خاص ، جدول رقم ١٥.

: البنك المركزي الاردني، النشرة الاحصائية الشهرية ، اعداد مختلفة.

• تشمل ميزانيات جميع مؤسسات الاقراض المتخصصة الست.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-٤): الشركات المالية ومؤسسات الادخار العقاري

شهد الاردن خلال النصف الثاني من عقد السبعينات تطورا ملحوظا على الصعيد المالي والمصرفي، تمثل في انشاء العديد من المؤسسات المالية لتكون رديفا ومكملا للمؤسسات المصرفية التي كانت قائمة، وذلك بتقديمها خدمات مالية ومصرفية لم تكن معروفة في السوق الاردني ، وكان ابرز ملامح هذا التطور ظهور الشركات المالية المرخصة بنوعيها الوساطة المالية والادخار العقاري.

بلغ عدد الشركات المالية في نهاية عام ١٩٩٣ ست شركات هي المالية العربية (الاردن) والاردنية للاوراق المالية ، والاهلية للاستثمارات المالية، وبيت الاستثمار الاسلامي، والمال والائتمان، والاردن للاستثمار والتمويل ، اما بيت التمويل الاردني فقد تم تحويله الى بنك فيلادلفيا عام ١٩٩٣ بعد دمجه مع شركة داركو ، واستطاعت الشركات المالية تقديم خدمات مجدية في مجال جلب رأس المال او في مجال ترويج عمليات بيع وشراء الاوراق المالية ، وقد عملت بشكل أساسي على حشد المدخرات القومية وتشجيع الاستثمارات المحلية فأسست المشروعات والشركات المستقلة والتابعة.

تقوم الشركات المالية بعمليات السوق النقدي كقبول الودائع المتوسطة والطويلة الاجل بالدينار الاردني وبالعملات الاجنبية ، كما تقوم باصدار شهادات الايداع وادوات الائتمان المماثلة وتعمل كوسيط في سوق عمان المالي حيث تتعامل بالاسهم والسندات المدرجة في السوق ، كما تمنح الشركات المالية القروض والتسهيلات الائتمانية لغايات تمويل المشاريع التنموية المختلفة.

اما مؤسسات الادخار العقاري فقد بلغ عددها عام ١٩٩٣ مؤسستين هما بيتنا وعقاركو ويقصد بمؤسسات الادخار العقاري [٣٤] تلك الشركات المالية المرخصة من قبل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البنك المركزي والتي لاتسمح لها بتلقي الودائع من الجمهور، ولكن يسمح لها بتلقي الاموال لغايات الادخار او التوفير الوظيفي او التعاقدي.

تقوم هذه المؤسسات بمنح القروض والسلف لتمويل بناء المساكن والمنشآت العقارية والتطوير العقاري، وتملّك العقارات والسندات والاسهم وبيعها ، واصدار الكفالات المصرفية العقارية، كما تقوم بتأسيس الشركات والمشروعات المستقلة او التابعة ويشكل رأس المال المصدر الرئيسي لمصادر اموال هذه المؤسسات.

(٢-٣-٥): مؤسسات التوفير والادخار التعاقدي والمؤسسات المالية الاخرى

تهدف مؤسسات التوفير والادخار التعاقدي والمؤسسات المالية الاخرى الى حشد وتجميع الموارد المالية المحلية ، وتشمل مؤسسات التوفير والادخار التعاقدي :صندوق توفير البريد والمؤسسة الاردنية للاستثمار ومؤسسة الضمان الاجتماعي وشركات التأمين، وفيما يلي نبذة موجزة عن هذه المؤسسات [٣٥] .

١- صندوق توفير البريد :

باشر ممارسة اعماله عام ١٩٧٤ ، وذلك بهدف تجميع واجتذاب المدخرات صغيرة الحجم ، وتوسعت نشاطاته منذ تأسيسه حتى أنتشرت في جميع انحاء المملكة ، ويقوم صندوق توفير البريد بتقديم حوافز تشجيعية بغية تعزيز دور الصندوق في اجتذاب المزيد من الودائع.

٢-المؤسسة الاردنية للاستثمار:

تعتبر المؤسسة الاردنية للاستثمار الخلف القانوني لصندوق التقاعد الذي أسس في عام ١٩٧٦ ، بهدف تحمل الالتزامات المالية المترتبة او التي ستترتب على الحكومة بموجب احكام قوانين التقاعد المدنية والعسكرية في المملكة ، وتقوم المؤسسة باستثمار

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اموالها في المشاريع الانتاجية التي تتضمنها الخطط الانمائية للمملكة مع مراعاةعاملي الضمان والربح ، ويعتبر رأس مال المؤسسة المورد الرئيسي لاموالها .

٣- مؤسسة الضمان الاجتماعي:

أُنشئت مؤسسة الضمان الاجتماعي في عام ١٩٧٨ وهي مؤسسة مستقلة ماليا واداريا ولها شخصية اعتبارية، وتعمل المؤسسة على تأمين العيش الكريم للمواطن وافراد اسرته في حياته وبعد وفاته عن طريق توفير راتب تقاعدي وتوفير الاستقرار المادي والنفسي للمؤمن عليه ولاسرته الامر الذي يساهم في زيادة الانتاج، وتقوم بالمساهمة في رفع المستوى الصحي للمجتمع بتطبيق التأمين ضد اصابات العمل وامراض المهنة والتأمين الصحي للعاملين ولافراد اسرهم ، كما تساهم في مشاريع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ذات المردود والجدوى والاربحية في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات والسياحة والاسكان.

وتمارس مؤسسة الضمان الاجتماعي مختلف انواع التأمينات الاجتماعية كالتأمين ضد اصابات العمل وامراض المهنة ، والتأمين ضد الشيخوخة والعجز والوفاة، كما استطاعت توفير وحشد كثير من الفوائض وقامت باستثمار هذا الفائض في المجالات التي تخدم اهداف التنمية الاقتصادية في المملكة.

٤- شركات التأمين:

تمارس شركات التأمين جميع انواع نشاطات التأمين المتعارف عليها، فهي تقوم بالتأمين على السيارات والتأمين البحري والتأمين ضد الحرائق والحوادث العامة، والتأمين على الحياة ، حيث تطورت نشاطات شركات التأمين مع تطور واحتياجات الاقتصاد الاردني بشكل عام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اما المؤسسات المالية الاخرى فهي مكاتب التمثيل التي لا تتعاطى الاعمال المصرفية مباشرة ، وهذه المكاتب تمثل البنوك والشركات المالية الاجنبية التي لايوجد لها فروع عاملة في الاردن ، حيث تتولى هذه المكاتب رعاية مصالح البنك او الشركات المالية الاجنبية في المملكة دون ان تكون غاية هذه المكاتب تحقيق الربح ، حيث تقوم بنقل المعلومات المالية والتجارية في المملكة الى الجهة التي يمثلها المكتب ، وتدعيم الصلة بين الجهة التي يمثلها المكتب والبنوك والشركات المالية المحلية.

(٢-٣-٦): سوق عمان المالي

تتكون الاسواق المالية من مجموعة من المؤسسات ذات وظيفة اساسية، تتلخص في نقل الارصدة من المدخرين والمقرضين الى قطاع الاعمال والمستهلكين والحكومة احيانا ، وتشمل المجموعة أسواق الاسهم والسندات والوسطاء الماليين [٣٦].

وكان انشاء سوق عمان المالي عام ١٩٧٨ بمساعدة البنك المركزي من مظاهر التطور النوعي للجهاز المصرفي والمالي الاردني ، بل يعد من ابرز التطورات الهامة على الصعيد المصرفي ، ويعتبر بمثابة سوق لتبادل الاوراق المالية من اسهم وسندات ويهدف سوق عمان المالي بشكل عام الى [٣٧]:

١- تنمية الادخار عن طريق تشجيع الاستثمار في الاوراق المالية ، وتوجية المدخرات لخدمة الاقتصاد الوطني.

٢- تنظيم ومراقبة اصدار الاوراق المالية والتعامل بها بما يكفل سلامة هذا التعامل وسهولته وسرعته وبما يضمن مصلحة البلاد المالية وحماية صغار المدخرين .

٣- جمع الاحصائيات والمعلومات اللازمة لتحقيق الغايات المذكورة ونشرها ، ومن خلال تجربة سوق عمان المالي ، اثبت هذا السوق نجاحة وتفوقه وتحقيقه للاهداف التي وضع من اجلها ، حيث ان جميع عمليات شراء وبيع وتحويل ملكية الاسهم في سوق عمان المالي ، بما في ذلك انتقال الملكية عن طريق الارث وانتقالها بين الاصول والفروع

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعمليات التي تتم خارج حدود المملكة الاردنية الهاشمية ، كما ينص القانون على ان تدرج في السوق جميع السندات الصادرة عن الحكومة الاردنية وعن المؤسسات العامة التي تكفلها الحكومة وجميع اذونات وسندات الدين التي تصدرها الشركات وفقا لاحكام قانون الشركات.

(٢-٤): الدور الاقتصادي الذي يلعبه الجهاز المالي والمصرفي في التنمية

يلعب الجهاز المالي والمصرفي دورا ملحوظا في التنمية الاقتصادية ، ويختلف الدور الذي تقوم به المؤسسات المالية في كل من الدول المتقدمة والدول النامية، ففي حين ان هذه المؤسسات تقوم غالبا بدور متواضع في الدول المتقدمة ، فاننا نجدها في الدول النامية تقوم بدور اكبر .

وتكمن طبيعة العلاقة بين التطور المالي والتنمية الاقتصادية ، في قدرة الجهاز المصرفي على تمويل التنمية الاقتصادية ، فكلما تقدمت الهيكلة المالية ادى ذلك الى تقدم التنمية الاقتصادية ، وهذا ما اكده جولد سميث في دراسته عن التنمية والوضع المالي[٣٨]، وهكذا تستطيع مؤسسات الوساطة المالية نقل الاموال القابلة للاقتراض الى الوحدات الاقتصادية التي تعاني من عجز في التمويل ، وهذا لايؤدي فقط الى زيادة مجمل الادخارات والاستثمارات بل ايضا يعزز فعالية الاستثمارات وبهذا سيكون للتطورات المالية الاثر الايجابي على معدلات النمو الاقتصادي[٣٩].

هذا ويعتبر الجهاز االمالي والمصرفي في الاردن مفتاح عملية التنمية الاقتصادية وقد لعب كل من البنك المركزي والبنوك التجارية ومؤسسات الاقراض المتخصصة ادوارا متباينة في التنمية الاقتصادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٤-١): دور البنك المركزي في التنمية الاقتصادية

قام البنك المركزي بعلاج كثير من المشكلات الاقتصادية والمالية التي مر بها الاردن منذ تأسيس البنك وحتى الان ، وحدد قانون البنك المركزي الدور الهام والكبير للبنك ، وهو تشجيع النمو الاقتصادي والمضطرد في المملكة ، وقد تحولت البنوك المركزية من مجرد مؤسسات تنظيمية الى مؤسسات تنموية وسبب ذلك زيادة الاهتمام بقضايا التنمية الاقتصادية ، وظهور مبدأ تدخل الدولة بالاقتصاد تدخلا مباشرا[٤٠] ، وجاء انشاء البنوك المركزية لتعزيز جهودها التنموية بشكل عام وتنفيذ سياساتها النقدية بشكل خاص ، ويتضح من ذلك بان للبنك المركزي دورا تنمويا مباشرا وآخر غير مباشر.

اولا: الدور التنموي المباشر للبنك المركزي

يتجسد الدور التنموي المباشر للبنك المركزي في مجموعة كبيرة من الاعمال التي ينفذها مباشرة بغية رفد العمل الانمائي الاقتصادي في المملكة ، وفقا لسياسة الحكومة الاقتصادية السائدة ، ومن اهم هذه الاعمال[٤١]:

١- خلق المؤسسات المالية والنقدية القادرة على حشد المدخرات وتوجيهها نحو تمويل مشاريع التنمية.

٢- تقديم القروض والسلف للبنوك التجارية ومؤسسات الاقراض المتخصصة ومؤسسات الوساطة المالية لتعزيز قدراتها على تمويل المشاريع التنموية في المملكة .

٣- توجية الائتمان المصرفي بما يتلائم ومتطلبات التنمية الاقتصادية نحو القطاعات الاقتصادية المختلفة.

٤- تعزيز القدرات المالية للحكومة من خلال ادارة موجوداتها من الذهب والعملات الاجنبية وتقديم السلف المالية لدعم احتياجات الخزينة.

٥- تنمية العادات المصرفية والوعي المصرفي في البلاد ، والمساهمة في وضع خطط التنمية الاقتصادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدور التنموي غير المباشر للبنك المركزي

يتجسد الدور التنموي غير المباشر للبنك المركزي في تبنيه لسياسة نقدية من شأنها تعزيز الثقة الداخلية والخارجية في قوة النقد الاردني واستقراره، وبالتالي تدعيم الروح الادخارية بين المواطنين وتوسيع حافز استغلال هذه المدخرات في استثمارات مجدية ومأمونة، وكذلك في استقطاب الاستثمار من الخارج والحد من أية توجهات محتملة لخروج رأس المال الوطني او الاجنبي من الاردن، ولاشك ان آداء السياسة النقدية تشكل عنصرا فعالا للجهود الاردنية المبذولة في خلق المناخ الاستثماري الملائم لرأس المال الوطني الاردني والاجنبي ، كما تمكن البنك المركزي من السيطرة النسبية على الضغوط التضخمية والركود الاقتصادي(٤٢).

وبالاضافة الى ما سبق يمكن ابراز صور الدور التنموي غير المباشر للبنك المركزي بالامور التالية(٤٣):

١- المشاركة في اعداد برنامج التصحيح الاقتصادي عام ١٩٨٩ الذي يهدف الى تحقيق النمو الاقتصادي واستقرار سعر الصرف والسيطرة على التضخم ضمن معدلات معقولة.

٢- المشاركة في مفاوضات اعادة جدولة القروض الخارجية مع الجهات الرسمية والتجارية الدائنة.

٣- دعم الصادرات وذلك بمنح سلف للبنوك التجارية بضمان وثائق الائتمان ، وباسعار فائدة مخفضة.

٤- المشاركة في الترتيبات المالية المرافقة لاتفاقيات التبادل التجاري الثنائية والتي تضمن مصلحة البلاد ، وتضمين هذه الاتفاقيات تسهيلات ائتمانية متبادلة .

٥- اعادة تمويل قروض التجمع البنكي واسناد القرض ، حيث يقدم البنك المركزي تسهيلات ائتمانية تتراوح ما بين (٣٠-٥٠)٪ من الرصيد القائم المسحوب وغير المسدد من مساهمة البنوك والشركات المالية ومؤسسات الاقراض المتخصصة في هذه القروض او من قيمة اكتتابها في اسناد القرض.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٤-٢): الدور الاقتصادي للبنوك التجارية

توسع الدور الاقتصادي الذي تلعبة البنوك التجارية ، فاصبحت البنوك التجارية تقع في قلب الهيكل المالي للدولة وبالرغم من ان هدفها الاساسي الاربحية الا انها قامت بالعديد من النشاطات الاقتصادية التي من شأنها تعزيز اواصر التنمية الاقتصادية ، حيث تقوم البنوك التجارية بتقديم المشورة المالية العامة ، واقراض الاموال واستثمارها وتنويعها وتحديد سياساتها الاستثمارية وفقا لمجموعة من العوامل كالدخل واحتياجات السيولة فاستثمرت اموالها في اسهم الشركات المساهمة بالاضافة الى الاكتتاب في اذونات الخزينة ونشرت خدماتها على أوسع نطاق عن طريق الفروع والمراسلين.

ان قيام البنوك باقراض الاموال واستثمارها وقيامها بالخدمات الاخرى يسهل العمليات الاقتصادية من انتاج واستهلاك وتسويق فالبنوك لاتقود النشاط الاقتصادي ولا تخلقه وانما هي تسير معه وتسهل عمله وتتبعه.

ويتلخص الدور الاقتصادي للبنوك التجاريه في اجتذاب وتجميع الادخارات الفردية والاموال المعطلة ، وتوجيهها نحو الاستثمارات المفيدة اقتصاديا التي من شأنها زيادة الانتاج او زيادة تقديم الخدمات.

ويؤخذ على البنوك التجارية تركيزها على الاقراض قصير الاجل في معظمه ، ولكن اصبحت بعض البنوك التجارية في الفترة الاخيرة تساهم في الاقراض متوسط وطويل الاجل من خلال مشاركتها في قروض التجمع البنكي.

(٢-٤-٣): الدور الاقتصادي لمؤسسات الاقراض المتخصصة

تسمى مؤسسات الاقراض المتخصصة احيانا بنوك التنمية ، وذلك لانها تحظى بدور متزايد الاهمية في الاقتصاد، ويتضح ذلك من خلال زيادة معدلات نمو التسهيلات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الائتمانية التي تمنحها هذه البنوك لمختلف القطاعات الاقتصادية ، كما ساهمت هذه البنوك في تأسيس المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة وتوفير الائتمان الزراعي ، والاسكاني ، وتطوير الهيئات المحلية ، وذلك من خلال منح تسهيلات متوسطة وطويلة الاجل لقطاع معين من القطاعات الاقتصادية كالزراعة والصناعة و الاسكان وذلك بهدف تشجيع وتنمية وتطوير هذه القطاعات ، كما استطاعت هذه البنوك توفير الخدمات الفنية وتقديم النصح والارشاد ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع.

واذا كان ذلك هو الدور التنموي المباشر لبنوك التنمية، فان الدور التنموي غير المباشر لها يتمثل في خلق فرص استثمارية جديدة في شتى القطاعات ، وخلق فرص عمالة سواء كان العمل في هذه البنوك او في المشاريع التي تُنشئها هذه البنوك او تساهم في انشائها.

من خلال العرض السابق للجهاز المالي والمصرفي في الاردن نستنتج بان هذا الجهاز جهاز متكامل ومتطور ، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار عمر هذا الجهاز ، حيث يقوم هذا الجهاز بإعادة توزيع الموارد المالية بين القطاعات الاقتصادية ، كما يقوم بتعبئة المدخرات المتاحة لدى الافراد وتجميعها ثم توجيهها نحو قنوات استثمارية منتجة ، وبالتالي توفير جزء كبير من مصادر تمويل التنمية الاقتصادية ، وتقليل الاعتماد على الاقتراض الخارجي.

ولعلم الباحث يوجد عدة دراسات حول الجهاز المالي والمصرفي في الاردن ودور هذا الجهاز في التنمية الاقتصادية وهذه الدراسات :دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية في الاردن[٤٤]، والتسهيلات الائتمانية واثرها على انتاجية الاقتصاد الاردني[٤٥]، دور عرض النقد والتسهيلات الائتمانية في الاقتصاد الاردني[٤٦].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

(١) البنك العثماني أصبح يعرف فيما بعد ببنك أي. أن. زد. كرندليز.

(٢) لأن مجلس النقد الفلسطيني كان يتولى إصدار الجنيه الفلسطيني، وكان الجنيه العملة القانونية المتداولة في كل من فلسطين وشرق الأردن خلال الفترة (١٩٢٧-١٩٥٠).

(٣) كان مقره في لندن منذ تأسيسه عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٥٧، ونقل بعد ذلك إلى عمان.

(٤) بنك لبناني أصبح يعرف فيما بعد ببنك المشرق.

(٥) البنك المركزي الأردني، الجهاز المالي والمصرفي في الأردن، منشورات دائرة الأبحاث والدراسات عمان ١٩٨٩، ص١.

(٦) المصدر نفسه، ص٤.

(٧) البنك المركزي الأردني، البنك المركزي الأردني خلال خمسة وعشرين عاماً، دائرة الأبحاث والدراسات،١٩٨٩،ص٣٩.

(٨) هي تلك التدابير التي استهدفت التأثير المباشر على بعض أنواع الائتمان.

(٩) قانون البنوك رقم (٢٤) لسنة ١٩٧١، المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٢٣٠١)، تاريخ ١٩٧١/٥/٢٥ والمعدل بموجب القانون المؤقت رقم (٥) لسنة ١٩٧٥، والمنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٢٥٣٣) تاريخ ١٩٧٥/١/١٥.

(١٠) حسن كمال، البنوك التجارية، القاهرة، مكتبة عين شمس،١٩٧٩، ص٢٤.

(١١) البنك المركزي الأردني، الجهاز المالي والمصرفي في الأردن، مصدر سابق، ص١٤.

(١٢) علي الصمادي، دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية،١٩٨٣،ص١٣.

(١٣) أحمد النمري، مبادئ في العلوم المصرفية،عمان، ١٩٨١، ص١٠.

(١٤) محمد زكي الشافعي، مقدمة في النقود والبنوك، ص١٩٧.

(١٥) علي الصمادي، دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية في الأردن، مصدر سابق، ص١٢.

(١٦) قانون البنك المركزي رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١، والمعدل بموجب القانون المؤقت رقم ٤ لسنة ١٩٧٥، والمنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٥٣٣ تاريخ ١٩٧٥/٩/١٥.

(١٧) إبراهيم علي، مؤسسات مالية متخصصة، دار صفاء للنشر والتوزيع،١٩٩٠،ص٥٤.

(١٨) وليد الحديد، مؤسسات الإقراض المتخصصة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٢، ص٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٩) مجموعة القوانين التي صدرت بموجبها هذه المؤسسات، أنظر مثلا قانون بنك الإنماء الصناعي.

(٢٠) سليمان عبيدات، إدارة المصارف التجارية المتخصصة في الأردن بهدف توجيهها لخدمة التنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٧٧، ص٢٩٢.

(٢١) قانون مؤسسة الإقراض الزراعي رقم (١٢) لعام ١٩٦٣، المادة (٥).

(٢٢) قانون مؤسسة الإسكان رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٥، المادة ٣.

(٢٣) وليد الحديد، مؤسسات الإقراض المتخصصة الأردنية، مصدر سابق، ص١٣.

(٢٤) قانون بنك الإنماء الصناعي رقم (٥) لسنة ١٩٧٢، المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٢٣٥١) الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٦، المادة (٧).

(٢٥) قانون التعاون رقم (٢) لسنة ١٩٧١، المادة (٧).

(٢٦) وليد الحديد، مؤسسات الإقراض المتخصصة الأردنية، مصدر سابق، ص١٩.

(٢٧) قانون بنك تنمية المدن والقرى رقم (٦٣) لسنة ١٩٨٥، المادة (٥).

(٢٨) البنك المركزي الأردني، البنك المركزي الأردني خلال خمسة وعشرين عاماً، مصدر سابق، ص٦٠.

(٢٩) المصدر نفسه، ص٦٠.

(٣٠) وليد الحديد، مؤسسات الإقراض المتخصصة الأردنية، مصدر سابق،ص٢٥.

(٣١) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٩٠، ص٣٣.

(٣٢) قانون بنك الإنماء الصناعي، مصدر سابق، المادة ١٧.

(٣٣) سوق عمان المالي، دليل الشركات المساهمة العامة الأردنية، ١٩٨٩، ص٣٦.

(٣٤) البنك المركزي الأردني، الجهاز المالي والمصرفي في الأردن، مصدر سابق ، ص٢٣.

(٣٥) المصدر نفسه ص٣٠.

(٣٦) باري سيجل، النقود والبنوك والاقتصاد، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٧، ص٦٩.

(٣٧) البنك المركزي الأردني، الجهاز المالي والمصرفي في الأردن، مصدر سابق، ص٣٧.

(٣٨)*Gold, Smith , R, W, Financial Structure and development, New Haven, Yala University Press, 1969, PP (391-392).*

(٣٩) رمزي أبو غزالة، أثر مؤسسات الوساطة المالية على النمو الاقتصادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،١٩٩١،ص١٣.

(٤٠) محمد النابلسي، دور البنوك المركزية في التنمية الاقتصادية، ١٩٧٤، ص١٢.

(٤١) البنك المركزي الأردني، البنك المركزي خلال خمسة وعشرون عاماً، مصدر سابق، ص١٣١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤٢) لمزيد من المعلومات أنظر، محمد النابلسي. دور البنوك المركزية في التنمية الاقتصادية، ١٩٧٤، ص١٩ والبنك المركزي الأردني، الجهاز المالي والمصرفي في الأردن،١٩٨٩، ص١١.

(٤٣) البنك المركزي الأردني، البنك المركزي خلال خمسة وعشرون عاماً، مصدر سابق، ص١٤٠.

(٤٤) علي الصمادي، دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية في الأردن، مصدر سابق.

(٤٥) عبد الله شامية، التسهيلات الائتمانية وأثرها على إنتاجية الاقتصاد الأردني، مجلة أبحاث اليرموك، مجلد ٥، عدد ٣، اربد،١٩٨٩.

(٤٦) أحمد ملاوي، دور عرض النقد والتسهيلات الائتمانية في الاقتصاد الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٨٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

بنك الانماء الصناعي

اهدافه ، وظائفه، نشاطاته

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

بنك الانماء الصناعي

اهدافه ، وضائفه، نشاطاته

(٣-١) المقدمة

اصبح التمويل يقوم بدور رئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعد العمود الفقري في وضع السياسات والاستراتيجيات القومية الرامية الى حشد، وتعبئة، وتوجيه الموارد المالية من خلال قنوات الانشطة الاقتصادية التنموية.

ونتيجة للتطور الاقتصادي في القطاع الصناعي الاردني في الخمسينات والحاجة الى تمويل الاستثمارات الصناعية، كان لا بد للقطاع الصناعي انذاك من الاعتماد على تسهيلات البنوك التجارية، ولما كانت البنوك التجارية عاجزة عن توفير قروض متوسطة، وطويلة الاجل لتمويل النشاطات الاقتصادية التنموية، وكانت عملية تمويل الصناعة من قبل البنوك التجارية تتم بصورة عفوية، وعلى نطاق محدود، كما كانت طبيعة التسهيلات مكلفة وقصيرة الاجل، وتحجم البنوك التجارية عن تمويل القطاع الصناعي بسبب حداثة الصناعة في البلاد وارتفاع نسبة المخاطرة، بسبب هذه الأمور مجتمعة، وجدت الحكومة نفسها ازاء وضع يفرض عليها ان تتخذ اجراءات من شأنها احداث مؤسسات متخصصة، تهدف الى زيادة فرص التمويل المتوسط والطويل الاجل المتاح للتنمية، تسمى مؤسسات تمويل التنمية لسد الفجوة التمويلية بين احتياجات القطاعات الانتاجية من التمويل، وبين ما تقدمه البنوك التجارية[1]، لتنمية ودعم الانشطة الصناعية والسياحية والزراعية والاسكانية وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبسبب قصور التمويل الصناعي، فقد كانت الحاجة تستدعي قيام مؤسسة مصرفية متخصصة بالاقراض الصناعي لمنح قروض متوسطة وطويلة الاجل، ولذلك فقد انشأت الدولة عام ١٩٥٧، صندوق الانماء الصناعي الذي كان يمثل بدأية تاريخ الاقراض الصناعي المتخصص في الاردن كجهاز تابع لمجلس الاعمار الاردني، وبالرغم انه كان من المفروض ان ينهج هذا الصندوق نهجا متخصصا في عملياته ومختلفا عن البنوك التجارية، الا ان ضآلة موارده المالية قياسا باحتياجات التمويل الصناعي، وقلة الكفاءات الفنية، حالت دون تحقيق الغرض الذي انشيء من اجله ولم يستطيع الوفاء بإحتياجات الصناعة التمويلية، ولهذا كان لابد من البحث عن بديل افضل.

وبسبب عجز صندوق الانماء الصناعي عن تحقيق اهدافه، ولتلافي الثغرة في النظام المصرفي، ولتوجيه الموارد القومية نحو تمويل الصناعة والسياحة، فقد كان من الضروري تأسيس بنك الانماء الصناعي عام ١٩٦٥ كمؤسسة تمويل متخصصة وبموجب قانون خاص لتقدم التسهيلات الائتمانية المتوسطة والطويلة الاجل لهذه القطاعات وبشروط سهلة للاسراع في عملية التنمية الاقتصادية.

(٣-٢) تعريف بنك الانماء الصناعي ونشأته

تُعّرف البنوك الصناعية بشكل عام على انها بنوك متخصصة في انشاء وتدعيم الصناعات المختلفة وامدادها بالاموال اللازمة لشراء المواد الخام والالات او بغير ذلك من وسائل المساعدة، وعادة لايسمح لهذا النوع من البنوك بفتح حسابات دائنة او قبول ودائع، ولذلك فهي تعتمد في تمويلها للصناعة على رأس مالها، وما تستطيع الحصول عليه من قروض من البنك المركزي او البنوك الاخرى او على السندات التي تصدرها[٢].

انشيء بنك الانماء الصناعي كمؤسسة مالية متخصصة بالتمويل الصناعي والسياحي، بموجب القانون المؤقت رقم (٢٧) لسنة ١٩٦٥، الذي اصبح فيما بعد القانون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم (٧) لسنة ١٩٦٨، والذي حل محله القانون المعمول به حاليا رقم (٥) لسنة ١٩٧٢[٣]، ويكون لهذا البنك شخصية معنوية واستقلال مالي واداري، ويجمع البنك بين حرية الحركة التي يتصف بها القطاع الخاص والصلاحيات التي يمارسها القطاع العام.

ويمكن تعريف بنك الانماء الصناعي على انه مؤسسة مصرفية ذات اهداف خاصة، او انه مؤسسة يغلب على طبيعة عملها التمويل الانمائي المتوسط والطويل الاجل، كما يمكن اعتباره وحده مصرفية او مالية تقوم بتجميع الموارد الادخارية من المشروعات والحكومة او القطاع العام، ووضع هذا الفائض تحت تصرف وحدات العجز المالي لاستثمارها في المشاريع الانتاجية الصناعية والسياحية.

لقد توسع مفهوم بنك الانماء الصناعي، واستطاع تجاوز الدور التقليدي له من مجرد الحصول على قروض من الحكومة او غيرها، واعادة اقراضها للمشروعات الصناعية بضمانات كافية ليصبح مركزا للمعلومات الصناعية والابحاث المتقدمة لبلورة فرص الاستثمار، ودراسة المشروعات والترويج لها واقامتها، حتى تصبح اجهزة البنك وحدات ديناميكية تسعى وراء فرص الاستثمار الجيد، واستقطاب المستثمرين الجادين والمشاركة في تعبئة الموارد بالعملات المحلية والاجنبية لتحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية الشاملة، لذا يعتبر بنك الانماء الصناعي المؤسسة الوطنية المعنية بدعم القطاع الصناعي والسياحي وقطاع الحرفين في المملكة.

ويلاحظ مما سبق بان بنك الانماء الصناعي يمثل الدعامة المصرفية للصناعة الوطنية يمدها بالتمويل اللازم ويقدم لها الخدمات المصرفية وغير المصرفية المختلفة، ويعينها على الاستعانة بالتكنولوجيا العصرية في تطويرانتاجها وتحسين نوعيته.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما سبق يمكن تعريف بنك الانماء الصناعي بمفهوم شامل على انه مؤسسة مصرفية متخصصة، تحصر نشاطها التمويلي المتوسط والطويل الاجل ضمن اطار القطاع الصناعي والسياحي، باسعار فائدة منخفضة نسبيا، ويقدم خدمات مساندة للمشاريع التي يمولها، حيث يعمل هذا البنك ضمن اطار تنموي شامل يبحث عن المستثمرين ويراعي الاولويات في الاقراض ويأخذ بعين الاعتبار كافة الاثار والنتائج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لعملية التمويل الاستثماري،[٤] فيوفق بين اعتبارات الكفاءة الاقتصادية والاعتبارات الاجتماعية.

(٣-٣) اهداف البنك وصلاحياته

تهدف سياسة البنك الى توسيع القاعدة الصناعية والسياحية في الاردن، ومساعدة المستثمرين الذين ينوون اقامة مشاريع جديدة وقد حددت المادة السادسة[٥] من قانون البنك اهدافه بما يلي:

١.تشجيع المشاريع الصناعية وتنشيطها ومساعدتها وتوسيعها وتطويرها وتجديدها.

٢.زيادة فرص العمل في المملكة.

٣.تشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لأسهم المشاريع الصناعية والسندات التي تصدرها.

٤.مساعدة سوق الاوراق المالية على النمو والتطور في المملكة.

٥.تشجيع الصناعات الصغيرة المحلية واليدوية وخاصة عن طريق تأسيس الجمعيات التعاونية الخاصة بها ودعم هذه الجمعيات بالمعونات الفنية والقروض المالية.

٦.تشجيع تمويل المشاريع الصناعية من مصادر التمويل الداخلية والخارجية او الخاصة او الدولية.

ويلاحظ بان اهداف البنك تكرست لتشجيع القطاع الصناعي والصناعات الصغيرة ولم تولي القطاع السياحي الاهمية المناسبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد حددت المادة السابعة غايات البنك كما يلي [٦] :

١.تشجيع تأسيس المشاريع الصناعية وتوسيعها وتجديدها وتطويرها واعادة تنظيمها.

٢.تمويل المشاريع الصناعية بالقروض المضمونة لمختلف الاجال وشراء سندات المشاريع الصناعية او أسهمها.

٣.الاكتتاب بأسهم المشاريع الصناعية او ضمان بيعها او تملكها.

٤.شراء السندات ذات الدخل الثابت التي تصدرها المشاريع الصناعية

٥.اصدار الكفالات والكفالات المقابلة.

٦.تزويد المشاريع الصناعية بالمشورة الفنية والمعونات الادارية اذا كانت بحاجة لها.

٧.اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والدراسات الفنية ودراسات تسويق انتاج المشاريع الصناعية، والحفز على اعداد الدراسات وتقييمها .

٨.اجتذاب رأس المال الاجنبي للمساهمة في المشاريع الصناعية واقراضها.

٩.تبني أية وسائل او تدابير يقررها المجلس لتحقيق غايات البنك شريطة ان تنسجم مع احكام هذا القانون.

وتنص المادة العاشرة من قانون البنك على ان البنك مخول بصلاحيات الاقراض وتقديم السلف والكفالات للافراد والمنظمات والهيئات الاعتبارية، والدخول في عمليات التمويل ومعاملاته معهم حسب الشروط التي يراها مناسبة على ان تؤخذ الامور التالية بعين الاعتبار:

١.امكانية الحصول على التمويل اللازم كليا او جزئيا من مصادر اخرى بشروط معقولة.

٢.سلامة المشروع الصناعي من الوجهتين الفنية والاقتصادية.

٣.مدى اسهام المشروع الصناعي في تنمية الموارد الاقتصادية في المملكة.

٤.قدرة المشروع الصناعي على تحقيق الربح.

وتحقيقا لغايات هذا القانون، يخول البنك الصلاحيات والسلطات التالية [٧]:

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١.ابرام العقود والاتفاقات وعقود الايجار مع أي فريق اخر.
٢.قبول الهبات والخدمات والانتفاع بها لاغراضه الخاصة سواء كانت اموالا او املاكا او حقوقا.
٣.التعاقد مع محامين او مهندسين او خبراء او مستشارين اردنيين او اجانب شريطة اعطاء الاولوية للاردنيين.
٤.امتلاك الاموال المنقولة وغير المنقولة بما في ذلك حق الارتهان والسندات والأسهم والكفالات والعقود والضمانات وكفالة دفعها.
٥.اصدار خطابات الاعتماد وخطابات الضمان.
٦.تحصيل أي حق من حقوق البنك او المصالحة عليها.
٧.فتح حسابات جارية وايداع الودائع لاجل في أي بنك اوشركة استثمار محلية او اجنبية.
٨.كفالة القروض او وسائل التمويل التي يقدمها المستثمرين في المملكة او خارجها للمشاريع الصناعية .
٩.الاقتراض من المصادر الداخلية او الخارجية.
١٠.امتلاك العقارات المنقولة وغير المنقولة لاستعماله الخاص او وفاء لدين مستحق اصبح تحصيله مشكوكا فيه.

ويمتنع على البنك ما يلي[٨]:
١.منح أية تسهيلات مالية للحكومة او البلديات او المشاريع الزراعية او مرافق الخدمات العامة، ويستثنى من ذلك شراء اذونات سندات الحكومة.
٢.قبول الودائع بفائدة او دون فائدة الا بقرار من المجلس وبالشروط التي يحددها لكل وديعة.
٣.تبني سياسة استثمار تتعارض مع السياسة الاقتصادية او السياسة النقدية في المملكة.
٤.اعادة تقدير رأسماله بقصد زيادة القيمة الاسمية لأسهمه أو تجزئة السهم الواحد إلى عدد اكبر من الأسهم.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣-٤): رأس مال البنك وملكيته.

بدأ البنك برأس مال مصرح به بلغ ثلاثة ملايين دينار مقسومة على ثلاثة ملايين سهم، بقيمة دينار واحد لكل سهم حيث تقسم الأسهم الى نوعين[٩]:

١- أسهم عادية للحكومة عددها مليون سهم.

٢- أسهم ممتازة للقطاع الخاص وعددها مليوني سهم.

ازداد رأس مال البنك المدفوع عندما صدر قانون البنك عام ١٩٧٢ ليصبح ستة ملايين دينار مقسومة على ستة ملايين سهم قيمة كل منها دينار واحد و تقسم الأسهم الى نوعين[١٠]:

١- أسهم عادية عددها (١,١١٠,٠٠٠) تساهم بها الحكومة.

٢- أسهم ممتازة عددها (٤,٨٩٠,٠٠٠) يساهم بها القطاع الخاص.

ولم يصل رأس مال البنك المدفوع فعليا الى ستة ملايين الا عام ١٩٧٧. ويتضح من ذلك بان ملكية بنك الانماء الصناعي ملكية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، كما يمتلك القطاع الخاص غالبية أسهم البنك بينما لا يستحوذ القطاع العام الا نسبة صغيرة من أسهم البنك لا تتجاوز (١٨,٥)٪ من مجموع رأسماله.

واما فيما يتعلق بمساهمة الحكومة في رأس مال البنك وطرح الأسهم وتوزيع الارباح فقد حددها القانون في المواد من (١٨-٢٤) ،حيث تطرح الأسهم الممتازة للبيع بالطريقة وفي الاوقات التي يقررها المجلس ويسدد القطاع الخاص قيمة الأسهم الممتازة التي اكتتب بها بالطريقة وبعدد الاقساط التي يقررها المجلس، حيث تجري عملية توزيع الارباح السنوية كما يلي:

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- يوزع على اصحاب الأسهم الممتازة ربحا حده الادنى المضمون (٦٪) سنويا للسهم الواحد ولهم الاولوية في أية ارباح تزيد عن الحد الادنى المضمون .

ب- اذا نقصت الارباح المعدة للتوزيع في سنة ما عن الحد الادنى (٦٪) المضمون فان الحكومة ملزمة بمقتضى هذا القانون بتغطية النقص ودفع الفرق للبنك لتوزيعه على الأسهم الممتازة ولا تعتبر مثل هذه الدفعات دينا للحكومة على البنك.

جـ- يجوز ان يوزع ما يزيد من الارباح عن (٦٪) في السنة على شكل أسهم او سندات خاصة بالبنك.

ويجوز زيادة مساهمة الحكومة في رأس المال بقرار مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير الصناعة والتجارة، كما يجوز للحكومة شراء الأسهم الممتازة بقرار من مجلس الوزراء وتنسيب من مجلس ادارة البنك ويجوز زيادة مساهمة حملة الأسهم الممتازة في رأس مال البنك بقرار من الهيئة العامة في اجتماع غير عادي بموافقة الاكثرية المطلقة لحملة الأسهم الممتازة كما ان لمجلس الادارة الحق في تقرير نسبة عدد الأسهم التي يمكن ان يمتلكها الاجانب او رفضها.

وتنص المادة ٢٣ من قانون البنك على انه لكل سهم عادي او ممتاز صوت واحد في جميع الامور المعروضة على الهيئة العامة، ولا يشترك حملة الأسهم العادية في انتخاب اعضاء المجلس.

واما فيما يتعلق بمضاعفة رأسمال البنك، فقد وافق مجلس ادارة البنك على زيارة رأس المال المصرح به من ستة ملايين دينار الى اثني عشر مليون دينار وذلك بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٧/١١، وسيتم توزيع مليون ونصف سهم كأسهم مجانية على قدامى المساهمين، كما سيتم طرح اربعة ملايين ونصف سهم للاكتتاب العام كأسهم ممتازة، علما بان رأس مال البنك بلغ حوالي (٧,٥) مليون في نهاية عام ١٩٩٣ وبذلك يصبح مجموع

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رأس مال البنك في نهاية عام ١٩٩٤ اثني عشر مليون سهم، واما الغاية من هذا الاصدار فهي لتوفير جزء من التمويل اللازم، لمواجهة عمليات البنك الآخذة في الازدياد من عام لآخر، وبسبب التقدم في الحركتين الصناعية والسياحية في المملكة، سواء على شكل مشاريع جديدة أو توسيع مشاريع قائمة أو مساهمات، ولا يخفى ما لهذه المشاريع من فوائد تعود على الاقتصاد الوطني في دفع حركة التنمية الاقتصادية في المملكة [١١].

(٣-٥) : الهيكل التنظيمي للبنك.

يتكون الهيكل التنظيمي لبنك الانماء الصناعي، كما يتبين من الخارطة التنظيمية المتمثلة في الشكل رقم (٣-١)، من رئيس مجلس الادارة يلية المدير العام الذي يمثل البنك في علاقاته مع الجهات الاخرى، ثم نائب المدير العام، والمستشار القانوني والخبير العقاري، كما يظم الهيكل التنظيمي مجموعة من الدوائر، وتتفرع كل دائرة الى قسم او اكثر.

حدد قانون بنك الانماء الصناعي تنظيم البنك وادارته في المواد من (٢٥-٤٥) حيث يقوم بتنظيم شؤون البنك وادارة اعماله مجلس ادارة ومدير عام وجهاز تنفيذي من الموظفين والمستخدمين، ويتألف مجلس الادارة من تسعة اعضاء او اكثر على الا يزيد على خمسة عشر عضوا، ثلاثة منهم يمثلون وزارة الصناعة والتجارة ووزارة التخطيط والبنك المركزي، وممثلان عن البنوك التجارية وممثل عن الغرف الصناعية وثلاثة ممثلين عن حملة الأسهم الممتازة، وممثل او اكثر يجري تعيينه حسب احكام المادة ٣١ من هذا القانون [١٢].

يمارس مجلس ادارة البنك مجموعة من المهام منها تقرير السياسة العامة للبنك، ووضع الانظمة الداخلية وعرضها على الهيئة العامة، ووضع الانظمة والتعليمات لتوضح واجبات موظفي البنك ومسؤولياتهم وتحريرها، وتحديد عدد الوظائف في البنك وتصنيفها،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعيين المدير العام ونائبه والخبراء والمستشارين وتعيين مدققي الحسابات وتقدير اجورهم، وتأسيس الفروع والوكالات وتعيين المراسلين وتحديد سعر فائدة الاقراض وشروطها، والاستدانة من أية جهة داخل المملكة وخارجها بالاضافة الى اصدار الأسهم والسندات لزيادة رأس مال البنك، وتفويض الموظفين بالتوقيع نيابة عن البنك واعداد التقرير السنوي للبنك، كما يتولى مجلس الادارة وضع التعليمات المتعلقة بشروط منح القروض وتقديم التوصيات لمجلس الوزراء حول تعديل قانون البنك والمساهمة في رؤوس اموال المشاريع، وادارة الاوراق المالية في محفظة البنك وتوظيف موجوداته، والحفاظ على اموال البنك ومستنداته ووثائقه وتحديد انواع الضمانات على القروض.

يتمثل الجهاز التنفيذي للبنك في المدير العام، وهو المسؤول وحده عن تطبيق السياسية العامة والانظمة والتعليمات والقرارات التي يصدرها المجلس كما يمثل المدير العام البنك في جميع علاقاته مع الجمهور والمؤسسات الاخرى، وكافة المعاملات القضائية المتصلة باعمال البنك ونشاطاته كما يحضر اجتماعات المجلس ويدلي فيها بارائه دون ان يكون له حق التصويت.

يشتمل الهيكل التنظيمي على مجموعة من الدوائر وهي:

١. دائرة المتابعة.
٢. دائرة التدقيق والتنظيم الداخلي.
٣. دائرة الابحاث والدراسات.
٤. الدائرة الادارية.
٥. الدائرة المالية.
٦. دائرة الاستثمار.
٧. الدائرة الفنية.
٨. دائرة الحاسوب.
٩. دائرة الحرفيين والصناعات الصغيرة.
١٠. معهد الادارة الاردني.
١١. دائرة الوساطة المالية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسيتم الحديث عن هذه الدوائر على النحو التالي [١٣] :-

شكل رقم (٣-١)

الخريطة التنظيمية للبنك

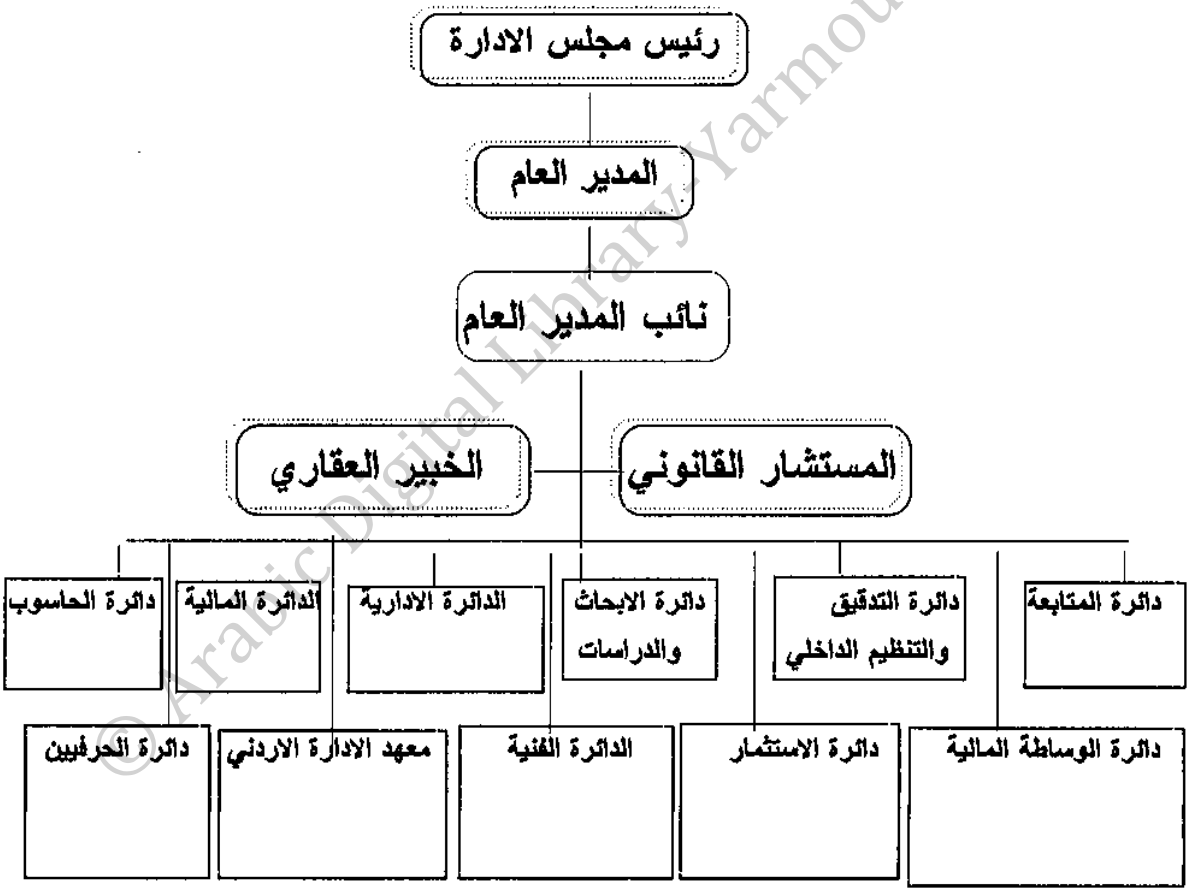

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولا: دائرة المتابعة

ان عملية تمويل الصناعة لا تنتهى بمنح القرض المطلوب للمشروع فهي عملية تستدعي المتابعة المستمرة للتأكد من ان المشروع يسير وفق البرنامج الذي اعد له، ومن مهام الدائرة القيام بزيارات ميدانية الى موقع المشروع، كما تقوم بالتنسيب بصرف القرض، فالقروض لا تصرف للعملاء دفعة واحدة، وانما بالتدرج وللاغراض التي اعطيت من اجلها فقط.

وبعد مباشرة المشروع بالانتاج تبدأ عملية متابعة التشغيل والمقصود منها متابعة تطور الانتاج والتسويق وفعالية الادارة للوقوف على أية مشاكل ادارية او فنية تعترض سبيل المشروع واسلوب معالجتها، كما تعمل هذه الدائرة على متابعة تحصيل الاقساط والفوائد المستحقة على المقترضين.

ثانيا: دائرة التدقيق والتنظيم الداخلي

مهمة هذه الدائرة القيام بتدقيق جميع المعاملات التي تخرج من الدوائر الاخرى، وايضاح كافة الامور المتعلقة بالبنك، وبيان مدى تحقيق الاهداف وكفأية الاداء وتقديم تقارير دورية للادارة عن اوجه الاختلاف بين المحقق والمستهدف لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

ثالثا : دائرة الابحاث والدراسات

تقوم دائرة الابحاث والدراسات باعداد دراسات سوق تشمل تكاليف الانتاج وتكاليف المواد الخام وتحديد عدد العمال اللازم في مشروع معين، وتزويد المستثمر بعدد هذا النوع من الصناعة في الاردن،كما تقوم هذه الدائرة بتوفير معلومات عامة عن الخدمات التي يقدمها البنك والترويج لها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يوكل لهذه الدائرة طرح عطاءات لمكاتب استشارية لدراسة صناعة او مشروع معين دراسة اولية للسوق المحلي للوقوف على جدوى هذا المشروع وتزويد المستثمر بملخص تنفيذي عن هذا النوع من الاستثمار.

اصبحت تعرف هذه الدائرة مؤخرا بدائرة الابحاث والدراسات والعلاقات الخارجية، حيث توسعت مهامها مع توسع البنك وتطوره واصبحت تقوم بعلاقات خارجية، فقامت بالاقتراض والتسليف وتوقيع الاتفاقيات مع البنوك الخارجية، مثل بنك الاعمار الالماني، وبنك الاستثمار الاوروبي، وبنوك عربية مثل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والصندوق الكويتي.

رابعا: الدائرة الادارية

تتولى هذه الدائرة ادارة شؤون الموظفين، وحفظ سجلاتهم الشخصية والاشراف على تطبيق انظمة المعالجة الطبية والتأمين، وحفظ ملفات البنك ، وتتولى مهام الطباعة واستقبال الصادر والوارد ، وتسلم البريد وتسجيله ، وينتمي كل من الديوان والعلاقات العامة الى هذه الدائرة .

ومن مسؤوليات الدائرة تأمين شراء جميع مايلزم البنك من ادوات والمحافظة على موجوداته ، وترجمة الوثائق ، وتكون الدائرة مسؤولة عن علاقات البنك بالمساهمين من حيث معاملات تحويل رهن وبيع الأسهم.

خامسا: الدائرة المالية

تقوم بمسك حسابات البنك بالسجلات الحسابية الضرورية بطريقة دقيقة ومنظمة ، وصرف القرض وتكاليف اللوازم ، كما تقوم هذه الدائرة باعداد الموازنة السنوية للبنك ، والتقارير الدورية المتعلقة بسيولة البنك والتزاماته ، وقوائم المتأخرين عن السداد وصافي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاموال المستثمرة ، وأية احصاءات اخرى يتطلبها العمل ، وتحتفظ الدائرة بسندات الرهن والكفالات المقدمة من قبل العملاء وقيود حساباتها.

سادسا: دائرة الاستثمار

تعتبر دائرة الاستثمار من اهم الدوائر التابعة للبنك ، وتعمل جنبا الى جنب كفريق واحد مع الدائرة الفنية، حيث كل مشروع يقدم يُدرس من الناحيتين الاقتصادية والفنية حيث تقوم الدائرة الاستثمارية بدراسة المشروع من الناحية الاقتصادية ، بينما يوكل للدائرة الفنية دراسة المشروع من الناحية الفنية الهندسية ، وتقوم الدائرتين بعد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية بالتنسيب بالموافقة المبدئية او عدم الموافقة على القرض ، ثم ترفع توصية الى مجلس الادارة لإبداء رأية.

تقوم دائرة الاستثمار بالمهام التالية:

أ- قبول جميع طلبات القروض وتصنيفها وتبويبها ثم الدراسة الميدانية لها والتأكد من ان الطلبات المقبولة ستقدم كل المعلومات الاساسية الواجب توفرها للدراسة المفصلة ، والتي تشمل نبذة عن الشركات او المشروع ، واصحابها وعلاقتها مع البنوك التجارية وهيكل الشركة المفوضة وادارة الشركة ، وعن نسب السيولة وحساباتها ان وجدت ، ودراسة السوق ، وتوقعات الربحية للمشروع.

ب- تقييم الطلبات المقبولة ، وذلك من خلال اجراء الدراسات التقييمية من الناحيتين المالية والاقتصادية ، عن طريق دراسة الجدوى الاقتصادية بشكل مفصل بحيث تشمل تدقيق النقد وتحليل الموازنة للشركة المتقدمة بطلب القرض.

جـ- انجاز الترتيبات النهائية اللازمة لانجاز عقد القرض مع البنك وذلك حسب الخطوات التالية:

١- اعداد التقارير اللازمة لتقديمها الى لجنة القروض.

٢- اعداد كتب الموافقة في ضوء قرار مجلس الادارة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- اعداد اتفاقية القرض بعد تلقي موافقة المقترض على شروط القرض.

٤- تقدير قيمة العقار المقدم كضمان للقرض او تحديد القيمة السوقية والدفترية للأسهم المقدمة كضمان.

٥- التأكد من ان المقترض قام بجميع الالتزامات المطلوبة منه قبل صرف القرض.

وعلى ذلك فان عملية تمويل أي مشروع صناعي يجب ان تلتزم بالمبادىء التالية تلك المبادىء التي تمثل اساس سياسة الاستثمار لدى البنك[١٤]":

أ- ان يكون المشروع مجديا من الناحية الاقتصادية.

ب- ان يكون المشروع مجديا من الناحية الفنية.

جـ- ان تتوفر للمشروع الادارة الفعالة بمختلف مستوياتها.

سابعا: الدائرة الفنية

يتولى الجهاز الفني في البنك تقييم جميع طلبات القروض من الناحية الفنية ، من حيث تحديد تكاليف المشروع ، ودراسة موقعه وتخطيطة ومدى توفر الخدمات له مثل المياة والكهرباء والطاقة ، ونوعية البناء والالات والماكنات ، وطريقة الانتاج والصيانة ، وبناءا على هذا التقييم يرفع هذا الجهاز توصية تتعلق بالموافقة المبدئية لمنح القرض الى مجلس الادارة.

ويلاحظ بان عمل الدائرة الفنية مكملا لعمل الدائرة الاستثمارية، ولضمان حسن تنفيذ السياسة التي يطبقها البنك، يقوم الجهاز الفني بزيارات ميدانية دورية للمصانع والمشاريع التي تُمنح قروضا من البنك، ويقدم لها المشورة والنصح في حدود ما يتوفر لدية من معلومات وملاحظات.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامنا: دائرة الحاسوب

تقوم هذه الدائرة بتخزين المعلومات الموكلة اليها في اجهزة الحاسوب ، وعمل الكشوفات لكافة الدوائر الاخرى وتنظيم عملية الرواتب والشيكات.

تاسعا : دائرة الحرفيين والصناعات الصغيرة

تم خلال عام ١٩٧٥ انشاء دائرة مختصة اطلق عليها اسم صندوق الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة ، ويهدف هذا الصندوق الى رعاية قطاع الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة وتشجيع اصحاب الحرف والصناعات الصغيرة على الدخول الى هذا الميدان أو توسيع اعمالهم القائمة ، وذلك عن طريق مدهم بالقروض التي تمكنهم من شراء العدد والادوات التي يحتاجونها بشروط سهلة وفوائد معقولة ، وتقديم المشورة الفنية التي تمكنهم من زيادة انتاجيتهم وتحسين نوعية الخدمات التي يؤدونها.

حددت المادة ١٥ من قانون البنك الحد الاعلى لحجم القرض المقدم للصناعات الصغيرة بخمسة الاف دينار فقط. وتوزعت القروض الممنوحة للحرفيين على عدد من الانشطة منها عيادات ومختبرات طبية واعمال النجارة واعمال معدنية ومواد غذائية ، واعمال البناء والصيانة واعمال الخياطة والتريكو والطباعة والتصوير والصناعات الجلدية وغيرها.

عاشرا : معهد الادارة الاردني

تأسس معهد الادارة الاردني التابع للبنك عام ١٩٧٨ ، ويقوم بتقديم البرامج التدريبية للعاملين في شركات ومؤسسات القطاع الخاص في حقول الادارة والانتاج والتسويق والمحاسبة والتحليل المالي وغيرها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويهدف البنك من خلال تنظيم البرامج التدريبية الى رفع كفاءة العاملين في ادارة المشاريع الصناعية وصقل مواهبهم وزيادة انتاجيتهم.

احدى عشر : دائرة الوساطة المالية

بدأ البنك بمزاولة اعمال الوساطة المالية في سوق عمان المالي منذ عام ١٩٨٢ ، واشتملت نشاطاتة على بيع وشراء الأسهم والسندات وادارة المحافظ المالية، وتقديم الاستشارات في مجال الاستثمار في الاوراق المالية ، كما يقوم البنك بالمشاركة في عمليات ضمان الاكتتاب في أسهم وسندات الشركات المساهمة العامة الصناعية والسياحية عن طريق التعهد بتغطية الأسهم والسندات التي يصدرها وضمان بيعها.

إضافة الى ما سبق فان بنك الانماء الصناعي يشتمل على ثلاثة فروع تتوزع على مناطق محدودة في المملكة ، وهي فرع مدينة سحاب وفرع مدينة اربد وفرع مدينة العقبة اضافة الى المركز الرئيسي في عمان.

(٣-٦): الانشطة المؤهلة للاستفادة من نشاط البنك

اكد مجلس ادارة البنك على ان قروضه ومساهماته في الانشطة التنموية ، تشمل تلك المنتجة للسلع الصناعية والانشطة المنتجة للخدمات ذات البعد التصديري والبعد التكنولوجي المؤدية الى زيادة القيمة المضافة وفرص العمل ومكتسبات او وفورات العملة الاجنبية في المملكة ، مما هو غير مشمول بخدمات التمويل التي تقدمها بنوك ومؤسسات الاقراض المتخصصة الاخرى العاملة في المملكة.

يقدم البنك قروضه وخدماته للمشاريع الصناعية والمشاريع السياحية التقليدية مثل الفنادق والمطاعم ومكاتب تأجير السيارات السياحية، كما يهتم البنك بطلبات القروض الخاصة بتمويل انشطة جديدة مثل صيانة وتصليح المركبات الالية ، والمكاتب والمعدات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجهزة وتطوير الانظمة وبرمجيات الحاسوب ، ووكالات السفر ، والانتاج السينمائي والمستشفيات والعيادات الطبية ومراكز الخدمات الصحية الاخرى[١٥].

ويتضح مما سبق بان كل مشروع صناعي او سياحي او حرفي شريطة ان يكون هذا المشروع مجديا من الناحيتين الاقتصادية والفنية مؤهلا للاستفادة من قروض البنك وخدماته على ان تتوفر الضمانات الكافية لذلك وهذه المشاريع هي:

١- المشاريع الجديدة

٢- المشاريع القائمة التي تنوي ادخال تكنولوجيا جديدة او تنويع التكنولوجيا القائمة

٣- المشاريع القائمة التي تنوي تنويع منتجاتها عن طريق ادخال منتجات جديدة او تحتاج لاعادة هيكلة، بتبنى أساليب ادارية وتكنولوجية جديدة.

(٣-٧): مميزات بنك الانماء الصناعي عن غيرة من البنوك

رغم ما يبدو من تشابه بين نشاط بنك الانماء الصناعي وبين نشاط البنوك التجارية الا انه لاتزال ثمة اختلافات جوهرية بينها حيث يعتبر بنك الانماء الصناعي واحدا من بين البنوك المتخصصة او البنوك التنموية وليس بنكا تجاريا.

تحصر البنوك التجارية تمويلها في رأس المال العامل في الصناعة ، ولا يتوجه هذا التمويل نحو تأسيس المشاريع الصناعية الجديدة أو توسيع المشاريع القائمة ، كما انه ليس بالتمويل القادر على دفع عجلة النمو الصناعي نحو الامام [١٦].

يتمتع البنك بميزات كثيرة أهمها:

١- تعفى ارباح البنك الموزعة وغير الموزعة من ضريبتي الدخل والشؤون الاجتماعية ، وكافة الرسوم والرخص والتكاليف الاخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- صدر البنك بموجب قانون خاص ولايجوز إلغاءه او تصفيته الا بقانون، والقصد من انشاء البنك بموجب قانون خاص هو ان يتمتع ببعض المزايا والصلاحيات التي لاتتوفر لشركة تعمل في قانون الشركات او البنوك الاخرى.

٣- بنك الانماء الصناعي بنك متخصص ، لذا فهو يحصر نشاطه التمويلي ضمن اطار القطاع الصناعي والسياحي والخدمات المتعلقة فيها.

٤- غلبة التمويل الاستثماري المتوسط والطويل الاجل على النشاط التمويلي للبنك.

٥- يتقاضى البنك سعر فائدة منخفض نسبيا عن سعر الفائدة لدى البنك التجاري.

٦- يقدم البنك خدمات مساندة للمشاريع التي يقوم بتمويلها.

٧- يعمل البنك على تنمية وتمويل الاستثمارت استنادا الى مجموعة من الاولويات والاستراتيجيات المستندة الى خطط التنمية القومية[١٧].

٨- يعفى البنك من أية متطلبات او واجبات مترتبة او ستترتب في المستقبل على البنوك.

٩- اصدار الأسهم الممتازة للقطاع الخاص وضمان حد ادنى للربح بواقع ٦٪ سنويا، وضمان قيمة الأسهم الاسمية في حالة التصفية.

١٠- يتميز البنك بحرية التصرف والحركة التي تتمتع بها مؤسسات القطاع الخاص وميزة الضمانات والمساعدات التي لا تتوفر الا للمؤسسات الرسمية.

(٣-٨) مصادر واستخدامات الاموال لدى البنك.

(٣-٨-١) مصادر أموال بنك الانماء الصناعي

تتكون مصادر اموال بنك الانماء الصناعي من مصدرين اساسيين هما: المصادر الداخلية والمصادر الخارجية حيث تشمل المصادر الداخلية الموارد الرأسمالية التي تضم رأس المال والارباح غير الموزعة والتي تمثل في مجموعها حقوق المساهمين او حقوق الملكية ، كما تشمل هذه المصادر الاقتراض من القطاع الخاص والعام داخل الاردن.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واما المصادر الخارجية لبنك الانماء الصناعي فتتمثل في الاقتراض من المؤسسات الدولية والمالية الخاصة العربية والاجنبية والذي بدأ البنك باعتماد هذا المصدر منذ عام ١٩٧٠.

١- رأس المال:

يشكل رأس المال في بنك الانماء الصناعي مصدرا هاما من مصادر الاموال لدى البنك ، بعكس البنوك التجارية التي لايشكل رأس المال فيها سوى نسبة منخفضة جدا من مصادر اموالها ، حيث يعتبر رأس المال في البنك ذات أهمية خاصة ويمثل عنصر مشاركة واستخدام في العمليات التمويلية وتأتي أهمية رأس المال في هذا البنك – شأنه كشأن بقية مؤسسات الاقراض المتخصصة – نتيجة لضعف الاهمية النسبية لودائع البنك.

يعتبر رأس المال انسب المصادر من حيث الاجل والتكلفة لتمويل الاصول الثابتة والاستثمارات المالية والمساهمة في المشروعات خصوصا تلك التي لا تدر عائدا سريعا، وهو خط الدفاع الاساسي في مواجهة الازمات ، وكفأية رأس المال تعزز قدرة البنك على الحصول على القروض من البنوك وهيئات التمويل المحلية والاجنبية.

ويغطى رأس مال البنك من خلال المشاركة بين القطاع العام والخاص حيث تساهم الحكومة بتغطية جزء من رأسماله في حين يغطى القطاع الخاص غالبية رأسماله.

ويبين الجدول رقم (٣-١) ان نسبة حقوق المساهمين الى مجموع المطلوبات في البنك ، قد تراوحت خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤) بين (٩٧٪) و(١١٪) حيث يلاحظ انخفاض هذه النسبة بشكل تدريجي خلال نفس الفترة الى ان وصلت الى (١١٪) عام ١٩٩٣ ، ويعود السبب في ذلك الى زيادة اعتماد البنك على مصادر التمويل الخارجية لتمويل عملياته، ومباشرة البنك بقبول الودائع منذ عام ١٩٨٢ ، حيث اصبحت نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الودائع الى اجمالي المطلوبات ترتفع تدريجا خلال فترة الدراسة حتى شكلت (٢٩٪) عام ١٩٩٣ ، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٣-٢) ، في حين كان اعتماد البنك في بدأية عمله على رأسماله.

جدول رقم (٣-١)

الاهميه النسبيه لحقوق المساهمين الى اجمالي المطلوبات

(١٩٦٨-١٩٩٤)

السنة	(١) حقوق المساهمين (مليون دينار)	(٢) المطلوبات (مليون دينار)	(١÷٢) (٪)
١٩٦٨-١٩٦٩	٤,٢٤٦٠١٩	٤,٣٩٣٥٣٥	٩٧
١٩٧٠-١٩٧٢	٧,٢٨١٠٦١	٨,٤٨٧٩٧٢	٨٥
١٩٧٣-١٩٧٥	٧,٤٦٨٨١٣	١٣,٦٩٠٨٥٨	٥٤
١٩٧٦-١٩٨٠	١٨,٣٦٠٨١٠	٧٣,٠٠٧٢٦٠	٢٥
١٩٨١-١٩٨٤	٢٨,٢٧٠٨٢٧	١٦٣,٥٦٤٧٠٥	١٧
١٩٨٥	٨,٦١٦٢٩١	٥٥,٨٦٥٠٧٣	١٥
١٩٨٦	٨,٧٣٨٤٥٤	٥٩,٦٣٦٠٧١	١٥
١٩٨٧	٨,٩٠٢٥٥٤	٦١,٧٦٧٣٣٧	١٤
١٩٨٨	٩,١٣٦٣٩٩	٦٠,٣٠٦٣٧٦	١٥
١٩٨٩	٩,٨٢٥٣٤٢	٧٤,٦١٢٩٨١	١٣
١٩٩٠	١٠,٠٠٨٣٣٢	٦٩,٥٩٠١٨٦	١٤
١٩٩١	١٠,٥٧٩٦٠٤	٩٢,٧٩١٧٠٦	١١
١٩٩٢	١٢,٥٠٢٢٨٩	١١٣,٣٥١٧٠٦	١١
١٩٩٣	١٤,٩١٨٢٢٢	١٣١,٤٣٤٠٢٥	١١
١٩٩٤	١٦,٣٥٢٤٤٢	١٢٣,٩٠٠٩٣٣	١٣

المصدر : ملحق رقم ٢+٣ ، قام الباحث باستخراج النسب.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الاقتراض

يلجأ البنك للاقتراض الداخلي او الخارجي عند عدم كفأية موارده الذاتية لتمويل عملياته المختلفة، وتأخذ هذه القروض في الغالب شكل قروض طويلة الاجل ، ويقوم البنك بالاقتراض من الحكومة وبعض المؤسسات والبنوك المحلية والدولية.

بدأ البنك بعمليات الاقتراض منذ عام ١٩٧٠ ، وزاد حجم الاقتراض بشكل ملحوظ مع مرور الزمن حيث ارتفع حجم الاقتراض من (١٥٠) الف دينار عام ١٩٧٠ الى (٥٥٦٧٨) الف دينار عام ١٩٩٤ أي انه تضاعف حوال (٣١٠) مرات خلال نفس الفترة ، ويشير الجدول رقم (٣-٢) بان متوسط نسبة الاقتراض الى اجمالي المطلوبات خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٤) كانت حوالي(٤٥٪).

ويشير الجدول رقم (٣-٣) الى ان نسبة الاموال المقترضة الى حقوق المساهمين مرتفعة نسبيا وسجلت اعلى قيمة لها عام ١٩٩١ حيث بلغت (٢٥٥٪) ، مما يعني ذلك زيادة اعتماد البنك على المصادر الخارجية في تمويل عملياته الاقراضية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣-٢)

الاهميه النسبيه للودائع والاقتراض الى الاجمالي المطلوبات

(١٩٦٨-١٩٩٤)

السنة	١	٢	٣	١÷٣	٢÷٣
	الودائع (مليون دينار)	الاقتراض (مليون دينار)	المطلوبات (مليون دينار)	٪	٪
١٩٦٨-١٩٦٩	-	-	٤,٣٩٣٥٣٥	-	-
١٩٧٠-١٩٧٢	-	٠,٩٢٤٧٥٩	٨,٤٨٧٩٧٢	-	١١
١٩٧٣-١٩٧٥	-	٥,٨٦٠٤٣٣	١٣,٦٩٠٨٥٨	-	٤٣
١٩٧٦-١٩٨١	-	٦٣,٨١٩٨٤	١٠٢,٨٥٢٥٥٤	-	٦١
١٩٨٢-١٩٨٤	٧,٨٣٥٨٢٠	٧٠,٦٢٨٣٦	١٣٣,٧١٩٤١١	٥	٥٣
١٩٨٥	٥,٢٠١٥٤٦	٢,٧٩٨٤٤١	٥٥,٨٦٥٠٧٣	٩	٥٠
١٩٨٦	٦,٥٦٨٥٥٦	٢٨,٦٧٢٦٦	٥٩,٦٣٦٠٧١	١١	٤٨
١٩٨٧	٦,٣٦٩٧٩١	٢٨,١٩٣٤١	٦١,٧٦٧٣٣٧	١٠	٤٦
١٩٨٨	٢,٥٧٣١٥٢	٢٧,٥٣٦٦١	٦٠,٣٠٦٣٧٦	٤	٤٥
١٩٨٩	٨,٨٠٥٩٢١	٣٠,٣٨٣١٩	٧٤,٦١٢٩٨١	١٢	٤١
١٩٩٠	٥,٠١٠٥٣٥	٢٧,٤٨٥٠٠	٦٩,٥٩٠١٨٦	٧	٣٩
١٩٩١	٢٢,٦٢٢١٩	٢٧,٠٦٢٩٣	٩٢,٧٩١٧٠٦	٢٤	٢٩
١٩٩٢	٣٠,٠٥١٠١	٣٨,١٣٢٤	١١٣,٣٥١٧٠٦	٢٧	٣٣
١٩٩٣	٣٨,٠٩٥٩٠	٥٠,٧٤٠٣٤	١٣١,٤٣٤٠٢٥	٢٩	٣٨
١٩٩٤	٢٢,٨٧١٩١	٥٥,٦٧٨٠٤	١٢٣,٩٠٠٩٣٣	١٨	٤٥

المصدر : ملحق رقم (٣)، قام الباحث باستخراج النسب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الودائع

باشر بنك الانماء الصناعي بقبول الودائع منذ عام ١٩٨٢ ، واصبحت الودائع تشكل نسبة كبيرة من اجمالي مصادر اموال البنك ، حيث تراوحت نسبة الودائع من اجمالي مصادر اموال البنك منذ عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٤ ما بين (٥٪) و(٢٩٪) ، ويلاحظ بان هذه النسبة ترتفع تدريجيا ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٣-٢).

ومن الجدير بالذكر ان جميع ودائع بنك الانماء الصناعي هي ودائع لاجل وان اكثر من (٥٠٪) من هذه الودائع هي عبارة عن ودائع للبنوك المحلية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣-٣)

الاهميه النسبيه للاقتراض الى حقوق المساهمين ، واستخدامات الاموال في البنك الى اجمالي الموجودات (٪)

(١٩٦٨-١٩٩٤)

السنة	نسبة الاقتراض الى حقوق المساهمين	نسبة النقد لدى الصندوق الى اجمالي الموجودات	نسبة الاستثمارات الماليه الى الموجودات	نسبة الاقتراض الى اجمالي الموجودات
١٩٦٨-١٩٦٩	-	١٦	٢	٦٦
١٩٧٠-١٩٧٢	١٣	١	٧	٧٢
١٩٧٣-١٩٧٥	٧٨	٧	٧	٨٤
١٩٧٦-١٩٨٠	٣٤٧	٢	٦	٨٤
١٩٨١-١٩٨٤	٢٤٩	١١	٩	٧٢
١٩٨٥	٣٢٤	٢٣	٩	٥٩
١٩٨٦	٣٢٨	٢٣	١٢	٤٩
١٩٨٧	٣١٦	٢٥	١٢	٥٣
١٩٨٨	٣٠١	٢٠	١٢	٥٧
١٩٨٩	٣٠٩	٢٨	٩	٥١
١٩٩٠	٢٧٤	٢٠	٩	٥٩
١٩٩١	٢٥٥	٣١	١٠	٥٠
١٩٩٢	٣٠٥	٣٤	٩	٥١
١٩٩٣	٣٤٠	٣٢	٧	٥٤
١٩٩٤	٣٤٠	٢٠	٧	٤٦

المصدر :ملحق رقم (٢)، جدول رقم (٣-١) و (٣-٢) وقام الباحث باستخراج النسب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣-٨-٢) إستخدامات الاموال في بنك الانماء الصناعي

١- النقد في الصندوق ولدى البنوك:

يلجأ بنك الانماء الصناعي عادة - كغيرة من المؤسسات المصرفية - الى الاحتفاظ بجزء من امواله في الصندوق ولدى البنوك الاخرى للوفاء بإلتزاماته تجاه عملائه المودعين والمقترضين.

ويبين الجدول رقم(٣-٣) الاهمية النسبية للنقد في الصندوق ولدى البنوك الى اجمالي موجودات البنك ، حيث يشير الجدول الى ان النسبة منخفضة نسبيا وخاصة عند بدأية الفترة ثم تميل الى الارتفاع التدريجي منذ منتصف الثمانينات ويدل ذلك على زيادة قدرة البنك على جذب الودائع منذ عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٤.

٢- الاستثمارات المالية.

يقوم البنك باستثمار جزء من امواله في الاوراق المالية (الأسهم والسندات) وتلجأ المؤسسات المصرفية بصفة عامة الى مثل هذه الاستثمارات لتحقيق غرضين اساسيين[١٨] الاول : الاحتفاظ بجزء من موجوداتها في اصول متداولة يمكن تحويلها الى سيولة عند الحاجة باقل الخسائر الممكنة والثاني يتمثل في تحقيق عائد من هذه الاستثمارات.

ان الاستثمار المالي الذي يقوم به البنك ، هو هدف من اهداف البنك المتمثلة في تشجيع سوق الاوراق المالية على النمو والتطور ،وهو بذلك يعمل على حفز وتنمية الشركات المساهمة التي تمارس نشاطاتها في مختلف القطاعات الاقتصادية . كما ان الاستثمار في اسناد القرض الذي يقوم به البنك يساهم في معالجة الاختناقات المالية التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية ، في حين ان الاستثمار في السندات الحكومية يساهم في تمويل النفقات الحكومية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ من الجدول رقم (٣-٣) بان الاهمية النسبية للاستثمارات المالية الى اجمالي الموجودات في بنك الانماء الصناعي تراوحت مابين (٢٪) و(١٢٪) حيث سجلت اعلى نسبة لها خلال السنوات (١٩٨٦-١٩٨٨) بينما كانت اقل نسبة عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ، وتتركز غالبية الاستثمارات المالية لدى البنك في الاستثمار في أسهم الشركات ، حيث احتل اكثر من (٥٠٪) من مجمل استثمارات البنك.

٣- الاقتراض

يعتبر تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية من قبل البنك الى النشاطات الصناعية والسياحية من المهام الاساسية التي يقوم بها البنك ويقدم القروض بمختلف انواعها القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل، ويغلب الاقراض على القروض المتوسطة والطويلة الاجل.

ويوضح الجدول رقم (٣-٣) مدى الاهمية النسبية للاقتراض المصرفي الى اجمالي الموجودات في بنك الانماء الصناعي ، حيث تراوحت هذه النسبة ما بين (٤٩٪) و(٨٤٪) خلال الفترة(١٩٦٨-١٩٩٤) ويتضح من ذلك بان هذه النسبة تتجه نحو الانخفاض التدريجي.

ونلاحظ من خلال هذه النسب بان الاقراض يشكل جانبا كبيرا من استخدامات الاموال ، حيث بلغ متوسط مساهمة الاقراض في اجمالي استخدامات اموال البنك خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤) حوالي (٦٩٪) اي ان معظم استخدامات الاموال توجه نحو الاقراض .

ويعزى الانحفاض التدريجي لهذه النسبة لزيادة النقد لدى الصندوق والاستثمارات المالية منذ بدأية الثمانينات وحتى عام ١٩٩٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣-٩) ايرادات ونفقات البنك

لقد زادت ايرادات ونفقات البنك مع توسع نشاطات البنك وتنوعها ، وقد شملت ايرادات البنك على فوائد وعمولات القروض والتي شكلت النسبة الكبرى من ايراداته ، كما تتكون ايرادات البنك من فوائد سندات مكفولة من الحكومة ، وفوائد الاموال المودعة لدى البنوك والمؤسسات المالية ومن ارباح الأسهم وايرادات محفظة الأسهم.

في حين تكونت مصروفات البنك من الفوائد المدفوعة على الاموال المقترضة والمصاريف الادارية والعمومية ومخصصات للديون وللاستثمارات المشكوك فيها ، واخيرا فقد حقق البنك ارباحا مستمرة خلال فترة عمله، حيث استطاع تحقيق معدلات ربح عالية فوصلت ارباحه عام ١٩٩٣ الى (٣١٧٧١٨٣) دينار مقابل (٧٦٧٥٠٢) دينار عام ١٩٨٢ [١٩].

(٣-١٠) السياسات الائتمانية لدى بنك الانماء الصناعي

(٣-١٠-١) : المقدمة :

عرف منذ امد بعيد بان البنوك الصناعية وبنوك التنمية الاخرى، أُنشئت في الاصل كأداة مساعدة لدفع عجلة النمو الاقتصادي في البلدان النامية، وقد تبنت هذه البلدان بعض السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها تعزيز القطاع الصناعي، وحث رأس المال للولوج في ميدان التصنيع ومنها، الاعفاء من الضرائب المباشرة وغير المباشرة، ومنح الاراضي باسعار رخيصة وحمأية السلع من المنافسة،[٢٠] ولكن ثبت ان منح هذه الامتيازات والحوافز لم يؤد الى النتائج المرجوة نحو توسيع القاعدة الصناعية ما لم يقترن ذلك بتوفير التمويل اللازم، وذلك عن طريق انشاء بنوك صناعية متخصصة تقدم التسهيلات الائتمانية [٢١] بشروط سهلة وميسرة وذات اجال متوسطة وطويلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقبل البدء بالحديث عن سياسة الاستثمار لدى البنك، لابد من اخذ بعض الاعتبارات الجديرة بالحسبان عند الحديث عن الاستثمار الصناعي منها ضرورة التركيز على ميول ورغبات المستهلك عند اتخاذ قرارات الاستثمار والاتجاه نحو المشروعات الكبيرة والجهد الجماعي واستخدام التقنية الحديثة وادراج برامج الصيانة وتدريب العمالة الوطنية ضمن نشاطات المشروع.

ان أسس منح الائتمان لا تختلف في جوهرها باختلاف الاجهزة المقدمة لها، وذلك بالرغم من اختلاف اجال استحقاقها، واختلاف القطاع الاقتصادي الذي تركز عليه، وينحصر الاختلاف في سياسات واجراءات منح القروض حسب الغرض من القرض واجل استحقاقه.

(٣-١٠-٢): سياسات الاقراض لدى البنك والضمانات المصاحبة لها

يهدف الائتمان الصناعي الى تقديم قروض للقطاع الصناعي لاجال قصيرة لتمويل الحصول على المواد الخام، او لآجال متوسطة لسد النقص في رأس المال العامل، او لآجال طويلة للمساعدة في اعمال الانشاء والتوسع في المشروعات القائمة وشراء الآلات.

ويرى بعض الاقتصاديين ان نقطة الانطلاق في رسم سياسةالاقتراض هي الالمام باحتياجات المجتمع واسواق الائتمان التي يخدمها البنك او يتوقع ان يخدمها، ولكن يجب ان يكون محور الفكر ليس مجرد امداد أي نشاط اقتصادي بالاموال، وانما امداد النشاط الاقتصادي الذي يخدم التقدم الاقتصادي والاستقرار الاقتصادي ويعزز الرفاهية[٢٢].

العوامل التي تحدد قدرة أي بنك الذاتية لمنح الائتمان[٢٣]

١- النشاط الاقتصادي واحتياجات المجتمع للقروض الصناعية والزراعية والتجارية وغيرها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- اوجه التوظيف الاخرى التي يقوم بها البنك سواء كان ذلك في مجال الاستثمار المالي او الاستثمار الاقتصادي.

٣- درجة المخاطرة وتوزيعها، حيث تنشأ المخاطرة للعديد من الاسباب منها الاضرابات والكوارث والفياضانات وهبوط اسعار الاوراق المالية.

٤- اسعار الفائدة على القروض وكمية الودائع المتوفرة.

بنك الانماء الصناعي مخول بصلاحيات الاقراض، وتقديم الكفالات للافراد والشركات والجمعيات التعاونية، والدخول في عمليات التمويل حسب الشروط التي يراها مناسبة على ان تؤخذ الامور التالية بعين الاعتبار:[٢٤]

١- امكانية الحصول على التمويل اللازم للمشروع كليا او جزئيا من مصادر اخرى بشروط سهلة وذات كلفة اقل.

٢- سلامة المشروع من الوجهتين الفنية والاقتصادية.

٣- قدرة المشروع الصناعي على تحقيق الربح.

٤- مدى اسهام المشروع الصناعي في تنمية الموارد الاقتصادية في المملكة.

ويمكن تلخيص سياسات الاقراض لدى البنك بما يلي[٢٥]

١- قيمة القرض: تحدد قيمة القرض للمشروع بحيث لا تزيد عن (٥٠٪) من تكاليفه الكلية و (٦٥٪) للمشاريع التي تقام في المحافظات الاقل نموا (مناطق المملكة باستثناء عمان والزرقاء والعقبة والسلط والبقعة).

٢- يمنح البنك القروض الطويلة والمتوسطة الاجل للمشاريع السياحية والصناعية التي يمتلكها القطاع الخاص لغايات تمويل الاصول الثابتة والمواد الخام.

٣- الدراسة التقييمية: يتقرر منح القرض على اساس سلامة النواحي الاقتصادية والفنية والمالية للمشروع والكفاءة الادارية للقائمين عليه، والضمانات التي تؤمن حقوق البنك وتكفل سداد القرض.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- مدة القرض: تمنح القروض للمشاريع السياحية والصناعية لمدة لا تزيد عن (١٥) سنة. بما في ذلك مهلة الدفع ان كانت لتمويل شراء الاصول الثابتة، ولمدة ثلاث سنوات ان كانت لتمويل شراء المواد الخام وحسب النظام الذي يقره المجلس.

٥- مهلة الدفع: تمنح المشاريع المقترضة مهلة اعفاء من الدفع لا تزيد عن ثلاث سنوات وذلك حسبما تقرره دراسة الجدوى الاقتصادية لكل مشروع على حده، وعلى ان يسدد المقترض الفائدة فقط خلال مهلة الدفع.

٦- لا يجوز للبنك اقراض او منح أية تسهيلات مالية للحكومة او البلديات او المشاريع الزراعية او مرافق الخدمات العامة، ولا يشمل ذلك المشاريع الصناعية او السياحية، والتي تساهم فيها الحكومة شريطة ان لاتزيد تلك المساهمة على (٤٩٪) من المشروع.

٧- لايجوز للبنك ان يوظف اكثر من (٣٥٪) من رأسماله المدفوع واحتياطياته في أسهم الشركات المساهمة العامة والخصوصية.

٨- لا يجوز للبنك ان يكون له السيطرة المالية على مشروع يموله او أن يتحمل مسؤولية ادراته الا في الظروف الاستثنائية التي من شأنها تأمين اموال البنك الموظفة في المشروع.

٩- لا يجوز للبنك أن يقرض او يشترى أسهما لمشروع صناعي او سياحي جديد بمبلغ يزيد على (١٥٪) من رأس مال البنك المدفوع واحتياطياته على ان لا يزيد ذلك عن (٥٠٪) من التكاليف الكلية لذلك المشروع.

١٠- بالنسبة للمشاريع القائمة التي ترغب في التوسع فيؤخذ في الاعتبار الاموال المستثمرة في المشروع قبل التوسع وبعده، وعلى الا يزيد حجم القرض والمساهمة او كليهما معا عن (٥٠٪) من اجمالي الاموال المستثمرة في المشروع بعد التوسع.

وعندما يتقدم المقترض بطلب القرض، يطلب البنك من المقترض بعض المستندات والمعلومات الضرورية لدراسة القرض المطلوب من قبل المختصين في البنك [٢٦] .

وبعد التعرف على جوانب السياسة الاقراضية المتبعة، لا بد من التنويه بان البنك يقوم بالاتصال بالمستثمرين فور حصولهم على تراخيص صناعية، ويجري احاطتهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بفرص التمويل المتاحة وشروط الاقراض وتزويدهم بالمعلومات اللازمة وتشجيعهم على الاستفادة من خدمات البنك الممكنة.

ويلاحظ من خلال سياسات البنك الاقراضية، بان البنك له أهداف تنموية شاملة تراعي المصلحة الاقتصادية العامة وتحرص على تنمية القطاعين الصناعي والسياحي بشكل خاص، كما يتضح بان سياسات البنك الاقراضية مرنة ومواكبة للتطورات والمستجدات الاقتصادية حيث اصبح البنك يطرح افكارا جديدة حول اقامة مشاريع صناعية جديدة يتصف الاستثمار فيها بالابداع والمخاطرة ضمن برامج تمويل رأس المال المخاطر اوالمبدع (Venture capital)، كما يقوم البنك باعادة جدولة الديون لتأجيل سداد القرض لفترة أطول من المسموح بها لمشروع معين، اعتمادا على مشاكل معينة يواجهها المشروع.

واما فيما يتعلق بالضمانات المصاحبة لعمليات الاقراض، تحتاج البنوك الى نظام محكم لعملية تحصيل القروض المستحقة على العملاء وتسارع عند ورود بيانات عن توقع عدم امكانية قيام المقترض برد القروض في استحقاقاتها الى اللجوء الى اتخاذ الاجراءات القانونية لتحصيل القروض وتلجأ البنوك عادة الى هذه العملية بعد محاورة المقترض، والبحث عن امكانية حل المشكلة دون اللجوء الى الاجراءات القانونية.

ان الضمانات في القروض الصناعية أساسها المصنع طالب القرض بما فيه من أرض ومكان وآلات او مبان سكنية او أرضا زراعية او سلع مصنوعة او اعتماد مستندي، ولا تعتبر الضمانات العينية الاساس الذي يتم على ضوئه منح القروض او منعها عن العميل[٢٧]، ويرى سيد هواري ان الاساس السليم للاقراض يقضي بان يتم رد القرض من الايرادات المتوقعة للمقترض لا من التصرف في الضمانات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقبل بنك الانماء الصناعي ضمانا لقروضه الكفالات أو الضمانات او الرهونات التالية:[٢٨]

١- كفالة بنكية لصالح البنك بكامل قيمة القرض وفوائده.

٢- العقارات بعد رهنها باسم البنك، وتكون قيمة القرض بما لايزيد عن (٧٥٪) من قيمتها التقديرية.

٣- أسهم الشركات المساهمة الاردنية بعد حجزها باسم البنك ويكون مقدار القرض بما لا يزيد عن (٧٠٪) من قيمتها السوقية او الاسمية.

٤- سندات دين لحاملها او مسجلة صادرة عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية او مؤسساتها المختلفة المكفولة من الدولة بكامل قيمتها الاسمية.

٥- الموجودات الثابتة للمشروع او أية رهونات او ضمانات يقبلها البنك.

ويتمتع المقترضون من البنك باعفاءات من الرسوم التي تترتب على الرهن بموجب القانون، والبنك لا يقدم القروض الا على أساس التزام اكيد من المستفيدين بالوفاء، وللبنك ان يراقب مشاريع المتعاملين معه لضمان تشغيلها بكفاءة وعلى أسس سليمة ،وله ان يطلب أدلة كافية ليتثبت من ان قروضه قد وظفت في تحقيق الاغراض التي منحت من أجلها.

(٣-١٠-٣) :سياسة البنك المتعلقة باسعار الفائدة.

يتم تحديد سعر الفائدة حسب موقع المشروع وطبيعة القرض ، وتحتسب على الرصيد غير المسدد، ويتقاضى البنك عمولة التزام عن المبالغ غير المسحوبة من القرض، وتحدد اسعار فائدة الاقراض والتكاليف الاخرى من حين لآخر بقرار من مجلس الادارة.

يواكب الاستثمار في المشاريع الصناعية والسياحية والخدمية ابعادا تنموية مثل ادخال تكنولوجيا جديدة، او النفاذ الى اسواق خارجية غير تقليدية ، او كثافة استعمال الايدي العاملة الوطنية او الانتشار في مناطق بعيدة ، تؤدي في مجموعها الى انتاج سلع

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جديدة ترفد الاقتصاد بالعملات الاجنبية وتساعد في حل مشكلة البطالة وتنمي المجتمعات المحلية ،ولذلك قام البنك باعتماد سياسة جديدة لدعم وتشجيع المشاريع التي تتصف بواحدة او اكثر من هذه المزايا بحيث يتم منحها قروضا بفوائد متناقصة تتناسب وعدد المزايا التي تتوافر فيها [٢٩].

يتقاضى بنك الانماء الصناعي اسعار فوائد مختلفة على القروض التي يمنحها البنك وذلك حسب نوع ومكان القرض يمكن توضيحها بمايلي [٣٠]:

١- قروض تمويل الاصول الثابتة.

أ- في المناطق الاقل نموا(محافظات معان والكرك والطفيلة واربد وجرش وعجلون والمفرق ومادبا والبلقاء باستثناء السلط والبقعة) حيث تتراوح سعر الفائدة على القروض بين (٨,٥و٩,٥)٪ وعمولة (١٪) ، ليصبح مجموع الفائدة من (٩,٥-١٠,٥)٪.

ب- بقية مناطق المملكة عدا المناطق الاقل نموا (محافظات العاصمة والزرقاء والعقبة بالاضافة الى السلط والبقعة) حيث تمنح القروض بفائدة (٩,٥)٪ وعمولة(١)٪.

٢-قروض تمويل المواد الخام والتي تمنح لمدة ثلاث سنوات بفترة امهال قدرها ستة اشهر ، ويتقاضى البنك على هذا النوع من القروض فائدة مقدارها (١٠)٪ وعمولة(١٪).

٣- قروض تمويل الصادرات ، يتقاضى البنك فائدة مقدارها(١٠٪) وعمولة(١٪).

(٣-١٠-٤) :هيكل القروض المصرفية وانواعها.

يقدم البنك قروضه للمشاريع الصناعية والسياحية والخدمية المؤهلة المملوكة للقطاع الخاص ، والتي تساهم الحكومة بما لايزيد عن (٤٩٪) من رأسمالها والتي تثبت جدواها الاقتصادية والفنية ويبين الجدول رقم (٣-٤) عدد القروض وقيمتها خلال الفترة (١٩٦٥-

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٩٤) ، حيث يتضح من الجدول عدد القروض الممنوحة للقطاع الصناعي السياحي والبالغة(٢١٦٢) قرضا بقيمة(٢٤١,١٦) مليون دينار ، كما يبين الجدول ان متوسط قيمة القرض الواحد ارتفع الى (٢٠٢) الف دينار عام ١٩٩٤ مقابل (٧٨) الف دينار خلال الفترة(١٩٦٥-١٩٨٨).

جدول رقم (٣-٤)

القروض الممنوحة خلال السنوات

(١٩٦٥-١٩٩٤)

السنة	عدد القروض	القيمة (مليون دينار)	متوسط قيمة القرض (الف دينار)
١٩٦٥-١٩٨٨	١٣٢٣	١٠٣,٦	٧٨
١٩٨٩	١١٦	١٤,١٢	١٢٢
١٩٩٠	٩٧	١٥,١٨	١٥٦
١٩٩١	١٠٧	١٥,٣٩	١٤٤
١٩٩٢	٢٠٢	٢٨,٤٧	١٤١
١٩٩٣	١٧٠	٣٤,٧٠	٢٠٤
١٩٩٤	١٤٧	٢٩,٧٠	٢٠٢
المجموع	٢١٦٢	٢٤١,١٦	

المصدر : بنك الانماء الصناعي ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤، ص ٣١.

اولا: انواع القروض[٣١]:

١- قروض الموجودات الثابتة

يمنح البنك القروض الطويلة الاجل لشراء الآلات والمعدات ولانشاء الابنية للمشاريع الصناعية ، كما تمنح لانشاء الابنية اللازمة للفنادق وتجهيزها وتأثيثها أو لمشاريع الخدمات السياحية والطبية،انظر جدول رقم (٣-٥).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- قروض المواد الخام.

يقدم البنك قروضا متوسطة الاجل لغايات شراء المواد الخام للمشاريع الصناعية ، اما على شكل قرض عادي أو قرض دوار لتمكين أصحاب المشاريع الصناعية من تمويل احتياجات صناعاتهم من المواد الاولية واستغلال طاقاتهم الانتاجية وزيادة الانتاج لاغراض السوق المحلي والتصدير ، ويوضح الجدول رقم (٣-٥) قروض المواد الخام خلال الفترة (١٩٦٥-١٩٩٤).

٣- الاقراض التفضيلي.

يطبق البنك سياسة اقراض تفضيلية وذلك من خلال التوزيع الجغرافي للقروض على المشاريع التي تقام في محافظات معان والطفيلة واربد والمفرق والبلقاء باستثناء السلط والبقعة ، حيث تمنح هذه المشاريع حوافز مجزية منها تخفيض فائدة القرض وتمديد مهلة الدفع والسداد وزيادة نسبة القرض وغيرها.

٤- قروض التجمعات البنكية.

يقوم البنك بتنظيم هذا النوع من القروض لتأمين التمويل اللازم للمشاريع الصناعية والسياحية الكبيرة من المصادر المالية المحلية وذلك باشراك البنوك التجارية ومؤسسات التمويل المحلية في الاقراض طويل الاجل.

٥- قروض المساعدات الفنية.

يقدم البنك هذا النوع من القروض بهدف تمويل اجراء الدراسات الفنية للمشاريع الصناعية والسياحية المتعثرة بما فيها استقدام الخبرات المتخصصة وتنفيذ الحلول المناسبة، ويقدم هذا التمويل على شكل قروض طويلة الاجل تمتد الى عشر سنوات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتضمن مهلة سداد تصل الى ثلاث سنوات ، ولا يتقاضى البنك أية فوائد على هذا النوع من القروض باستثناء رسم خدمة رمزي مقداره (٢٪) سنويا.

٦- تمويل رأس المال المخاطر (المبدع) .

يمول البنك هذا النوع من القروض عن طريق المساهمة في رأسمال المشروع أو منح القروض الميسرة للافراد من اصحاب الافكار الرائدة لتمكينهم من المساهمة في رؤوس أموال المشاريع الريادية في مجال الصناعة او السياحة ويستفيد من هذا التمويل المشاريع الجديدة أو التي تستعمل تكنولوجيا جديدة لم يسبق استعمالها في المشاريع المماثلة أو المشاريع القائمة التي تنوي ادخال تكنولوجيا جديدة أو التي تحتاج الى اعادة هيكلة بتبني اساليب ادارية تكنولوجية جديدة . ويبين الجدول رقم (٥-٣) هذا النوع من القروض خلال الفترة (١٩٦٥-١٩٩٤).

٧- الاقراض الحرفي.

يمنح البنك قروضا لمختلف انواع الحرف والصناعات اليدوية والصغيرة لتمويل الماكينات والعدد والادوات والمواد الخام ، بشروط ميسرة وفوائد منخفضة وتمنح هذه القروض لاجال تمتد الى سبع سنوات.

ثانيا: الاغراض التي منحت من أجلها القروض.

يمنح البنك قروضا لاغراض تمويل الموجودات الثابتة أو لتمويل رأس المال العامل أو رأس المال المخاطر في كل من المشاريع الصناعية والسياحية ، ويبين الجدول رقم (٣-٥) الاغراض التي منحت من اجلها القروض للسنوات (١٩٦٥-١٩٩٤) ، ومنه يلاحظ بان المشاريع الصناعية شكلت (٩٠٪) من اجمالي قروض البنك خلال الفترة المذكورة بينما كان نصيب القروض السياحية (١٠٪) فقط من اجمالي قروض البنك خلال نفس الفترة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بالقروض الصناعية الممنوحة ، يلاحظ ان(٦٠٪) من اجمالي القروض الصناعية الممنوحة خلال الفترة (١٩٦٥-١٩٩٤) كان لتمويل الالات والمعدات و(١٣,٥٪) لتمويل بناء المصانع و(٢٦٪) لتمويل المواد الاولية و(٠,٣٪) فقط لتمويل رأس المال المخاطر.

جدول رقم (٣-٥)

الاغراض التي منحت من اجلها القروض

للسنوات (١٩٦٥-١٩٩٤)

(مليون دينار)

السنه	١٩٦٥-١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	المجموع
المشاريع الصناعية							
البناء	١٢,٤٧	٢,٣٣	١,٦٤	٤,٣٥	٥,١٩	٣,٥٤	٢٩,٥٢
الالات	٦٢,٠٧	٦,٨٣	٧,٨٥	١٧,٢٠	٢٠,٦٤	١٥,٨٤	١٣٠,٤٣
المواد الخام(عادي)	٢٨,٣٧	٢,٠٢	١,٨٠	٤,٠٠	٣,١٥	٢,١٢	٤١,٤٦
المواد الخام (الدواره)	٣,٨٧	٢,٠٨	٣,٢٨	١,٥٥	٠,٦٥	٢,٤٥	١٣,٨٨
رأس المال المخاطر	٠,٠٩	٠,٠٧	٠,١٤	٠,٣٨	٠,٠٦	٠,٢١	٠,٩٥
المجموع (صناعي)	١٠٦,٨٧	١٣,٣٣	١٤,٧١	٢٧,٤٨	٢٩,٦٩	٢٤,١٦	٢١٦,٢٤
المشاريع السياحيه	١٠,٨١	١,٨٥	٠,٦٨	٠,٨٤	٥,٠١	٥,٥٤	٢٤,٧٣
رأس المال المخاطر	٠,٠٤	–	–	٠,١٥	–	–	٠,١٩
المجموع (سياحي)	١٠,٨٥	١,٨٥	٠,٦٨	٠,٩٩	٥,٠١	٥,٥٤	٢٤,٩٢
المجموع الكلي	١١٧,٧٢	١٥,١٨	١٥,٣٩	٢٨,٤٧	٣٤,٧٠	٢٩,٧٠	٢٤١,١٦

المصدر : بنك الانماء الصناعي ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤، ص ٢٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: التوزيع الجغرافي للقروض

يقوم بنك الانماء الصناعي بتقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل لاغراض تمويل مشاريع جديدة وتوسيع مشاريع قائمة وتمويل المواد الاولية ، وقد توزعت هذه القروض في مختلف محافظات المملكة ، ويبين الجدول رقم (٣-٦) التوزيع الجغرافي للقروض ويلاحظ ان معظم القروض قد تركزت في محافظات العاصمة حيث استأثرت بالنصيب الاكبر من حيث عدد وقيمة القروض الممنوحة ، فبلغت حصتها (٧١٪) من اجمالي عدد القروض و (٦٢٪) من اجمالي قيمة القروض خلال عام ١٩٩٣ بينما انخفضت هذه النسبة الى (٦٠٪) و(٥١٪) على التوالي خلال عام ١٩٩٤جدول رقم (٣-٦)

القروض الموافق عليها موزعة حسب

الموقع الجغرافي خلال عامي ١٩٩٣و١٩٩٤

اسم المحافظه	عدد القروض		القيمه (مليون دينار)		التوزيع النسبي لقيمة القرض	
	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٤
محافظة العاصمه	١٢٢	٨٨	٢١,٦٦	١٥,١٦	٦٢,٤	٥١
محافظة معان	٥	٧	٤,٨٧	٤,٢٦	١٤,٠	١٤
محافظة البلقاء	١٢	٩	٤,٧٦	٠,٩٠	١٣,٧	٣
محافظة الزرقاء	١٠	١٣	١,٩٨	٥,١٥	٥,٧	١٧,٥
محافظة المفرق	٤	٤	٠,٦٤	٢,٤٣	١,٨	٨
محافظة اربد	١٥	٢٤	٠,٥٥	١,٥٩	١,٦	٥,٠
محافظة الكرك	٢	١	٠,٢٤	٠,١٧	٠,٧	٠,٥
محافظة مادبا	–	١	–	٠,٠٤	–	٠,١
المجموع	١٧٠	١٤٧	٣٤,٧٠	٢٩,٧٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : بنك الانماء الصناعي ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤، ص ٢٦.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: توزيع القروض حسب نوع الصناعة.

يقدم بنك الانماء الصناعي قروضا تشمل كافة الصناعات التحويلية ، حيث يقدم قروضا للصناعات الكيماوية والبلاستيكية ولصناعات المواد الغذائية والمشروبات والصناعات المعدنية والتجهيزات والورق والنسيج وصناعة الخشب والصناعات غير المعدنية موضحة بالجدول رقم (٣-٧).

ويتضح من الجدول بان الصناعات الكيماوية والبلاستيكية وصناعة الورق ومنتجاته استأثرت بالنصيب الاكبر من التمويل خلال عام ١٩٩٤، حيث بلغت حصتها (٥٦,٥٪) من اجمالي قيمة القروض الصناعية بينما احتلت صناعة المواد الغذائية والمشروبات النصيب الاكبر من حيث عدد القروض.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣-٧)

القروض الموافق عليها خلال عام ١٩٩٤

مصنفة حسب نوع الصناعة

(القيمة بالمليون دينار)

نوع الصناعة	موجودات ثابته		مواد خام		رأسمال مخاطر		المجموع		النسبة المئوية
	عدد	قيمه	عدد	قيمه	عدد	قيمه	عدد	قيمه	٪
كيماويه وبلاستيكيه	٢٠	٤,٧٠	١١	٢,١٨	–	–	٣١	٦,٨٨	٢٨,٤٨
مواد غذائيه ومشروبات	٢٢	٣,٠٥	٦	١,٠٧	٢	٠,٠٩	٣٠	٤,٢١	١٧,٤٣
معدنيه وتجهيزات	١٣	٠,٣٦	١٢	٠,٤٦	١	٠,٠٤	٢٦	٠,٨٦	٣,٥٦
الورق ومنتجاته	٩	٦,٦٤	١	٠,٠٥	١	٠,٠٨	١١	٦,٧٧	٢٨,٠٢
النسيج والالبسه والجلود	٩	٠,٥٢	٤	٠,٢٩	–	–	١٣	٠,٨١	٣,٣٥
الخشب ومنتجاته	٥	١,٥٣	١	٠,٠٢	–	–	٦	١,٥٥	٦,٤٢
غير معدنيه	٦	٢,٢٧	١	٠,٥٠	–	–	٧	٢,٧٧	١١,٤٧
خدمات	٩	٠,٣١	–	–	–	–	٩	٠,٣١	١,٢٨
مجموع القروض الصناعيه	٩٣	١٩,٣٨	٣٦	٤,٥٧	٤	٠,٢١	١٣٣	٢٤,١٦	١٠٠
مجموع القروض السياحيه	١٤	٥,٥٤	–	–	–	–	١٤	٥,٥٤	–
المجموع الكلي	١٠٧	٢٤,٩٢	٣٦	٤,٥٧	٤	٠,٢١	١٤٧	٢٩,٧٠	–

المصدر : بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤، ص٢٧.

خامسا: قروض الحرفيين

واما فيما يتعلق بقروض الحرفيين ، فقد بلغ عدد قروض الحرفيين منذ بداية تأسيس صندوق الحرفيين عام ١٩٧٥ وحتى نهاية عام ١٩٩٤ حوالي (٣٥٠٩) قروض بقيمة (١٣,٤٥) مليون دينار، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٣-٨) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما توزعت قروض صندوق الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة في جميع انحاء المملكة ،ويبين الجدول رقم (٣-٩) القروض الموافق عليها للحرفيين موزعة حسب الموقع الجغرافي ويلاحظ من الجدول ان قروض الحرفيين قد تركزت في منطقة عمان الكبرى حيث استأثرت بالنصيب الاكبر من حيث عدد وقيمة القروض الممنوحة حيث بلغت حصتها حوالي (٥٠٪) من اجمالي عدد القروض المقدمة و(٥٣٪) من اجمالي قيمة القروض عام ١٩٩٤.

جدول رقم (٣-٨)

القروض الممنوحه للحرفيين للسنوات (١٩٧٥-١٩٩٤)

السنه	عدد القروض	قيمتها بالالف دينار
١٩٧٥-١٩٨٩	٢٤٧٤	٦٨٠٦,٤٨
١٩٩٠	١١٩	٥٩٩,٦٠
١٩٩١	١٨١	١٠٣٥,٧٠
١٩٩٢	٢٤٢	١٥٨٣,٩٩
١٩٩٣	٢٨٠	١٨٩٠,١٠
١٩٩٤	٢١٣	١٥٣٦,٠٤
المجموع	٣٥٠٩	١٣٤٥١,٩١

المصدر : بنك الانماء الصناعي ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤، ص ٣٥.

ويستنتج من ذلك بان محافظة العاصمة قد استأثرت بنصيب الاسد من القروض الممنوحة من قبل بنك الانماء الصناعي ، سواء القروض الصناعية او السياحية او الحرفية.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣-٩)

القروض الموافق عليها للحرفيين

موزعة حسب الموقع الجغرافي خلال عام ١٩٩٤

المنطقه	عدد القروض		القيمة/ ألف دينار	
	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٤
عمان الكبرى	١٥٨	١٠٥	١١٠٣,٨	٨١٥,٥
اربد	٤٩	٤١	٢٨٧,٩	٢٢٧,١
الزرقاء	٢٧	٢٠	١٨٧,٩	١٤٣,٩
البلقاء	٢١	٢٠	١٥٠,٣	١٤٥,٥
الكرك	١٨	١٠	١١٥,٥	٧١,١
المفرق	٤	٥	٢٧	٤١,٨
معان	٢	٢	١٣,٧	١٤
مادبا	–	٣	–	٢٤,٩
العقبه	–	٣	–	٢٦
عجلون	–	٤	–	٢٦,٢
الطفيله	١	–	٤	–
المجموع	٢٨٠	٢١٣	١٨٩٠,١	١٥٣٦,٠

المصدر : بنك الانماء الصناعي ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤، ص ٣٣.

يقوم صندوق الحرفيين بمنح القروض الحرفية بمختلف انواعها لتمويل العيادات واعمال النجارة والصيانة واعمال البناء والطباعة والتصوير والمصابغ ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٣-١٠) ، حيث يوضح توزيع القروض الحرفية الممنوحة للحرفين حسب نوع الحرفة خلال عامي (١٩٩٣-١٩٩٤) ، ويتضح من الجدول بان حرفة العيادات والمختبرات الطبية قد استأثرت بالنصيب الاكبر من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمويل الحرفي حيث بلغت حصتها (٣٣٪) من اجمالي القروض الحرفية عام ١٩٩٤، ثم تلتها حرفة النجارة والاعمال المعدنية والتي بلغت حصتها(١٤٪) و(١٥٪) على التوالي من اجمالي القروض الحرفية في نفس العام.

جدول رقم (٣-١٠)

القروض الممنوحة للحرفيين حسب نوع الحرفة

(١٩٩٣-١٩٩٤)

نوع الحرفه	١٩٩٣		١٩٩٤	
	عدد القروض	القيمه/ الف دينار	عدد القروض	القيمه / الف دينار
عيادات ومختبرات طبيه	٩٣	٧٨١,١	٦١	٥٠٤,٢
اعمال النجاره	٣٨	٢٢٦	٣٢	٢١٧,٣
اعمال معدنيه (حداده، المنيوم، خراطه)	٣٩	٢١٥,٨	٣٧	٢١٨,٦
مواد غذائيه (مطاعم ، مخابز ، اعلاف)	٢٥	١٤١,٣	١٤	٩٧,٦
اعمال بناء(طوب، بلاط ، رخام ، منشار حجر)	٢٠	١٢٥,٥	١٣	١٠٣,٨
اعمال صيانه	٢٠	١١٤,٣	١٣	٧٢,١
اعمال الخياطه والتريكو والتنجيد	١٦	١٠٥,٣	١٤	٩٦,٢
اعمال الطباعه والتصوير	٧	٤٦,٨	١٢	٩٤,٢
صناعات جلديه	٧	٢٨	-	-
مصابغ	١	١٠	٥	٣٩
اعمال الصياغه	-	-	٣	٢٥,٩
سياحية واخرى	١٤	٩٦	٩	٦٧,١
المجموع	٢٨٠	١٨٩٠,١	٢١٣	١٥٣٦,٠

المصدر: بنك الائماء الصناعي ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤، ص ٣٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

(١) *Osman Saeed. The Industrial Bank of Sudan 1962-1968. Khartoum University Press, 1970,P 13.*

(٢)سيد هواري، ادارة البنوك، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٨، ص ١٩٧.

(٣) قانون بنك الانماء الصناعي، ملحق رقم (١).

(٤) مصطفى شيحه،الاقتصاد النقدي والمصرفي، الدار الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٥، ص ٣٨٨.

(٥) ملحق رقم (١) المادة السادسة.

(٦) المصدر نفسه، المادة رقم ٧

(٧) المصدر نفسه، المادة رقم ١٤.

(٨) المصدر نفسه، المادة رقم ١٦.

(٩) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٦٩، ص ١٥.

(١٠) ملحق رقم (١)، المادة رقم ١٧.

(١١) الانماء الصناعي، نشرة ربعية يصدرها بنك الانماء الصناعي، عدد ٦٣، لسنة ١٦، ايلول ١٩٩٣.

(١٢) لمزيد من المعلومات حول الهيكل التنظيمي للبنك، انظر قانون البنك، الملحق رقم (١).

(١٣) تم الحصول على المعلومات المتعلقة بالدوائر عن طريق زيارات ولقاءات متكررة قام بها الباحث مع المعنين في البنك، بالاضافة الى بعض المعلومات الواردة في التقارير السنوية التي يصدرها البنك.

(١٤) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٦٩، ص ٦

(١٥) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٩٣، ص ٢٥.

(١٦) عبد الحكيم عثمان، دور التمويل المصرفي في التنمية الصناعية الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان، ١٩٨٤.

(١٧) المنظمة العربية للعلوم الادارية، دور مؤسسات تمويل التنمية في التنمية الاقتصادية القومية، عمان، ١٩٨٠، ص ١٠.

(١٨) *Anderson, Leonall, and Albert Burger, "Asset Management and commercial Bank Portfolio behaviour: theory and practice " ,Journal of finance, 1969. p 20 7*

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٩) انظر ملحق رقم (٤).

(٢٠) فاروق مصطفى ، الاسس الفنية لمنح الائتمان في المصارف الصناعية، اتحاد المصارف العربية ، ١٩٧٦، ص ٦.

(٢١) التسهيلات الائتمانية: تعني كل صور الائتمان الذي تمنحه البنوك التجارية ومؤسسات الاقراض المتخصصة بالاردن وتشمل الحساب الجاري المدين والقروض والسلف والكمبيالات.

(٢٢) سيد هواري، ادارة البنوك، مرجع سابق، ص ١٢٩.

(٢٣) حسني محمد، ادارة الائتمان المصرفي، اتحاد المصارف العربية، ١٩٧٥،ص ١٣.

(٢٤) بنك الانماء الصناعي، منشورات دائرة الاستثمار.

(٢٥) المصدر نفسه.

(٢٦) لمزيد من المعلومات انظر الملحق رقم(١).

(٢٧) حسني محمد، ادارة الائتمان المصرفي، اتحاد المصارف العربية، مصدر سابق، ص ص (٤٨-٤٩).

(٢٨) بنك الانماء الصناعي، منشورات دائرة الاستثمار.

(٢٩) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٩٣، ص ٢٥.

(٣٠) بنك الانماء الصناعي، منشورات دائرة الاستثمار بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٧.

(٣١) بنك الانماء الصناعي، نشرة عن انواع القروض وشروط منحها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

التحليل المالي للبنك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

التحليل المالي للبنك

(٤-١) المقدمة

يلعب التحليل المالي دورا كبيرا في تقييم اداء المشاريع الاقتصادية مهما كانت فعالياتها الانتاجية صناعية، تجارية، مالية، او خدمية.

يعتبر التحليل المالي بمفهومه الحديث وليدا للظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من هذا القرن، وهي الفترة التي تميزت بالكساد العظيم الذي ساد الولايات المتحدة الامريكية ، والذي أدت ظروفه الى الكشف عن بعض عمليات الغش والخداع التي مارستها بعض ادارات الشركات ذات الملكية العامة، الامر الذي ادى الى ضرورة نشر المعلومات المالية عن مثل هذه الشركات وبالتالي ظهور وظيفة جديدة للادارة المالية في تلك الفترة الا وهي وظيفة التحليل المالي.

ومنذ ذلك التاريخ والتحليل المالي يكتسب مزيدا من الاهمية لدى الكثير من مستخدميه، لما يقدمه لهم من معلومات ذات دلالة هامة في معظم الحالات التي يتناولها، وقد كان قطاع البنوك واحدا من الجهات التي اولت التحليل المالي اهمية خاصة.

(٤-٢) مفهوم التحليل المالي :-

يعرف التحليل المالي بانه عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما بهدف الحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وفي تقييم اداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وذلك عن طريق التعرف على مواطن القوة في وضع المؤسسة لتعزيزها وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لها، وكذلك في تشخيص اية مشكلة موجودة، ويتم ذلك بعد الاستعانة بالمعلومات المتاحة عن اسعار الاسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة[١].

والتحليل المالي في الواقع دراسة منهجية منظمة للميزانية وحسابات النتائج، واصبح اليوم احد مجالات الخدمات المالية والاستشارية التي تقدم من قبل مكاتب وشركات متخصصة في اعداد الدراسات المالية التطبيقية او في تقديم خدمات التقييم المالي والاقتصادي للمشاريع [٢].

وعلى هذا الاساس يمكن تعريف التحليل المالي لبنك الانماء الصناعي على انه الدراسة المنهجية المنتظمة للقوائم المالية (الميزانية) ولقوائم الدخل (حسابات النتائج) المتعلقة بالبنك عن سنة معينة، وذلك بهدف استخلاص مؤشرات ودلائل مالية واقتصادية تعبر عن اوضاع السيولة والاستدانة والهيكل المالي والملاءة المالية[٣] والانتاجية والربحية للبنك.

(٤-٣) أهمية وطبيعة التحليل المالي :-

يستخدم التحليل المالي ويستفيد منه كافة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، كالمشاريع والبنوك وشركات التمويل والمستثمرين والمدخرات والشركات التجارية والصناعية،وترجع اهمية التحليل المالي كونه يوضح لهذه النشاطات حقيقة المركز المالي لها، وتقييم النتائج التي يحققها النشاط الاقتصادي ومدى ربحيته وهل تتناسب مع الاموال المستثمرة فيه، ويقوم عمله على تقييم الافاق المستقبلية لهذه النشاطات وذلك للتنبوء بالتطور المستقبلي لاسعار الاسهم والسندات في الاسواق المالية المتعلقة بالنشاط الاقتصادي .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان التحليل المالي يساعد على معرفة مركز البنك وحقيقة وضعه واين يقف بين بقية البنوك المماثلة، ويدل على نقاط الضعف في اعماله وكذلك على الجوانب الايجابية.

كما ان التحليل المالي للبنك ضروري من وجهة نظر المستثمر والمودع والباحث الاقتصادي ومجلس الادارة والجهات المنافسة التي تعمل في نفس الحقل، حيث يساعد التحليل المالي المستثمرين على الوصول الى القيمة الاستثمارية والحقيقية للبنك، واما بالنسبة للادارة فان التحليل المالي يلقى الضوء على مدى كفاءة العمليات المختلفة التي تعكس كفاءة الادارة والقائمين على البنك.

وقد يظهر التحليل المالي زيادة الاموال الثابتة عن الحجم اللازم او انخفاض رأس المال العامل عن المستوى المطلوب او انخفاض تحصيل الديون وغيرها.

ويستنتج مما سبق بان التحليل المالي يختلف باختلاف الجهة التي تستفيد من هذا التحليل، فتحليل المستثمر للبنك يختلف عن تحليل الادارة، وكلاهما يختلف عن تحليل الباحث الاقتصادي والذي يرمي الى الوصول الى نتيجة معينة او التركيز على نقطة معينة دون اخرى.

وعلى هذا الاساس فان التحليل المالي تختلف طرقه واساليبه ومداه، ويرجع ذلك الى مدى توفر البيانات اللازمة للمحلل كماً ونوعاً، سواء كانت هذه البيانات داخلية مستقاة من سجلات البنك او خارجية تتعلق بالبيئة الخارجية المماثلة للبنك، كما يختلف التحليل المالي باختلاف هدف ومهارة ووجهة نظر القائم بالتحليل ومدى الحاجة الى التعمق فيه[٤].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤-٤) أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ قرارات تتعلق بتعزيز الاتجاهات الإيجابية للبنك، أو في معالجة بعض الممارسات الخاطئة، وبشكل عام يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية [٥]:-

١- الوقوف على حقيقة المركز المالي للبنك.

٢- تحديد المركز الائتماني للبنك من حيث قدرة البنك على الإقراض والاقتراض.

٣- تقييم السياسات المالية المتبعة وتخطيطها.

٤- الحكم على مدى كفاءة الإدارة.

٥- تقييم جدوى الاستثمار في البنك.

والتحليل المالي يقوم على الخطوات الرئيسية التالية[٦].

١- الإعداد والتصنيف: أي إعداد البيانات المالية وتصنيفها في مجموعات متجانسة ومن ثم القوائم المالية المختلفة.

٢- التحليل والمقارنة : وذلك من اجل اكتشاف العلاقة القائمة بين مختلف عناصر الأصول والخصوم والمركز المالي.

٣- التفسير والاستنتاج : حيث انه لا يقف اهتمامنا في التحليل المالي إلى مجرد اكتشاف العلاقات بين الأرقام موضوع البحث والدراسة، لكن تستمر أيضا لمعرفة أسباب قيام هذه العلاقات مما يساعدنا في النهاية على العثور على افضل الوسائل لعلاج المشكلات المختلفة، وبهذا الشكل يمكن للإدارة المالية إن تحكم حكما سليما على المركز المالي للبنك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤-٥) أساليب التحليل المالي

أن أهم أساليب التحليل المالي واكثرها شيوعا هي استخدام النسب المالية ، بالاضافة الى الدراسة المقارنة للقوائم المالية ، وقوائم الدخل وقائمة مصادر الاموال واستخداماتها[٧] .

وتعتبر قائمة الميزانية العمومية والتي هي بيان في تاريخ معين للوضع المالي الناجم عن عمليات البنك في الفترة الماضية [٨] وبيان الارباح والخسائر من أهم الادوات المالية التي يمكن استخدامها من اجل الوصول الى تحقيق اهداف الادارة المالية، وسوف يتم التعليق على ادوات التحليل المالي وخاصة النسب المالية استنادا الى قاعدة البيانات في الملاحق من (٢-٥) التي تبين الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر للبنك وبعض البيانات اللازمة لحساب النسب المالية .

وفيما يتعلق بالميزانية العمومية فقد زادت ارصدة القروض المتوسطة والطويلة الاجل من (٧٠,٩٩٨) مليون دينار في عام ١٩٩٣ الى (٨١,٧٤٤) مليون دينار في عام ١٩٩٤، اي بنسبة (١٥,١٤٪) ، كما زادت المطلوبات طويلة الامد من (٤٦,٤٦٧) مليون دينار في عام ١٩٩٣ الى (٤٨,٨٧٤) مليون دينار في عام ١٩٩٤ اي بنسبة (١٥,١٨٪) بسبب السحوبات التي تمت على القروض الاجنبية والعربية وسلف البنك المركزي الممنوحة للبنك، اضافة الى ان مجموع حقوق المساهمين زاد من (١٤,٩١٨) مليون دينار في عام ١٩٩٣ الى (١٦,٣٥٢) مليون دينار في عام ١٩٩٤ اي بنسبة (٩,٦١٪) واصبحت القيمة السوقية للسهم (٢,١٨) دينار في نهاية عام ١٩٩٤ .

واما فيما يتعلق ببيان الارباح والخسائر فقد انعكس حجم القروض القائمة في نهاية عام ١٩٩٤ على قيمة الفوائد والعمولة التي حققها البنك من عمليات الاقراض فبلغت(٧,٥٨٩) مليون دينار مقابل(٥,٧٢٧) مليون دينار لسنة ١٩٩٣ ، اي بزيادة قدرها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣٢,٥١٪) ، الا انه نتيجة لركود سوق الاوراق المالية وانخفاض اسعار الاسهم في سوق عمان المالي ، فقد انخفضت عائدات البنك من عمليات الوساطة مما ادى الى انخفاض قيمة الارباح الاجمالية من (٣,٢٤٦) مليون دينار لسنة ١٩٩٣ الى (٢,٥١٦) مليون دينار لسنة ١٩٩٤ .

وسوف يتم التركيز على النسب المالية في التحليل وذلك لان التحليل المالي بالنسب المالية من أهم واقدم وسائل التحليل المستخدمة في دراسة المركز المالي والائتماني للبنك والحكم على نتائج اعماله.

النسب المالية Financial Ratios

تعتبر النسب المالية من اهم الأدوات المستخدمة في التحليل المالي، حيث تُظهر العلاقات القائمة فيما بين الأرقام التي تتضمنها الميزانيات وقوائم نتائج الاعمال.

يتم اختيار النسب المالية حسب الغرض المقصود من التحليل المالي بمعنى أن هناك أسباب منطقية تستدعي استخدام نوع معين من النسب المالية دون أخرى[٩] ، يضاف إلى ذلك إن أنواع البيانات والمعلومات المتاحة تحدد أحياناً طبيعة التحليل، فالمدير المالي على سبيل المثال، يمكنه الحصول على جميع البيانات والمعلومات الخاصة بالعمليات الداخلية للبنك، تلك البيانات التي لا يمكن للمحلل الخارجي من الحصول عليها.

وقد يؤخذ على التحليل المالي أنه يعتمد أساساً من وجهة النظر الخارجية عن البنك على البيانات المنشورة عن الميزانيات وقوائم الدخل، وبالتالي فان إعطاء صورة واضحة عن المركز المالي يتوقف على مدى قدرة هذه البيانات على خدمة أغراض المحلل المالي، لان هذه البيانات عادة ما تكون مختصرة ولا تظهر في الميزانية جميع التحليلات بل تقتصر على صافيها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما فيما يتعلق بمساوىء استخدم النسب المالية، فعلى الرغم من فائدة النسب المالية كأدوات في التحليل المالي فأنها قد تسفر عن نتائج مضللة، حيث لا يوجد هناك أي ضمان مطلق لأية نسبة مالية، ومن الانتقادات الأخرى الموجهة إلى النسب المالية اعتمادها على بنود الميزانية وحساب الدخل في التعبير عن علاقات مالية ذلك التعبير الذي يتم في إطار من عدم التأكد في الإدارة المالية.

يستخدم عادة عدد من النسب لقياس مدى كفاءة الأداء المالي للبنك، وبالتالي مدى نجاحه في تحقيق هذه الأهداف، ومن الجدير بالذكر أن بعض النسب سوف يتعذر استخدامها فيما يتعلق ببنك الانماء الصناعي، باعتباره مؤسسة اقراض متخصصة وخاصة غياب بند الودائع في معاملاته، و النسب المستخدمة في التحليل المالي هي:-

اولا: نسب السيولة: Liquidity Ratios

تهدف مجموعة نسب السيولة الى تحليل وتقييم مركز رأس المال العامل او التعرف على درجة تداول عناصره بهدف الحكم على مقدرة البنك على مقابلة التزاماته الجارية.

ومن الجدير بالملاحظة ان قرار الاحتفاظ بدرجة معقولة من السيولة ليس قراراً سهلاً، اذ ان هدف تعظيم الارباح يتعارض مع هدف السيولة لانه يتطلب استخداماً كبيراً لمصادر الاموال المتوفرة في العمليات الاقراضية وبالتالي تقليص حجم السيولة، اما اذا فضل البنك زيادة نسبة السيولة فسيترتب على ذلك قلة الاموال المقدمة على شكل تسهيلات ائتمانية ومن ثم تقليل حجم الايرادات المتأتية على شكل فوائد وبالتالي انخفاض الربحية.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- نسبة النقد الى الموجودات = $\frac{\text{النقد في الصندوق ولدى البنوك}}{\text{مجموع الموجودات}} \times ١٠٠$

تمثل هذه النسبة توجه البنوك بالنسبة للسيولة، وهي تعكس سياسة هذه المؤسسات الائتمانية، فإرتفاع هذه النسبة يعني بان البنك متحفظ في سياسته الائتمانية لانه يحتفظ بقسم كبير من موارده المالية على شكل ارصدة نقدية او ودائع معطلة.

٢- نسبة الاصول السائلة الى الموجودات = $\frac{\text{لنقد في الصندوق ولدى البنوك+ الاذونات الخزينة+ الاسهم والسندات}}{\text{مجموع الموجودات}} \times ١٠٠$

وتبين هذه النسبة مقدرة البنك على استخدام الاموال المتوفرة لديه في العمليات التمويلية، حيث تعكس هذه النسبة السياسة الائتمانية للبنك، فاذا كانت النسبة مرتفعة يعني ذلك بان سياسة البنك الائتمانية تتسم بالتحفظ وعدم الرغبة بالمخاطرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤-١)

نسب السيولة ٪

(١٩٩٠-١٩٩٤)

السنة	نسبة النقد الى الموجودات	نسبة الاصول السائلة الى الموجودات
١٩٩٠	٢١	٣٠
١٩٩١	٣٢	٤٢
١٩٩٢	٣٤	٤٢
١٩٩٣	٣٢	٣٩
١٩٩٤	٢٠	٢٧
(٩٠-٩٤)	٢٨	٣٦

يستنتج من الجدول رقم (٤-١) ان نسب السيولة لدى بنك الانماء الصناعي مرتفعة نسبياً، حيث بلغ متوسط نسبة النقد الى الموجودات خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩٤) حوالي (٢٨٪)، ونسبة الاصول السائلة الى الموجودات حوالي (٣٦٪) خلال نفس الفترة، ويعكس ذلك اتباع البنك سياسة تحفظية نتيجة التقلبات الاقتصادية وعدم استقرار المناخ اللاقتصادي وارتفاع درجة المخاطرة في القطاع الصناعي في ظل ظروف عدم الاستقرار السياسي في هذه الفترة.

ثانيا : نسب التوظيف والاستخدام **Uses Ratios**

(نسب النشاط) (Activity Ratios)

١- نسبة القروض الى مجموع الموجودات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنك

= ——————————— ×١٠٠

مجموع الموجودات

وتمثل هذه النسبة ما يتم استخدامه من موجودات البنك في ممارسة تقديم التسهيلات الائتمانية.

٢- نسبة الموجودات الثابتة الى حقوق الملكية.

الموجودات الثابتة

= ——————— ×١٠٠

حقوق الملكيه

وتعكس هذه النسبة مدى استخدام حقوق المساهمين وتوظيفها في العملية الاستثمارية والتمويلية، فزيادة هذه النسبة تعني انخفاض مساهمة حقوق الملكية في العملية الاستثمارية والتمويلية.

جدول رقم (٤-٢)

نسب التوظيف والاستخدام ٪

(١٩٩٠-١٩٩٤)

السنة	نسبة التسهيلات الى الموجودات	نسبة الموجودات الثابتة الى حقوق الملكية
١٩٩٠	٥٩	٨,٢
١٩٩١	٥٠	٧,٨
١٩٩٢	٥١	٨,٤
١٩٩٣	٥٤	٩,٠
١٩٩٤	٦٦	٩,١
(٩٠-٩٤)	٥٦	٨,٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبرز الجدول رقم (٤-٢) معدلات توظيف واستخدام الاموال لدى البنك حيث يشير الجدول بان (٥٦٪) من موجودات البنك موظفة على شكل تسهيلات ائتمانية لمختلف النشاطات خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩٤).

ويلاحظ بان نسب التوظيف مرتفعة نسبياً ومما يدل على ذلك ايضا انخفاض نسبة الموجودات الثابتة الى حقوق الملكية حيث بلغ متوسط هذه النسبة خلال نفس الفترة حوالي (٨,٥٪).

ثالثا: نسب الربحية **Profitability Ratios**

نسب الربحية تقدم اجابات نهائية عن مدى الكفاءة التي تدار بها المؤسسة [١٠]، وبالتالي فان ربحية البنك هي نتيجة لمختلف السياسات المتخذة في ادارته، لهذا نجد ان نسب الربحية هي مجال اهتمام المستثمرين والادارة والمقرضين،فالمستثمرون يتطلعون الى الفرص المربحة لتوجيه اموالهم اليها، والادارة تستطيع التحقق من نجاح سياساتها، والمقرضون يشعرون بالامان عند اقراض المشاريع التي تحقق الارباح.

ومن الجدير بالذكر ان تحقيق الارباح يتطلب اتباع سياسة ائتمانية توسعية في مجال منح القروض والسلف وغيرها، وهذا يتعارض مع هدف الضمان الذي يسعى البنك للمحافظة عليه عن طريق مخاطر الائتمان.

١- معدل العائد على حقوق الملكية

$$= \frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{\text{حقوق الملكيه}} \times ١٠٠$$

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعكس هذه النسبة مدى قدرة البنك على تحقيق الارباح بالنسبة لمساهمية.

٢- معدل العائد على الموجودات

$$\text{معدل العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{\text{مجموع الموجودات}} \times ١٠٠$$

تمثل هذه النسبه العائد على جميع موجودات البنك ، وهي تقيس بدرجة ما العائد على مجمل استثمارات البنك وتوظيفاته.

٣- معدل العائد على رأس المال

$$\text{معدل العائد على رأس المال} = \frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{\text{رأس المال المدفوع}} \times ١٠٠$$

تمثل هذه النسبة العائد على رأس المال المدفوع، وتقيس صافي الربح المحقق كنسبة مئوية من رأس المال المدفوع .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤-٣)

نسب الربحية٪

(١٩٩٠-١٩٩٤)

السنة	معدل العائد على حقوق الملكية	معدل العائد على الموجودات	معدل العائد على رأس المال
١٩٩٠	١١,٦	١,٧	١٩,٣
١٩٩١	١٥,١	١,٧	٢٦,٧
١٩٩٢	١٩,٠	٢,٠	٣٩,٦
١٩٩٣	٢٠,٠	٢,٣	٣٩,٧
١٩٩٤	١٣,٤	١,٨	٢٩,٣
٩٤-٩٠	١٥,٨	١,٩	٣٠,٩

يتضح من الجدول رقم (٤-٣) ارتفاع نسب الربحية لدى البنك، حيث نجد ان متوسط معدل العائد على حقوق الملكية خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩٤) حوالي (١٨,٥٪) في حين بلغ معدل العائد على راس المال (٣٠,٩٪) بينما لم يتجاوز معدل العائد على الموجودات (١,٩٪) خلال نفس الفترة.

وتكاد هذه النسب تضاهي وربما تزيد عن اربحية البنوك التجارية، وهي اعلى من اربحية مؤسسات الاقراض المتخصصة جميعها، ويعود السبب في ذلك الى حصول البنك على دعم ومنح من مصادر داخلية وخارجية متعددة وليس من عمليات واستثمارات البنك المتعددة.

فبينما بلغ العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات في البنوك التجارية (١٧,٤٪) و (٠,٨٪) على التوالي خلال الفترة (١٩٨٩-١٩٩٢)، لم تصل هذه النسب الى (٣٪) و (٠,٦٧٪) على التوالي خلال نفس الفترة في مؤسسات الاقراض المتخصصة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١١)، ويعود انخفاض معدلات الربحية لدى مؤسسات الاقراض المتخصصة عادة الى تخصص هذه المؤسسات في تمويل نشاط اقتصادي معين، الامر الذي يضاعف من مخاطر الاستثمار.

رابعا : نسب رأس المال Capital Ratios

تقاس كفاية رأس مال البنك بعدد من النسب اهمها:-

١- نسبة حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات والى الموجودات ذات المخاطرة*.

$$\frac{\text{حقوق المساهمين}}{\text{مجموع الموجودات}} \times ١٠٠ =$$

$$\frac{\text{حقوق المساهمين}}{\text{مجموع الموجودات ذات المخاطرة}} \times ١٠٠ =$$

توضح هذه النسبة مدى كفاية راسمال البنك الممتلك (حقوق المساهمين) على مواجهة المخاطر المحتمل حدوثها، وقد تدرج هذه النسبة تحت نسب الضمان حيث تمثل هذه النسبة ايضا مدى اعتماد البنك على رأسماله (حقوق المساهمين) في تمويل عملياته الاستثمارية وتقديم التسهيلات الائتمانية

* الموجودات ذات المخاطرة تعني جميع الموجودات بإستثناء الموجودات التي لاتتعرض لمخاطر عدم التسديد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم (٤-٤) ان نسبة حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات في البنك، قد تراوحت خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤) بين (٩٧٪) و (١١٪) حيث يلاحظ انخفاض هذه النسبة بشكل تدريجي خلال نفس الفترة الى ان وصلت الى (١٣٪) عام ١٩٩٤، ويعود السبب في ذلك الى زيادة اعتماد البنك على مصادر التمويل الخارجية لتمويل عملياته، ومباشرة البنك بقبول الودائع منذ عام ١٩٨٢، حيث اصبحت نسبة الودائع الى اجمالي المطلوبات ترتفع تدريجيا خلال فترة الدراسة حتى شكلت (٢٩٪) عام ١٩٩٣، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٤-٥)، في حين كان اعتماد البنك في بداية عمله على رأسماله.

واما نسبة حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات ذات المخاطرة فقد تراوحت ما بين (١١٥٪) و (١٧٪)، وتبين من الجدول رقم (٤-٤) انخفاض هذه النسبة بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة قياساً بالسنوات الاولى وذلك لاعتماد البنك على الودائع والاقتراض بشكل ملحوظ.

٢- نسبة رأس المال الحر* الى الموجودات ذات المخاطرة.

$$\frac{\text{رأس المال الحر}}{\text{الموجودات ذات المخاطرة}} \times ١٠٠ =$$

تقيس هذه النسبة مدى كفاية رأس المال الحر على مواجهة المخاطر

* رأس المال الحر يساوي حقوق المساهمين ناقص الموجودات الثابتة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤-٤)

الاهمية النسبية لحقوق المساهمين الى الموجودات (١٩٩٠-١٩٩٤)

السنة	(١) حقوق المساهمين (مليون دينار)	(٢) الموجوادات (مليون دينار)	(٣) الموجودات ذات المخاطرة (مليون دينار)	١÷٢ (٪)	١÷٣ (٪)
١٩٩٠	١٠,٠٠٨	٦٩,٥٩٠	٥١,٦٥٧	١٤	١٩
١٩٩١	١٠,٥٧٩	٩٢,٧٩١	٥٧,٣٧٥	١١	١٨
١٩٩٢	١٢,٥٠٢	١١٣,٣٥١	٧٠,٢٠٤	١١	١٨
١٩٩٣	١٤,٩١٨	١٣١,٤٣٤	٧٤,٥٨٦	١١	٢٧
١٩٩٤	١٦,٣٥٢	١٢٣,٩٠٠	٩٥,١٩٧	١٣	١٧

جدول رقم (٤-٥)

الاهمية النسبية للودائع والاقتراض الى اجمالي المطلوبات

(١٩٩٠-١٩٩٤)

السنة	الودائع (مليون دينار)	الاقتراض (مليون دينار)	المطلوبات (مليون دينار)	٣÷١ (٪)	٣÷٢ (٪)
١٩٩٠	٥,٠١٠	٢٧,٤٨٥	٦٩,٥٩	٧	٣٩
١٩٩١	٢٢,٦٢٢	٢٧,٠٦٢	٩٢,٧٩١	٢٤	٢٩
١٩٩٢	٣٠,٠٥١	٣٨,١٣٢	١١٣,٣٥١	٢٧	٣٣
١٩٩٣	٣٨,٠٩٥	٥٠,٧٤٠	١٣١,٤٣٤	٢٩	٣٨
١٩٩٤	٢٢,٨٧١	٥٥,٦٧٨	١٢٣,٩٠٠	١٨	٤٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتملة، حيث يشير الجدول رقم (٤-٦) الى ان نسبة رأس المال الحر الى الموجودات ذات المخاطرة قد تراوحت خلال فترة الدارسة (١٩٦٨-١٩٩٤) بين (١١٢٪) و (١٦٪) ويلاحظ انخفاض هذه النسبة بشكل شبه تدريجي، ويعود ذلك الى زيادة اعتماد البنك على المصادر الاخرى كالاقتراض الخارجي وقبول الودائع منذ عام ١٩٨٢، ويتضح من الجدول انخفاض قدرة رأس مال البنك الحر على مواجهة المخاطر المحتملة خاصة منذ الثمانينيات ولغاية عام ١٩٩٤ مقارنة بالسبعينيات ونهاية الستينيات.

٣- نسبة حقوق المساهمين الى الموجودات العاملة

$$\frac{\text{حقوق المساهمين}}{\text{الموجودات العاملة}} \times ١٠٠ =$$

تقيس هذه النسبة مدى كفاية رأس المال الممتلك على مواجهة المخاطر الناجمة عن الموجودات العاملة*.

ويشير الجدول رقم (٤-٦) الى ان هذه النسبة قد تراوحت بين (٢٧٪) و (٢٣٪) خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩٤) ويتضح بان هذه النسبة تنخفض تدريجيا مع مرور الوقت، وتبين قدرة رأس المال الممتلك على مواجهة الخسائر التي قد تنشأ عن هذه الموجودات بأنها منخفضة نسبياً خلال النصف الثاني من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الاول منها، ويعود ذلك الى زيادة حجم الموجودات العاملة وخاصة من المصادر الاجنبية منذ اوائل الثمانينيات وحتى عام ١٩٩٤ ومما يبرهن على ذلك فيما لواخذانا معكوس النسبة.

* الموجودات العاملة تتكون من القروض والاستثمارات واذونات وسندات الحكومة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤-٦)

الاهمية النسبية لرأس المال الحر وحقوق المساهمين

الى الموجودات العاملة وذات المخاطرة.

(١٩٩٠-١٩٩٤)

السنة	(١) رأس المال الحر (مليون دينار)	(٢) الموجودات العاملة (مليون دينار)	(٣) الموجودات ذات المخاطرة (مليون دينار)	(١÷٣) (٪)	نسبة حقوق المساهمين الى الموجوادات العاملة(٪)	(١÷٢) (٪)
١٩٩٠	٩,١٧٩	٣٦,٦٣٧	٥١,٦٥٧	١٨	٢٧	٢٥
١٩٩١	٩,٧٥٠	٤٢,٥٥٥	٥٧,٣٧٥	١٧	٢٥	٢٣
١٩٩٢	١١,٤٤٩	٥٣,٦٤٧	٧٠,٢٠٤	١٦	٢٣	٢١
١٩٩٣	١٣,٥٧٣	٦٣,٦٠٤	٧٤,٥٨٦	١٨	٢٣	٢١
١٩٩٤	١٤,٨٦٥	٦٩,٥٣٢	٩٥,١٩٧	١٦	٢٣	٢١

٤- نسبة رأس المال الحر الى الموجودات العاملة

$$\frac{\text{رأس المال الحر}}{\text{الموجودات العاملة}} \times ١٠٠ =$$

يشير الجدول رقم (٤-٦) بان نسبة رأس المال الحر الى الموجودات العاملة قد تراوحت ما بين (٢٥٪) و (٢١٪)، حيث يلاحظ الانخفاض التدريجي للنسبة خلال فترة الدراسة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: نسب أخرى Other Ratios

١- نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات =

$$\frac{\text{التحصيلات}}{\text{الاستحقاقات}} \times ١٠٠ =$$

وتقيس هذه النسبة قدرة البنك على تحصيل القروض، ومدى كفاءة اجهزة البنك في متابعة اجراءات التحصيل ، وكلما زادت هذه النسبة كلما كانت قدرة البنك على تحصيل القروض اكثر ، ويلاحظ من الجدول رقم (٤-٧) ان متوسط هذه النسبة بلغت (٨١٪) خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٤) ويتضح بان هذه النسبة كانت منخفضة في الفتره (١٩٧٠-١٩٧٩) حيث بلغت (٧٩٪)، مقارنة بالفتره الاخيره (١٩٩١-١٩٩٤) التي وصلت هذه النسبة ذروتها عام ١٩٩٢ لتبلغ (٩٥٪) ، ويرجع ذلك الى تحسّن اداء الجهاز الاداري وكفاءة اجهزة البنك في متابعة اجراءات التحصيل.

جدول رقم (٤-٧)

نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات (١٩٩٠-١٩٩٤)

السنة	نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات ٪
١٩٩٠	٧٨,٢٨
١٩٩١	٨٩,١٤
١٩٩٢	٩٥,٠٠
١٩٩٣	٩١,١٠
١٩٩٤	٨٩,٨٠
١٩٧٠-١٩٩٤	٨١,١٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الجدير بالذكر ان نسبة التحصيل في بنك الانماء الصناعي اكبر من نسب التحصيل في مؤسسات الاقراض المتخصصة الاخرى، ويعود السبب في ذلك الى طبيعة ملكية بنك الانماء الصناعي حيث يمتلك القطاع الخاص غالبية اسهمه[١٢].

٢- نسبة توزيع الارباح .

حدد قانون بنك الانماء الصناعي الحد الادنى لتوزيع الارباح بـ (٦٪) سنويا على الاقل ولكن البنك استطاع تحقيق ارباح حيث وصلت نسبة التوزيع في السنوات الاخيرة الى (١٢٪).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

١- مفلح عقل، مقدمة في الادارة المالية، عمان،١٩٨٩، ص ص (٧٩-٨٠).

٢- كمال قنبرية، التحليل المالي، دمشق، ١٩٨٦،ص ٣.

٣- تعني الملاءة المالية نسبة رأس المال الى الاصول.

٤- زياد رمضان، التحليل المالي للغايات الادارية في المنشات التجارية والصناعية، عمان، ١٩٨٣، ص ١٢.

٥- مفلح عقل، مقدمة في الادارة المالية، مصدر سابق، ص ٨٧.

٦- جميل توفيق، مذكرات في الادارة المالية،الاسكندرية ، ١٩٧٥، ص ص ٧٨-٨٠.

٧- محمد الناشد، التخطيط المالي والنقدي، منشورات جامعة حلب، حلب ، ١٩٧٥ -١٩٧٦، ص ص ١٣٤-١٤٦.

٨- خليل الشماع، الادارة المالية ، بغداد، ١٩٧٩، ص١٠٤.

٩- *Robert Johnson ,Financail managment, Bosten:Allyn and Bacon , INC. 1972,p 58*

١٠- سمير عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، الاسكندرية، ١٩٨٦، ص ٣١٧.

١١- عبد الحليم المحيسن، البنوك والمؤسسات المالية الاخرى في الاردن، ١٩٩٤، ص ص (٤٠-٤١).

١٢- المصدر نفسه ، ص ص (٤٠-٥٠).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

التقييم الاقتصادي لاداء بنك الانماء الصناعي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

التقييم الاقتصادي لبنك الانماء الصناعي

(٥-١) المقدمة

يتضمن هذا الفصل محاولة تقييم اداء بنك الانماء الصناعي من الناحية الاقتصادية ، وسيتم استخدام بعض المعايير والمقاييس للوصول الى هذا الهدف، وذلك من خلال استخدام المعيار الكمي الذي يبين نسبة القروض والتسهيلات التي منحها البنك الى اجمالي القروض والتسهيلات من قبل الجهاز المصرفي للقطاعات المعنية، ومعدلات نمو هذه القروض والتسهيلات بالاضافة الى دور البنك في خلق فرص عمل في كل من القطاعين الصناعي والسياحي ، وكذلك دوره في مجالات اخرى.

ولبيان مدى المساهمة الفعلية للقروض والتسهيلات الائتمانيه التي منحها البنك، لابد من استخدام بعض النماذج القياسية لاستنباط بعض الدلالات المتعلقة بفعالية القروض التي قدمها البنك، ومدى مساهمتها في احداث تغيرات تنموية في القطاعات التي يخدمها ، وسيتم قياس ذلك بالاستناد الى الاطار النظري الذي تم الاشارة اليه في الفصل الاول من الدراسة.

(٥-٢):أثر قروض البنك على الانتاجية

تحتاج القطاعات الانتاجية سواء السلعية منها كالقطاع الصناعي او الخدمية كالقطاع السياحي الى تمويل مالي لمشروعات التوسع وزيادة الطاقة الانتاجية، او لانشاء مشاريع جديدة ، لذلك يلجأ المستثمرون الى الجهاز المصرفي لطلب الائتمان اللازم سواء من البنوك التجارية او مؤسسات الاقراض المتخصصة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج القياسي

استنادا الى الاطار النظري في الفصل الاول من الدراسة ، وباستخدام قاعدة البيانات في الملحقين (٦و٧) للفترة (١٩٦٨-١٩٩٤)، تم تقدير المعادلة الاحصائية بطريقة المربعات الصغري(Ordinary Least Squares) (OLS) مع التعديل لمشكلة الترابط المتسلسل(Autocorrelation)عند الحاجة.

المعادلة الاحصائية

تمثل هذه المعادلة دالة الانتاج كوب دوغلاس(Cobb- Douglas) في القطاع الصناعي ، وتمثل العلاقة بين ناتج القطاع الصناعي وبين كل من العمالة الصناعية ورأس المال المقدر في القطاع الصناعي ، وقروض بنك الانماء الصناعي للقطاع الصناعي ، والتسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية للقطاع الصناعي.

$$GDP_i = e^{C}.L^{B1}.K^{B2}.CD_{IDB}^{B4}.CD_{CB}^{B4}.e^{ui} \quad \ldots\ldots \quad (١)$$

حيث:

GDPi : الناتج المحلي للقطاع الصناعي.

L : العمالة الصناعية

K : رأس المال المقدر في القطاع الصناعي بعد استثناء التسهيلات الصناعية للقطاع الصناعي.

CD_{IDB} : حجم القروض الصناعية المقدمة من البنك

CD_{CB} :حجم التسهيلات الائتمانية للقطاع الصناعي من البنوك التجارية

ui : عنصر المتغير العشوائي.

C : قيمة الثابت.

$B_1,\ldots,B_4$: المرونات المقدرة.

e :الاساس للوغاريتم الطبيعي.

ولغايات الحساب يمكن صياغة المعادلة السابقة على النحو التالي:

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$\text{Ln } GDP_I = C + B_1 \text{Ln } L + B_2 \text{Ln} K + B_3 \text{Ln} CD_{IDB} + B_4 \text{Ln} CD_{CB} + Ui \ldots (2)$$

وكانت نتائج تقدير المعادلة السابقة على النحو التالي:

$$\text{Ln } GDP_I = -0.20 - 0.82 \text{Ln } L + 0.82 \text{Ln } K + 0.125 \text{Ln } CD_{IDB} + 0.56 \text{Ln } CD_{CB}$$
$$(-0.29) \quad (-3.3)^* \quad (6.2)^{**} \quad (2.8)^* \quad (10.7)^*$$

$$R^2 = 0.99 \quad R^{-2} = 0.99 \quad F = 1144.3 \quad D.W = 1.82$$

ملاحظة: الارقام بين الاقواس هي نسبة ت (T-Ratio)

* ذات دلالة احصائية بمستوى ٥٪

** ذات دلالة احصائية بمستوى ١٪

R^2 : معامل التحديد

R^{-2} : معامل التحديد المعدل

F : هي نسبة ف (F-Ratio)

D.W: معامل الدوربون – واتسون

تبين نتائج المعادلة السابقة معنوية المتغيرات المستقلة ، ومن الجدير بالذكر ان مرونة الانتاج الصناعي بالنسبة للعمالة سالبة ، وسبب ذلك ان معدل نمو التشغيل في القطاع الصناعي كان اعلى من معدلات النمو في الانتاج الصناعي ، فيما عدا ان بعض السنوات كانت معدلات نمو التشغيل في القطاع الصناعي موجبة في الوقت الذي كان القطاع الصناعي يحقق معدلات نمو سالبة او ما يسمي (Overemployment) ، بينما تتفق معاملات المتغيرات الاخرى مع النظرية الاقتصادية والتوقعات المبدئية.

والغرض الاساسي من هذه المعادلة هو معرفة مدى استجابة الانتاج في القطاع الصناعي للتغيرات التي تحدث في حجم القروض والتسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع الصناعي من بنك الانماء الصناعي والبنوك التجارية، وقد اظهرت النتائج ان مرونة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتاج الصناعي بالنسبة للتسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية(٠,٥٦) وكانت اعلى من مرونة الانتاج بالنسبة لقروض بنك الانماء الصناعي التي بلغت (٠,١٢٥) ويرجع ذلك الى ان بنك الانماء الصناعي يعطي قروضا متوسطة وطويلة الاجل ، كما ان انخفاض المرونة بالنسبة لبنك الانماء الصناعي يعود الى عدم وجود فترة انتظار بين صدور الائتمان واثره على الانتاج وعدم وجود بديل اخر لتمويل القطاع الصناعي.

وبالاعتماد على نتائج تقدير المعادلة السابقة تم تقدير الانتاجية الحدية والانتاجية المتوسطة للتسهيلات الائتمانية في القطاع الصناعي.

تقدير الانتاجية الحدية والمتوسطة للائتمان

ان تقدير الانتاجية الحدية والمتوسطة للائتمان الصناعي من قبل بنك الانماء الصناعي من جهة و البنوك التجارية من جهة اخرى يعطينا فكرة عن امكانية توجيه الائتمان ، ومدى معرفة مرونة الانتاج في القطاع الصناعي بالنسبة للائتمان من بنك الانماء الصناعي والبنوك التجارية.

يمكن حساب الانتاجية المتوسطة (Average Productivity) AP للدينار على الشكل التالي:

$$AP=GDPi/CDi \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (4)$$

حيث:

GDPi: الناتج المحلي في القطاع i

CDi : الائتمان الممنوح للقطاع i

كذلك يمكن قياس الانتاجية الحدية MP(Marginal Product) للدينار

$$MP= \Delta GDP_i / \Delta CD_i \quad \ldots\ldots\ldots(5)$$

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولبيان العلاقه بين المرونة والانتاجية يمكن صياغة العلاقة التالية:

$$MP=Ei \cdot Ap \quad \text{.....(6)}$$

حيث :

Ei: تشير الى المرونة في القطاع i ، ومنها فان المرونة (Ei) تساوي

$$Ei=MP/AP \quad \text{..... (7)}$$

يبين الجدول رقم (٥-١) نتائج الانتاجية الحدية والمتوسطة والمرونات للقطاع الصناعي من الائتمان الممنوح لبنك الانماء الصناعي والبنوك التجارية لسنوات مختلفة وذلك باستخدام قاعدة البيانات في الملحقين(٧،٦) والاعتماد على نتائج المعادلة رقم (٣).

يتضح من الجدول رقم (٥-١) بان الانتاجية الحدية للدينار في بنك الانماء الصناعي اكبر من الانتاجية الحدية للدينار في البنوك التجارية في جميع السنوات، وهذا ما يؤكد التوقعات في الفصل الاول من الدراسة، ويدل ذلك على ان فعالية القرض من قبل بنك الانماء الصناعي المقدم للقطاع الصناعي اكثرمن فعالية القرض من البنوك التجارية المقدمة لنفس القطاع، وتبين النتائج بان كل دينار يقدم للقطاع الصناعي على شكل ائتمان من البنك يؤدي الى زيادة الانتاج الصناعي بمقدار (٤,٤٥) دينار عام ١٩٧٠ مقابل (٢,٠٧) دينار في البنوك التجارية في نفس العام، بينما انخفضت الانتاجية الحدية للدينار عام ١٩٩٤ حتى وصلت الى (٣,٢٦) دينار و (٠,٧٢) دينار على التوالي.

واما الانتاجية المتوسطة فستكون بالطبع اكبر في بنك الانماء الصناعي لان حجم قروض البنك الصناعية اقل من التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك التجارية للقطاع الصناعي، بينما قيمة المرونة في بنك الانماء الصناعي اقل منها في البنوك التجارية، ويرجع ذلك الى ان بنك الانماء الصناعي يعطي قروضاً متوسطة وطويله الاجل، وبالتالي فان استجابة الانتاج الصناعي للقروض الصناعية الممنوحة لا يظهر اثره الا بعد مضي فترة زمنية كافية، بعكس البنوك التجارية التي تمول عمليات قصيرة الاجل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥-١)

الانتاجية الحدية والمتوسطة للدينار من بنك الانماء الصناعي والبنوك التجارية للقطاع الصناعي لبعض السنوات.

(الوحدة بالدينار)

السنة	بنك الانماء الصناعي المرونه (٠,١٢٥)		البنوك التجارية المرونه (٠,٥٦)	
	MP	AP	MP	AP
١٩٧٠	٤,٤٥	٣٥,٦	٢,٠٧	٣,٧
١٩٧٥	٣,١١	٢٤,٩	٢,١٢	٣,٨
١٩٨٠	٤,٣٥	٣٤,٨	١,٤٠	٢,٥
١٩٨٥	٤,٩٥	٣٩,٦	٠,٨٤	١,٥
١٩٩٠	٥,٢٢	٤١,٨	١,٢٨	٢,٣
١٩٩١	٤,٥٠	٣٦,٠	١,١٧	٢,١
١٩٩٢	٢,٧١	٢١,٧	١,١٢	٢,٠
١٩٩٣	٢,٣١	١٨,٥	٠,٧٨	١,٤
١٩٩٤	٣,٢٦	٢٦,١	٠,٧٢	١,٣

وبعد تقدير الانتاجية الحدية والانتاجية المتوسطة للدينار المقدم على شكل ائتمان في القطاع الصناعي، سيتم حساب الانتاجية الحدية والانتاجية المتوسطة للدينار المقدم على شكل ائتمان للقطاع السياحي[١] من قبل بنك الانماء الصناعي والبنوك التجارية، استناداً الى قاعدة البيانات في الملحقين ارقام (٧،٦) بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة مع اعتماد سنة ١٩٩٠ كسنة اساس ويبين الجدولين (٥-٢) و (٥-٣) نتائج تقدير الانتاجية الحدية والمتوسطة والمرونات لبعض السنوات خلال الفترة (١٩٨٢-١٩٩٤).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥-٢)

الانتاجية الحدية والمتوسطة للدينار من بنك الانماء الصناعي

للقطاع السياحي لبعض السنوات

(الوحدة بالدينار)

السنة	اسعار جارية			اسعار ثابته		
	MP	AP	المرونه	M P	AP	المرونه
١٩٨٢	٥,٨ –	٦٧٩,٦	٠,٠١ –	٢٥,١–	٦٧٩,٦	٠,٠٣ –
١٩٨٥	٤٠,١ –	٩٢٨,١	٠,٠٤ –	٤٠,٤١ –	٩٢٨,١	٠,٠٤–
١٩٩٠	٤٥,٨	١٨٣,٦	٠,٢٥	١٦,٧ –	١٨٣,٦	٠,٠٩ –
١٩٩١	١٠٥,٨	٣١٧,٦	٠,٣٣	١١٠,٩	٣١٧,٦	٠,٣٥
١٩٩٢	٣١٧,٠	٣١٧,٤	٠,٩٩	٣١٧,٣	٣١٧,٤	١,٠٠
١٩٩٣	١٨,٨	٧٧,٨	٠,٢٤	١٥,٠	٧٧,٨	٠,١٩
١٩٩٤	٩٩,٦	٧٩,٩	١,٢٤	١٢٩,٣	٧٩,٩	١,٦١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥-٣)

الانتاجية الحدية والمتوسطة للدينار من البنوك التجارية

للقطاع السياحي لبعض السنوات

السنة	اسعار جارية			اسعار ثابته		
	MP	AP	المرونه	MP	AP	المرونه
١٩٨٢	٠,٦	٨,٩	٠,٠٦	٤,١١ -	٨,٩	٠,٤٦ -
١٩٨٥	٥,٠	٦,٨	٠,٧٣	٥,١	٦,٨	٠,٧٥
١٩٩٠	١٠,٠	١٠,٢	٠,٩٨	١٠,٨ -	١٠,٢	١,٠٥ -
١٩٩١	٨٢,٥	٦,٨	١٢,١٣	٤٦,٣	٦,٨	٦,٨٠
١٩٩٢	١٧,٨	٨,٤	٢,١٢	٢٢,٠	٨,٤	٢,٦٢
١٩٩٣	١٦,٨ -	١١,٩	١,٤١ -	٧,٦ -	١١,٩	٠,٦٣ -
١٩٩٤	٩,٩	١١,٦	٠,٨٥	٨,١	١١,٦	٠,٦٩

يتضح من الجدولين السابقين بان الانتاجية الحدية للدينار المقدم على شكل ائتمان للقطاع السياحي من قبل بنك الانماء الصناعي اكبر من الانتاجية الحدية للائتمان من البنوك التجارية في معظم السنوات، حيث بلغت الانتاجية الحدية للدينار عام ١٩٩٤ حوالي (٩٩) دينار و (١٢٩) دينار بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة على التوالي في بنك الانماء الصناعي، مقابل (٩,٩) دينار و(٨,١) دينار عام ١٩٩٤ في البنوك التجارية.

كما يلاحظ ان مرونة الانتاج السياحي للائتمان السياحي من البنوك التجارية اكبر من تلك المرونة في بنك الانماء الصناعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥-٣) مساهمة البنك في تقديم القروض الصناعية والسياحية.

تكمن مساهمة بنك الانماء الصناعي في التنمية الاقتصادية بشكل أساسي من خلال مساهمته في توفير التمويل اللازم لكل من القطاع الصناعي والقطاع السياحي على اعتبار ان هذين القطاعين من اهم القطاعات الانتاجية مساهمة في الناتج المحلي الاجمالي، اضافة لمساهمتهما في العمالة وتنمية القطاعات الاخرى، وخاصة قطاعي الزراعة والنقل.

يبين الجدول رقم (٥-٤)، نسبة قروض البنك الصناعية الى اجمالي التسهيلات الصناعية، ونسبة قروض البنك السياحية الى اجمالي التسهيلات السياحية التي يقدمها الجهاز المصرفي، ومعدلات نمو هذه القروض، ويتضح من الجدول تذبذب هذا النسب ومعدلات النمو، حيث بلغ متوسط نسبة قروض البنك الصناعية الى اجمالي التسهيلات الصناعية خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤) حوالي (٨,٠١٪) ويلاحظ بان هذه النسبة في بداية الفترة كانت اكبر منها في نهاية الفترة بينما بلغ متوسط نسبة قروض البنك السياحية الى اجمالي التسهيلات السياحية خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤) حوالي (٧,٤٧٪) في حين بلغ متوسط نسبة تسهيلات البنك الصناعية والسياحية الى اجمالي التسهيلات الصناعية والسياحية حوالي (٢٣,٢٥٪) خلال نفس الفترة ويلاحظ بان هذه النسبة كانت مرتفعة منذ بداية تاسيس البنك وحتى نهاية السبعينات ثم بدأت بالانخفاض منذ بداية الثمانينات وحتى الوقت الحاضر، وقد تراوحت هذه النسبة بين (٩,٧٤٪) و (٤٣,٥٪). واما معدل نمو قروض البنك الصناعية تراوحت بين (- ٤٥٪) و (٢٢٦٪) وبلغ متوسط معدل النمو السنوي حوالي (٢,٩٣٪) خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤)، بينما بلغ متوسط معدل نمو التسهيلات الائتمانية للبنك (٢٥,٣٣٪) سنوياً خلال نفس الفترة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥-٤)

نسب قروض بنك الانماء الصناعي ومعدلات نموها

(١٩٦٨-١٩٩٤)

(نسب مئوية٪)

السنة	نسبة قروض البنك الصناعية الى اجمالي التسهيلات الصناعية	نسبة قروض البنك السياحية الى اجمالي التسهيلات السياحية	نسبة تسهيلات البنك الى اجمالي التسهيلات الصناعية والسياحية	معدل نمو قروض البنك الصناعية	معدل نمو قروض البنك السياحية	معدل نمو تسهيلات البنك الائتمانية
١٩٦٨	١٠,٥١	٦,٥٤	٩,٧٤	-	-	-
١٩٦٩	١٥,٤٦	١,١٨	٣١,٢٠	٥٩,٥٧	- ٨٢,٨٥	٢٣٨,٧٠
١٩٧٠	٩,٦١	٢,٦٣	٣٧,٠٤	٣٣,٣٣	١٢٥,٠٠	٢٦,١٣
١٩٧١	٥,٦٤	٠,٥٥	٤٣,٤٩	-٤٥,٠٠	- ٨١,٤٨	٨,٩٧
١٩٧٢	٨,٤٧	٣٥,٩٤	٤١,٨١	٥٨,١٨	١٠٠٠٠,٠٠	٨,٧٩
١٩٧٣	١٨,٣٨	٣,٣١	٣٣,١٢	٢٢٦,٢٠	- ٩٠,٤٩	١١,٠٤
١٩٧٤	١٢,٩٠	٢٠,٢١	٢٨,٥٩	٩,٥٨	٦٩١,٦٦	٣١,٢١
١٩٧٥	١٣,٤٨	٣,٦٤	٢٨,٤٦	٥٢,٢٨	- ٨٢,١٠	٣٨,٨٢
١٩٧٦	١٠,٥٨	٢٦,٦٤	٢٧,٩٦	١٠,٤٣	١٢٣٥,٢٩	٤٢,١٧
١٩٧٧	١٢,٧٧	١٨,٥٦	٣١,٠٩	٥٠,١٣	- ١٤,٦٤	٣٧,٩٩
١٩٧٨	٩,١٧	١٦,١٢	٢٦,٧٨	- ١,٤٢	٦٣,٧٤	٢٣,٥٠
١٩٧٩	٥,٤٥	٣,٠٠	٢١,١٤	- ٩,٨١	- ٧٦,٣٥	١٦,٧١
١٩٨٠	٦,٧٣	٩,٣٧	١٩,٨٤	٥١,٢٨	٣٠٦,٦٦	١٥,٩٢
١٩٨١	٧,٧٧	٤,٣٨	٢٠,٦٨	٤٢,٤٢	- ٤٠,١٦	٢٩,٣٠
١٩٨٢	٨,١٨	١,٢٩	٢١,٤٩	٣٣,٥١	- ٦٣,٠١	٣١,٤٥
١٩٨٣	٥,٥٩	٠,٨٤	٢٠,٧٦	-١٨,٠٢	-١٨,٥١	١٦,٥٧
١٩٨٤	٣,٤٨	٤,٠٠	١٨,٨٤	-٢٥,٥١	-٣٥,٠٠	٥,٢١
١٩٨٥	٣,٦٩	٠,٧٣	١٦,٩٠	١٨,٤٣	-٧٧,٧٧	١,٢٧
١٩٨٦	٣,٥٣	١,٩٨	١٤,٦٨	١١,٧٠	٢٤٥,٤٥	٢,٥٢
١٩٨٧	٣,٢٧	٠,٧٠	١٥,٤٣	- ٧,٧٦	-٦٩,٥٢	٢,٥٩
١٩٨٨	٤,٨٥	٠,٣٦	١٦,٢٤	٥١,٠٦	-٥٦,٥٢	٤,٨٣
١٩٨٩	٥,٠٩	٤,٠٤	١٦,٣٣	١٣,٤٥	١١٩٩,٩٩	٩,٨٣
١٩٩٠	٥,٣٢	٥,٢٦	١٧,٣٨	٣,٩٧	٤٢,٣٠	٦,٩٤
١٩٩١	٥,٥٤	٢,٠٩	١٨,٣٤	١٠,٥٣	-٦٣,٢٤	١٠,٠٨
١٩٩٢	٨,٧٧	٢,٥٨	١٨,٥٧	٨٦,٨١	٤٥,٥٨	١٩,٥٩
١٩٩٣	٧,٢٤	١٣,٢٥	١٧,٧٦	٨,٠٤	٤٠٦,٠٦	٢١,٧٤
١٩٩٤	٤,٨٧	١٢,٦٩	١٤,٢٥	١٨,٦٢	١٠,٥٧	٣,٢٧
٩٤-٦٨	٨,٠١	٧,٤٧	٢٣,٢٥	٢,٩٣	٥٣٤,٨٣	٢٥,٣٣

المصدر : ملحق رقم (٦) وقام الباحث باستخراج النسب ومعدلات النمو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥-٤) مساهمة البنك في العماله:

بلغ عدد الموظفين العاملين في البنك بكافة فروعه (١٦٣) موظفاً في نهاية عام ١٩٩٤، مقابل (١٦٦) موظفاً في نهاية عام ١٩٩٣، وقد اهتم البنك بالتنمية النوعية لموظفيه بهدف رفع مستوى كفاءتهم وانتاجيتهم، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية داخل وخارج المملكة[٢] ، ولا يقتصر دور بنك الانماء الصناعي في التوظيف على العاملين في البنك، فقد نص قانون البنك من خلال اهدافه على زيادة فرص العمل في الممكلة.

ان توفير التمويل اللازم للمشاريع الصناعية والسياحية، وتقديم الخدمات المرافقة لها من قبل البنك، سيؤدي الى توسيع المشاريع القائمة او انشاء مشاريع جديدة، وهذا بدوره يؤدي الى استيعاب جزء من قوة العمل الاردنية.

وفي الحقيقة لا يوجد هناك أية بيانات صريحة تدل على مساهمة البنك في خلق فرص العمل في القطاعين الصناعي والسياحي، لذلك تم صياغة المعادلة التالية من اجل محاولة تقدير عدد العمال الذين تم استيعابهم بفعل البنك في القطاعين الصناعي والسياحي.

$$ALt=CD_t/L_t \qquad .....(8)$$

حيث :

ALt: معدل نصيب العامل الواحد في كل من القطاعين الصناعي والسياحي من التسهيلات الائتمانية.

CDt: التسهيلات الائتمانية للقطاع الصناعي والقطاع السياحي.

Lt: عدد العمال في القطاع الصناعي والقطاع السياحي.

تشير هذه المعادلة الى معدل نصيب العامل الواحد في كل من القطاع الصناعي والقطاع السياحي من التسهيلات الائتمانية المقدمة لهذه القطاعات، ونفترض هنا بان نصيب العامل الواحد الذي وظفه بنك الانماء الصناعي من التسهيلات الائتمانية التي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقدمها البنك مماثل على الاقل لنصيب العامل الصناعي او السياحي من التسهيلات الاجمالية لهذه القطاعات، وبذلك يمكن تقدير عدد العمال الذين احدثهم بنك الانماء الصناعي في كل عام على النحو التالي.

$$LBt=CDBt/ALt \quad \ldots\ldots\ldots\ldots(9)$$

حيث:

LBt: عدد العمال الذين احدثهم البنك في السنة t .

CDBt: التسهيلات الائتمانية التي قدمها البنك في السنة t .

ALt: نصيب العامل في القطاع الصناعي والقطاع السياحي من التسهيلات الائتمانية في السنة t .

ويشير الجدول [٣] رقم (٥-٦) الى معدل نصيب العامل من التسهيلات الصناعية والسياحية، والى عدد العمال الذين احدثهم بنك الانماء الصناعي حسب المعادلات السابقة، ويتبين من الجدول ان متوسط مساهمة البنك خلال الفترة (١٩٨٣-١٩٩٣) بلغ (١٢٠٥٩) عاملاً سنوياً، ويؤثر بنك الانماء الصناعي على العمالة من خلال توفير التمويل اللازم للقطاع الصناعي وبالتالي زيادة الانتاج في هذا القطاع الامر الذي يؤدي الى الحاجة الى توفير فرص عمل جديدة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥-٥)

العماله والتسهيلات الصناعية والسياحية

(١٩٨٣-١٩٩٤)

السنة	عدد العمال في الصناعة (عامل)	عدد العمال في السياحة (عامل)	التسهيلات الائتمانية للبنك (مليون)	التسهيلات الائتمانية للصناعة والسياحة (مليون)	نصيب العامل من التسهيلات (دينار)	عدد العمال بفعل البنك (عامل)
١٩٨٣	٤٨٧٠٠	٦٣٦٨	٣٥,٩٣٨	١٧٣,٠٥٠	٣١٤٢,٤٧	١١٤٣٦
١٩٨٤	٥٢٠٠٠	٦٤١٤	٣٧,٨١٢	٢٠٠,٦١٩	٣٤٣٤,٤	١١٠٠٩
١٩٨٥	٥٥١٠٠	٦٥٦١	٣٨,٢٩٣	٢٢٦,٥٨٠	٣٦٧٤,٦	١٠٤٢٠
١٩٨٦	٥٨١٠٠	٦٤٩٤	٣٩,٢٦٠	٢٦٧,٣٧٠	٤١٣٩,٢	٩٤٨٤
١٩٨٧	٦٢١٠٠	٦٦٤٢	٤٠,٢٧٨	٢٦٠,٩١٠	٣٧٩٥,٤	١٠٦١٢
١٩٨٨	٦٢٢٠٠	٧٣٥٥	٤٢,٢٢٦	٢٥٩,٩٠٠	٣٧٣٦,٦	١١٣٠٠
١٩٨٩	٦١٨٠٠	٧٨٠١	٤٦,٣٧٧	٢٨٣,٩١٩	٤٠٧٩,٢	١١٣٦٨
١٩٩٠	٦٠٣٠٠	٨٠٣٧	٤٩,٦٠٠	٢٨٥,٣٨٠	٤١٧٦,٠	١١٨٧٧
١٩٩١	٦٤٣٠٠	٨٢٤٣	٥٤,٦٠٠	٢٩٧,٦٨٩	٤١٠٣,٦	١٣٣٠٥
١٩٩٢	٦٨٤٠٠	٨٦٦٠	٦٥,٣٠٠	٣٥١,٥٧٠	٤٥٦٢,٢	١٤٣١٢
١٩٩٣	٩١١٠٠	٧٥٩٧	٧٩,٥٠٠	٤٤٧,٦٠٠	٤٥٣٥,٠	١٧٥٢٩
١٩٩٤	N.A	٨١٧٢	٧٦,٩٠٠	٥٣٩,٤٠٠	–	–
٩٤-٨٣						١٢٠٥٩

المصدر : (١) البنك المركزي الاردني، نشرات شهريه ، اعداد مختلفه.

(٢) بنك الانماء الصناعي ، التقرير السنوي، اعداد مختلفه

(٣) وزارة السياحة، قسم المهن السياحية.

(٤) قام الباحث بتقدير واستخراج بعض القيم.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥-٥) :معيار آخر لتقييم أداء البنك.

يمكن استخدام هذا المعيار لتقييم آداء البنك من خلال القاء الضوء على بعض الحقائق ذات العلاقه، فبنك الانماء الصناعي يوجه تمويله وخدماته نحو نشاطات لها اولوية في العملية التنموية، اكثر من تلك التي تقوم بها مؤسسات التمويل التجاري على اعتبار ان الحكومة ليس لها سلطة على تلك المؤسسات كتلك التي لها على مؤسسات التمويل المتخصصه [٤] . كما ان بنك الانماء الصناعي ملتزما ضمن اطار السياسة العامة للتنمية ، ويولي المشاريع اهمية واولوية نابعة من اهتمام الحكومة بها.

اصبح البنك يقوم بدور جديد في التمويل هو دور التمويل بالمشاركة مع البنوك التجارية والمؤسسات والشركات المالية، والذي يؤدي الى تعزيز دور البنك في الاعمال الترويجية وتوفير المصادر المالية، وذلك عن طريق المشاركة بالتجمعات البنكية واسناد القرض ، كما ان كلفة الاقتراض من بنك الانماء الصناعي اقل من كلفة الاقتراض من البنوك التجارية بسبب ارتفاع معدلات الفائدة بالبنوك التجارية ، فبينما يبلغ متوسط اسعار الفائدة في بنك الانماء الصناعي حوالي(٩٪) ، فانها لاتقل عن (١٢٪) في البنوك التجارية ناهيك عن قصر مدة القروض في البنوك التجارية.

بنك الانماء الصناعي يسعى الى تحقيق ابعادا تنموية في المشاريع الصناعية والسياحية من خلال العمل على ادخال تكنولوجيا جديدة او النفاذ الى اسواق خارجية غير تقليدية او كثافة استعمال الايدي العاملة الوطنية او الانتشار في مناطق بعيدة تؤدي في مجموعها الى انتاج سلع جديدة وترفد الاقتصاد بالعملات الاجنبية. وتساعد في حل مشكلة البطالة وتنمي المجتمعات المحلية، كما يأخذ البعد البيئي للمشاريع بعين الاعتبار حيث اصبح تقييم الاثار البيئه جزءا لا يتجزأ من الشروط المرجعية لتقييم المشاريع المعتمده في البنك [٥] .

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولايقتصر دور البنك في المجالات السابقه فحسب، وانما يقوم بإستثمار جزء من امواله، حيث بلغت القيمة السوقية للاسهم المتداولة في سوق عمال المالي (١,٠٨٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ ، كما بلغت القيمة السوقية للاستثمارات المتداولة في سوق عمان المالي (٧,٣٦٤) مليون دينار في نفس العام ، في حين بلغ مجموع الاستثمارات غير المتداولة في سوق عمان المالي(٣,٢٤٨) مليون دينار عام ١٩٩٤ مقابل (٢,٧٧٠) مليون دينار عام ١٩٩٣ [٦] .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

(١) لم يتم تقدير المعادلات الاحصائية بالنسبة للقطاع السياحي لعدم توفر البيانات اللازمة، لذلك تم الاكتفاء بالجانب الوصفي.

(٢) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤، ص ٣٧.

(٣) اقتصرت الفترة على الاعوام (١٩٨١-١٩٩٤) لعدم توفر بعض البيانات عن الفترات السابقة.

(٤) واصف عازر،" ندوة التمويل المتخصص" ، مجلة البنوك في الاردن، المجلد الثاني ، العدد (٧)، تموز ١٩٨٣، ص١٩.

(٥) بنك الانماء الصناعي،التقرير السنوي لعام ١٩٩٣، ص٢٦.

(٦) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي لعام ١٩٩٤ ، ص ص (٤٨-٥٢).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

(٦-١):النتائج

١- تطور الجهاز المالي والمصرفي في الاردن تطوراً كمياً ونوعياً بشكل واضح، خلال الفترة البسيطة من عمر هذا الجهاز، حيث زاد عدد البنوك التجارية والمتخصصة وتنوعت مهامها وتعددت اغراضها وظهر سوق عمان المالي والشركات المالية ومؤسسات التوفير والادخار، وساهم هذا الجهاز في التنمية الاقتصادية من خلال علاج كثير من المشكلات الاقتصادية والمالية التي مر بها الاردن، وتقديم القروض والتسهيلات الائتمانية للقطاعات الاقتصادية المختلفة والاستثمار في هذه القطاعات.

٢- يمتلك القطاع الخاص غالبية أسهم البنك حيث يستحوذ على اكثرمن (٨١٪) من ملكيته بينما لم تتجاوز ملكية القطاع العام (١٩٪)، مما يعني ان ملكيته ملكية مشتركة وهي صفة ينفرد بها بنك الانماء الصناعي حيث يتمتع بحرية الحركة التي تتمتع بها مؤسسات القطاع الخاص وميزة الضمانات والمساعدات التي لا تتوافر الا للمؤسسات العامة.

٣- يعتبر بنك الانماء الصناعي بنك متكامل وقائم بذاته حيث يشتمل البنك من خلال هيكله التنظيمي على كافة الدوائر اللازمة لسير عمله وتحقيق اهدافه ومتابعه اعماله وتنسيق العمل بين هذه الدوائر.

٤- يميل بنك الانماء الصناعي الى سياسة الاقراض اكثر من الاستثمار في المشروعات الصناعية، فلم تتجاوز نسبة الاستثمارات المالية الى الموجودات منذ تأسيس البنك وحتى الان (١٢٪) بينما وصلت نسبة الاقراض الى الموجودات (٨٤٪) خلال خطتي التنمية الثلاثية (١٩٧٣-١٩٧٥)، والخمسية (١٩٧٦-١٩٨٠)،حيث بلغ متوسط مساهمة الاقراض في اجمالي استخدامات اموال البنك خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤) حوالي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٦٩٪) أي ان معظم استخدامات الاموال توجه نحو الاقراض. ويعتقد ان مثل هذه السياسة هي المجال الطبيعي لعمل البنك.

٥- بلغ عدد القروض الممنوحة للقطاع الصناعي والقطاع السياحي من بنك الانماء الصناعي خلال الفترة (١٩٦٥-١٩٩٤) (٢١٦٢) قرضاً بقيمة (٢٤١,٦) مليون دينار، وكان متوسط قيمة القرض الواحد (٢٠٢) الف دينار عام ١٩٩٤، مقابل (٧٨) الف دينار خلال الفترة (١٩٦٥-١٩٨٨)

٦- بلغ عدد قروض الحرفيين منذ بداية تأسيس صندوق الحرفيين عام ١٩٧٥ وحتى نهاية عام ١٩٩٤ حوالي (٣٥٠٩) قروض بقيمة (١٣,٤٥) مليون دينار وتركزت معظم هذه القروض في منطقة عمان الكبرى، ويستنتج من ذلك أن محافظة العاصمة قد استأثرت بنصيب الاسد من القروض الممنوحة من قبل البنك، سواء القروض الصناعية او السياحية او الحرفية.

٧- احتلت المشاريع الصناعية نصيب الاسد من قروض البنك حيث شكلت (٩٠٪) من قيمة قروض البنك خلال الفترة (١٩٦٥-١٩٩٤)، بينما كان نصيب المشاريع السياحية (١٠٪) فقط من القروض خلال نفس الفترة.

٨- تركز قروض البنك بشكل كبير في محافظة العاصمة من حيث عدد هذه القروض وقيمتها، اذ بلغت نسبة عدد القروض الممنوحة الى مجموع القروض (٧١,٧٪) عام ١٩٩٣، و (٦٠٪) عام ١٩٩٤، كما بلغت نسبة قيمة القروض الممنوحة الى مجموع القروض الممنوحة (٦٢,٤٪) عام ١٩٩٣، و (٥١٪) عام ١٩٩٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- اهتمام البنك المتزايد بالمجالات التنموية، ويتضح ذلك من خلال تشجيعه لإدخال تكنولوجيا جديدة، والحث على انشاء المشاريع ذات الكثافة العمالية لحل مشكلة البطالة، واخذ البعد البيئي بعين الاعتبار، وغزو الاسواق الاجنبية، وذلك من خلال تقديم حوافز مثل تخفيض سعر الفائدة وتمديد فترة الامهال وغيرها.

١٠- ارتفاع نسب الربحية في البنك وهي اعلى من تلك النسب في جميع مؤسسات الاقراض المتخصصة الخمس، كما تكاد هذه النسب تضاهي وربما تزيد عن اربحية البنوك التجارية، وبالرغم من ارتفاع هذه النسب نجد ارتفاع نسب السيولة لدى البنك مما يعني اتباع البنك سياسة ائتمانية تحفظية، واما فيما يتعلق بنسب التوظيف نجد ان (٥٦٪) من موجودات البنك موظفة على شكل تسهيلات خلال الفترة (٩٠-٩٤).

١١- الانخفاض التدريجي لنسب رأس المال خلال فترة الدراسة، حيث انخفضت نسبة حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات وانخفضت قدرة رأس المال الحر على مواجهة المخاطر المحتملة، وقد يرجع ذلك الى زيادة اعتماد البنك على مصادر التمويل الخارجية لتمويل عملياته، ومباشرة البنك بقبول الودائع منذ عام ١٩٨٢.

١٢- زيادة قدرة البنك على تحصيل الاستحقاقات وذلك لان قروض البنك موثقة بالكامل اما بالكفالات البنكية او بالاموال المنقولة وغير المنقولة، ولإن قروض البنك لا تمنح اساساً الا على اساس الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع المقترضة.

١٣- تبين ان مرونة الانتاج الصناعي بالنسبة للتسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية قد بلغت (٠,٥٦)، وكانت اعلى من مرونة الانتاج الصناعي بالنسبة لقروض بنك الانماء الصناعي التي بلغت (٠,١٢٥)، ويرجع ذلك الى ان بنك الانماء الصناعي يمنح قروضاً متوسطة وطويلة الاجل، وبالتالي فان استجابة الانتاج الصناعي لقروض البنك

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصناعية لا يظهر اثره الا بعد مضي فترة زمنية كافية، بعكس البنوك التجارية التي تمول عمليات قصيرة الاجل.

١٤- تؤكد النتائج بان الانتاجية الحدية (MP) للدينار المقدم عل شكل قرض للقطاع الصناعي من قبل بنك الانماء الصناعي اكبر من تلك الانتاجية للدينار المقدم على شكل ائتمان من البنوك التجارية لهذا القطاع، حيث بلغت الانتاجية الحدية في بنك الانماء (٣,٢٦) دينار مقابل (٠,٧٢) دينار في البنوك التجارية عام ١٩٩٤، واما الانتاجية المتوسطة للدينار ستكون بالطبع اكبر في بنك الانماء الصناعي منها في البنوك التجارية.

١٥- تشير النتائج بان الانتاجية الحدية للدينار المقدم على شكل قرض للقطاع السياحي من بنك الانماء الصناعي اكبر من تلك الانتاجية للدينار المقدم على شكل ائتمان للقطاع السياحي من البنوك التجارية خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩٤).

١٦- بلغ متوسط نسبة قروض البنك الصناعية الى مجموع التسهيلات الصناعية خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٩٤) حوالي (٨,٠١٪)، بينما بلغ متوسط نسبة قروض البنك السياحية الى مجموع التسهيلات السياحية حوالي (٧,٤٧٪) خلال نفس الفترة، في حين بلغ متوسط نسبة تسهيلات البنك الصناعية والسياحية الى اجمالي التسهيلات الصناعية والسياحية حوالي (٢٣,٢٥٪) خلال نفس الفترة.

١٧- استطاع بنك الانماء الصناعي زيادة فرص العمل في القطاع الصناعي والقطاع السياحي وقطاع الحرفيين والصناعات الصغيرة عن طريق مدّهم بالتمويل اللازم لإنشاء المشاريع او توسيعها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٦-٢): التوصيات

على ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي :

١- ضرورة ايلاء القطاع السياحي أهمية اكبر من قبل بنك الانماء الصناعي، وخاصة في تلك الفترة التي قد يصبح القطاع السياحي يلعب فيها دوراً بارزاً في الاقتصاد الوطني.

٢- إعادة توزيع قروض البنك بشكل عادل على مختلف مناطق ومحافظات المملكة، وذلك لتسويق خدمات البنك في المحافظات وفتح فروع له في جميع انحاء المملكة لتعريف المستثمرين والصناعيين بالخدمات التي يقدمها البنك، بالاضافة الى منح القروض بفوائد وشروط سهلة خارج محافظة العاصمة.

٣- ضرورة زيادة راس مال البنك بشكل مستمر وتعزيز مصادر الاموال للبنك والبحث عن المزيد من مصادر تمويل القروض، لتوفير جزء من التمويل اللازم لمواكبه ومواجهة عمليات البنك الآخذة بالازدياد من عام لآخر، بسبب التقدم في الحركتين الصناعية والسياحية في المملكة، لما لهذه القطاعات من أهمية كبيرة في دفع حركة التنمية الاقتصادية الى الامام في المملكة.

٤- ضرورة مباشرة قبول الودائع من الجمهور من أجل التوسع في عمليات الاقتراض وتوسيع نشاطات البنك وزيادة حصته من التمويل الصناعي والسياحي.

٥- ضرورة التوجه لبنك الانماء الصناعي لتمويل المشاريع الصناعية والسياحية على حساب البنوك التجارية لان ذلك يؤدي الى زيادة الانتاج الصناعي والسياحي بشكل أكبر من زيادة الانتاج عن طريق تمويل المشاريع من البنوك التجارية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

قانون بنك الانماء الصناعي

قانون بنك الانماء الصناعي

قانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٢

المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٣٥١

الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قانون بنك الانماء الصناعي

الفصل الأول

مبادىء عامة

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون بنك الانماء الصناعي لسنة ١٩٧٢) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ٠

المادة ٢ ـ يكون للكلمات والعبارات الواردة في هذا القانون أو أي نظام صادر بمقتضاه المعاني المخصصة لها أدناه الا اذا دلت القرينة على خلاف ذلك :

المملكة ـ المملكة الاردنية الهاشمية ٠

الحكومة ـ حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ٠

البنك ـ بنك الانماء الصناعي المؤسس بمقتضى أحكام هذا القانون ٠

المجلس ـ مجلس ادارة البنك ٠

مشروع صناعي ـ أية مؤسسة اردنية يملكها القطاع الخاص وتعمل للربح وهي قائمة أو ستقوم لتعنى بالتصنيع أو السياحة أو النقل الخاص بالسائحين أو التعدين أو التحويل الصناعي لمصادر الثروة الطبيعية أو لخدمتها في المملكة ٠

فريق آخر ـ أية مؤسسة أو جهاز من مؤسسات وأجهزة الحكومة أو أية حكومة أجنبية وأية منظمة أو جهاز او وكالة أو مؤسسة تمويل دولية ، وأي فرد أو هيئة أو شركة خاصة أو عامة أو جمعية تعاونية سواء أكان عاما أو خاصا افراديا أو بالاشتراك ٠

المادة ٣ ـ يؤسس في المملكة بموجب أحكام هذا القانون بنك يسمى (بنك الانماء الصناعي) يكون له شخصية معنوية واستقلال مالي واداري وخاتم خاص به وله أن يقاضي ويقاضى بهذه الصفة وأن ينيب عنه في الاجراءات القضائية المتعلقة بها أو لأي غايات أخرى النائب العام أو أي شخص آخر ويمارس الصلاحيات المنصوص عليها في أي قانون أو أنظمة أو تعليمات صادرة بمقتضاه ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المادة ٤ ـ يكون المركز الرئيسي للبنك في عمان ، وله أن ينشيء فروعا أو وكالات وأن يعين الوكلاء والمراسلين في داخل المملكة وخارجها ٠

المادة ٥ ـ تسري على البنك أحكام قانون الشركات المعمول به ما لم يرد نص على خلاف ذلك في هذا القانون أو في أنظمة البنك وتعليماته ٠

الفصل الثاني

غايات البنك

المادة ٦ ـ ان غايات البنك هي :ـ

أ ـ تشجيع المشاريع الصناعية وتنشيطها ومساعدتها وتوسيعها وتطويرها وتجديدها ٠

ب ـ زيادة فرص العمل في المملكة ٠

جـ ـ تشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم المشاريع الصناعية والسندات التي تصدرها ٠

د ـ مساعدة سوق الأوراق المالية على النمو والتطور في المملكة ٠

هـ ـ تشجيع الصناعات الصغيرة ، المحلية واليدوية وخاصة عن طريق تاسيس الجمعيات التعاونية الخاصة بها ودعم هذه الجمعيات بالمعونات الفنية والقروض المالية ٠

و ـ تشجيع تمويل المشاريع الصناعية من مصادر التمويل الداخلية أو الخارجية العامة أو الخاصة أو الدولية ٠

المادة ٧ ـ يقوم البنك لتحقيق غاياته بما يلي :ـ

أ ـ تشجيع تاسيس المشاريع الصناعية وتوسيعها وتجديدها وتطويرها واعادة تنظيمها ٠

ب ـ تمويل المشاريع الصناعية بالقروض المضمونة لمختلف الآجال وشراء سندات المشاريع الصناعية أو أسهمها ٠

جـ ـ الاكتتاب باسهم المشاريع الصناعية أو ضمان بيعها أو تملكها ٠

د ـ شراء السندات ذات الدخل الثابت التي تصدرها المشاريع الصناعية ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ ـ اصدار الكفالات والكفالات المقابلة ٠

و ـ تزويد المشاريع الصناعية بالمشورة الفنية والمعونات الادارية اذا كانت بحاجة لها ٠

ز ـ اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والدراسات الفنية ودراسات تسويق انتاج المشاريع الصناعية ، والحفز على اعداد الدراسات وتقييمها ٠

ح ـ اجتذاب رأس المال الأجنبي للمساهمة في المشاريع الصناعية واقراضها ٠

ط ـ تبني أية وسائل أو تدابير يقررها المجلس لتحقيق غايات البنك شريطة أن تنسجم مع أحكام هذا القانون ٠

المادة ٨ ـ في حالة مساهمة البنك في احدى الشركات المساهمة لمجلس الادارة أن يعين عضوا أو أكثر في مجلس ادارة تلك الشركة وفق ما يتفق عليه معها ٠

المادة ٩ ـ ضمانا لحقوق البنك لدى مدينيه يجوز لمجلس الادارة أن يقرر وضع يده على المشروع الصناعي الممنوح له القرض وأن يتولى ادارته مباشرة أو بواسطة مندوب أو أكثر وفقا لما يراه مناسبا وذلك في حالة اخلال المدين بالتزاماته المنصوص عليها في الاتفاقية الخاصة بالقرض ٠ ويحق لمجلس الادارة في هذه الحالة أن يمارس كافة الصلاحيات التي تقتضيها ادارة المشروع ومصلحة البنك دون أن يكون للمدين أي حق بالتدخل أو الاعتراض ٠

المادة ١٠ ـ البنك مخول بصلاحيات الاقراض وتقديم السلف والكفالات للافراد والمنظمات والهيئات الاعتبارية والدخول في عمليات التمويل ومعاملاته معهم حسب الشروط التي يراها مناسبة على أن تؤخذ الأمور التالية بعين الاعتبار :ـ

أ ـ امكانية الحصول على التمويل اللازم كليا أو جزئيا من مصادر أخرى بشروط معقولة ٠

ب ـ سلامة المشروع الصناعي من الوجهتين الفنية والاقتصادية ٠

جـ ـ مدى اسهام المشروع الصناعي في تنمية الموارد الاقتصادية في المملكة ٠

د ـ قدرة المشروع الصناعي على تحقيق الربح ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المادة ١١ ـ (١) لا يجوز للبنك منح القروض أو القيام بأي نوع من أنواع التمويل لأي مشروع صناعي الا :ـ

أ ـ على أساس التزام أكيد من المستفيدين بالوفاء ٠

ب ـ وبضمانات كافية وتشمل هذه الضمانات العقارات والآلات والمواد الخام والمواد المصنعة والكمبيالات والاسناد التجارية والسندات الحكومية والاسهم وغير ذلك من أنواع الضمانات ٠

جـ ـ وبعد التثبت من قدرة المشروع على ايفاء الدين ٠

(٢) بالرغم مما هو وارد أو يرد في أية تشريعات أخرى :ـ

أ ـ تعتبر أموال البنك وحقوقه كأموال الخزانة العامة وحقوقها وله حق الامتياز في كافة ديونه ومطاليبه على أموال المدين والكفيل والمشروع الصناعي المنقولة وغير المنقولة سواء أكانت مرهونة أو مؤمنا عليها لديه أو غير ذلك ولاستيفاء كافة ديونه وحقوقه بصرف النظر عن تاريخ نشوء هذه الديون والحقوق أو الديون والالتزامات الأخرى وسواء أكان المدين أو الكفيل أو المشروع الصناعي مفلسا أو مهددا بالافلاس أو الاعسار وله تحصيل ديونه وفق قانون تحصيل الأموال الأميرية أو بموجب أي نظام يصدر لهذه الغاية ٠

ب ـ للبنك أن يطلب من دوائر تسجيل الأراضي وضع اشارة الحجز على الاموال غير المنقولة التي يملكها صاحب أي مشروع صناعي تأمينا لدينه المستحق ٠

جـ ـ للبنك أن يطلب من دوائر تسجيل الأراضي بيع الأموال غير المنقولة التي يملكها صاحب أي مشروع صناعي استيفاء لديونه وفق أحكام قانون وضع الاموال غير المنقولة تأمينا للدين ٠

(٣) تسري أحكام الفقرة السابقة على ديون البنك المستحقة وعلى كافلي وضامني قروض البنك ٠

(٤) لا يجوز اخراج أية أموال منقولة مرهونة للبنك من حيازة أو تصرف أو ملكية مدين للبنك الا بموافقة البنك الخطية ويقع باطلا كل اجراء مخالف لذلك ٠

المادة ١٢ ـ للبنك أن يطلب الحصول على أدلة كافية للتثبت من أن قروضه أو أي تمويل آخر قد وظفت في تحقيق الأغراض التي منحت من أجلها ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المادة ١٣ ـ للبنك أن يراقب مشاريع عملائه لضمان تشغيلها بكفاءة وعلى أسس سليمة ٠

الفصل الثالث

اختصاصات البنك

المادة ١٤ ـ تحقيقا لغايات هذا القانون ، يخول البنك الصلاحيات والسلطات التالية :

أ ـ ابرام العقود والاتفاقات وعقود الايجار مع أي فريق آخر ٠

ب ـ قبول الهبات والخدمات والانتفاع بها لأغراضه الخاصة سواء كانت أموالا أو أملاكا أو حقوقا ٠

جـ ـ التعاقد مع محامين أو مهندسين أو أي نوع آخر من الخبراء أو المستشارين الأردنيين أو الأجانب شريطة اعطاء الأولوية للأردنيين ٠

د ـ امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة بما في ذلك حق الارتهان والسندات والاسهم وسندات الايداع والكفالات والعقود والضمانات والمطالبات والنقود والمسكوكات والشيكات والكمبيالات والسندات التجارية والقبولات بوجه عام وقبولات البنوك الخاصة والتحاويل البرقية وأي وثائق مثبتة للدين أو الحق والتصرف بهذه الأموال ضمن الشروط وبالوسائل التي يقررها المجلس ٠

هـ ـ كفالة الدفع مقابل أية وثيقة من الوثائق المدرجة في الفقرة السابقة٠

و ـ اصدار خطابات الاعتماد وخطابات الضمان ٠

ز ـ تحصيل أي حق من حقوق البنك أو المصالحة عليها ٠

حـ ـ فتح حسابات جارية وايداع الودائع لأجل في أي بنك او شركة استثمار محلية أو أجنبية دون تحديد للمكان أو القيمة ٠

ط ـ كفالة القروض او وسائل التمويل التي يقدمها المستثمرون في المملكة او في الخارج للمشاريع الصناعية ٠

ي ـ الاقتراض من مصادر التموين الداخلية أو الخارجية شريطة :ـ

١ ـ اعتبار هذه القروض دينا ممتازا على موجودات البنك ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ ـ كون الاقتراض من البنك المركزي الأردني قد تم حسب الشروط التي يضعها المحافظ لهذا الغرض ٠

٣ ـ كون اصدار السندات المحلية قد تم بموافقة وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي ٠

٤ ـ كون الاقتراض من المصادر الخارجية قد تم بموافقة الحكومة وان تكفل الحكومة القروض الخارجية وفوائدها اذا طلب منها ذلك ٠

ك ـ امتلاك العقارات لاستعماله الخاص أو وفاء لدين مستحق أصبح تحصيله مشكوكا فيه ، وله أن يمتلك العقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة وعليه التصرف بها اذا كانت تفيض عن حاجات استعماله الخاص ٠

ل ـ القيام بشكل عام بجميع الاجراءات والتدابير المتعلقة بممارسة صلاحياته بمقتضى أحكام هذا القانون ٠

المادة ١٥ ـ للبنك أن يمنح القروض للصناعات الصغيرة بمبالغ لا تزيد عن (٥٠٠٠) دينار لأي عميل ٠

المادة ١٦ ـ يمتنع على البنك :ـ

ا ـ منح أية تسهيلات مالية للحكومة أو البلديات أو المشاريع الزراعية أو مرافق الخدمات العامة وأية مؤسسة لم يسمح هذا القانون بتقديم التسهيلات لها ٠ ويستثنى من ذلك شراء اذونات سندات الحكومة كما لا يشمل هذا المنع المشاريع الصناعية التي تساهم فيها أو تقرضها الحكومة ٠

ب ـ قبول الودائع بفائدة أو دون فائدة الا بقرار من المجلس وبالشروط التي يحددها لكل وديعة ٠

جـ ـ تبني سياسة استثمار تتعارض مع السياسة الاقتصادية أو السياسة النقدية في المملكة ٠

د ـ اعادة تقدير رأسماله بقصد زيادة القيمة الاسمية لأسهمه أو تجزئة السهم الواحد الى عدد أكبر من الأسهم ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

رأس المال

المادة ١٧ ـ رأس مال البنك المصرح به ستة ملايين دينار مقسومة على ستة ملايين سهم قيمة كل منها دينار واحد وتقسم الاسهم الى نوعين :

أ ـ اسهم عادية (عددها ١٫١١٠٫٠٠٠) تساهم بها الحكومة ٠

ب ـ اسهم ممتازة (عددها ٤٫٨٩٠٫٠٠٠) يساهم بها القطاع الخاص ٠

المادة ١٨ ـ تسدد مساهمة الحكومة في راس مال البنك على النحو التالي :ـ

أ ـ تحول موجودات صندوق الانماء الصناعي الى البنك بعد أن يجري تقديرها خلال شهر من العمل بها القانون ٠

ب ـ ويدفع رصيد المساهمة على ثلاثة أقساط متساوية الأول بتاريخ تأسيس البنك ، والثاني خلال (١٢) شهر بعد تاريخ التأسيس ، والثالث خلال (١٨) شهرا منه

المادة ١٩ ـ تطرح الأسهم الممتازة للبيع بالطريقة وفي الأوقات التي يقررها المجلس ويسدد القطاع الخاص قيمة الأسهم الممتازة التي اكتتب بها بالطريقة وبعدد الأقساط التي يقررها المجلس ٠

المادة ٢٠ ـ بعد قيد الاستدراكات الخاصة بالفائدة المستحقة على المبالغ المقترضة ونفقات التشغيل واستهلاك الموجودات وأي نوع من أنواع الاحتياطي يجري توزيع الأرباح السنوية كما يلي :ـ

أ ـ يوزع على أصحاب الأسهم الممتازة ربحا حده الأدنى المضمون ٦٪ سنويا للسهم الواحد ولهم الأولوية في أية أرباح تزيد عن الحد الأدنى المضمون على أن لا تتجاوز ١٠٪ سنويا للسهم الواحد وفيما زاد على ذلك تتساوى الأسهم العادية والممتازة فيما يصيبها من فائض الأرباح التي تزيد عن ١٠٪ ٠

ب ـ اذا نقصت الأرباح المعدة للتوزيع في سنة ما عن الحد الأدنى المضمون فان الحكومة ملزمة بمقتضى هذا القانون بتغطية النقص ودفع الفرق للبنك لتوزيعه على الأسهم الممتازة ولا تعتبر مثل هذه الدفعات دينا للحكومة على البنك ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ ـ يجوز أن يوزع ما يزيد من الأرباح عن ٦٪ في السنة على شكل أسهم أو سندات خاصة بالبنك .

د ـ تعفى أرباح البنك الموزعة وغير الموزعة من ضريبتي الدخل والشؤون الاجتماعية .

المادة ٢١ ـ أ ـ يجوز زيادة مساهمة الحكومة في رأس مال البنك بقرار مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير الصناعة والتجارة كلما رأى ضرورة لذلك ، وتسري على هذه الزيادة الأحكام الواردة في هذا القانون أو أية أنظمة تصدر بمقتضاه بالنسبة للاسهم العادية .

ب ـ للحكومة بقرار من مجلس الوزراء وتنسيب من المجلس شراء الاسهم الممتازة على أن تسري على هذه الأسهم بمجرد انتقالها الى الحكومة الأحكام الواردة في هذا القانون أو أية أنظمة تصدر بمقتضاه بالنسبة للاسهم العادية .

جـ ـ يجوز زيادة مساهمة حملة الأسهم الممتازة في رأس مال البنك بقرار من الهيئة العامة في اجتماع غير عادي بموافقة الاكثرية المطلقة لحملة الأسهم الممتازة على أن تسري على هذه الأسهم الاحكام الواردة في هذا القانون أو أية أنظمة تصدر بمقتضاه بالنسبة للاسهم الممتازة .

المادة ٢٢ ـ يقرر المجلس نسبة عدد الأسهم التي يمكن أن يمتلكها الأجانب وله أن يرفض أية مساهمة من هذا النوع دون بيان الأسباب .

المادة ٢٣ ـ أ ـ لكل سهم عادي أو ممتاز صوت واحد في جميع الامور المعروضة على الهيئة العامة .

ب ـ لا يشترك حملة الاسهم العادية في انتخاب اعضاء المجلس .

جـ ـ في كل الاحوال لا يجوز أن تزيد مجموع الاصوات التي يدلي بها حملة الاسهم العادية في أي اجتماع عن نسبة الحكومة في رأس المال .

المادة ٢٤ ـ أ ـ لا يجوز الغاء البنك أو تصفيته الا بقانون .

ب ـ في حالة تصفية البنك توزع موجوداته على اسهمه وتدفع اولا قيمة الاسهم الممتازة على ألا يقل ما يصيب السهم الواحد عن قيمته الاسمية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ ـ يعفى البنك من أية متطلبات أو واجبات مترتبة أو ستترتب في المستقبل على البنوك ٠

الفصل الخامس

تنظيم البنك وادارته

المادة ٢٥ ـ يقوم بتنظيم شؤون البنك وادارة أعماله مجلس ادارة ومدير عام وجهاز تنفيذي من الموظفين والمستخدمين ٠

المادة ٢٦ ـ يؤلف مجلس الادارة من تسعة أعضاء أو أكثر (على الا يزيد على خمسة عشر عضوا) على الوجه التالي :

أ ـ ممثل عن وزارة الصناعة والتجارة ٠

ب ـ ممثل عن المجلس القومي للتخطيط ٠

جـ ـ ممثل عن البنك المركزي ٠

د ـ ممثلان عن البنوك التجارية ٠

هـ ـ ممثل عن الغرف الصناعية ٠

و ـ ثلاثة ممثلين عن حملة الاسهم الممتازة ٠

ز ـ ممثل أو أكثر يجري تعيينه حسب أحكام المادة ٣١ من هـذا القانون ٠

المادة ٢٧ ـ يجري تعيين ممثل وزارة الصناعة والتجارة وممثل المجلس القومي للتخطيط وممثل البنك المركزي بقرار من وزير الصناعة والتجارة ونائب رئيس المجلس القومي للتخطيط ومحافظ البنك المركزي على التوالي ، وفي حالة غياب اي منهم ينتدب ممثل آخر بنفس الطريقة لينوب عن العضو الغائب خلال مدة غيابه ٠

المادة ٢٨ ـ يجري تعيين ممثلو البنوك التجارية حسب الترتيب التالي :ـ

أ ـ تدرج أسماء البنوك العاملة في المملكة في قائمة حسب مقدار مساهمتها في راس المال ، الأعلى فالأدنى ، واذا تساوت مساهمة بنكين أو أكثر فترتب الاسماء في الجدول وفقا للحروف الابجدية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شريطة ألا تقل مساهمة البنك في راس المال عن (٥٠٫٠٠٠) دينار ٠

ب ـ يكون ممثلا البنكين المدرج أسمهما في أعلى القائمة ممثلين للبنوك التجارية في المجلس ويتبع ترتيب الدوري بعد ذلك في تعيين خلفهما ٠

جـ ـ اذا نقصت مساهمة بنك عن (٥٠٫٠٠٠) دينار في أي وقت تسقط عضوية ممثله ويشطب اسم البنك من القائمة ٠

د ـ لا تشترك اسهم البنوك المسجلة اسمائها في القائمة في انتخابات أعضاء المجلس الآخرين ٠

المادة ٢٩ ـ يجري تعيين ممثل الغرف الصناعية بقرار من مجلس اتحاد هذه الغرف والى أن ينشيء هذا الاتحاد يكون الممثل هو مندوب غرفة صناعة عمان الذي ينسبه مجلسها بموافقة وزير الصناعة والتجارة ٠

المادة ٣٠ ـ أ ـ يشترط أن لا تقل مساهمة أي عضو من ممثلي حملة الأسهم الممتازة في راس مال البنك عن (٥٠) الف دينار بالنسبة للبنوك التجارية و (٥٠٠) دينار بالنسبة لباقي المساهمين ٠

ب ـ تسقط العضوية اذا نقصت قيمة المساهمة خـــلال مدة العضوية عن هذه المبالغ ٠

المادة ٣١ ـ اذا بلغت مساهمة أي شخص أو بنك أو مؤسسة خاصة في البنك ١٠٪ من رأسماله المصرح به فيحق لهذا المساهم أن يعين ممثلا له عضوا في المجلس على أن لا يكون له حق الاشتراك في انتخابات المجلس ، وتسقط هذه العضوية اذا قلت المساهمة عن هذه النسبة ٠

المادة ٣٢ ـ تكون مدة العضوية في المجلس ٣ سنوات قابلة للتجديد باستثناء ممثلي البنوك التجارية العاملة في المملكة التي تكون عضويتها لمدة سنة واحدة ٠

المادة ٣٣ ـ تحدد علاوات أعضاء المجلس بقرار منه على أن لاتتجاوز (٧٥٠) دينارا في السنة محسوبة بالنسبة لعدد الجلسات التي يحضرها العضو أو نائبه ٠

المادة ٣٤ ـ أ ـ ينتخب رئيس المجلس ونائبه من بين أعضائه بمقتضى أحكام قانون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشركات ويقوم رئيس المجلس بتمثيل البنك في علاقاته مع الحكومة ويمارس نائبه صلاحياته عند غيابه ·

ب ـ يجتمع المجلس بناء على دعوة خطية يصدرها الرئيس او بناء على طلب خطي يقدمه أربعة اعضاء يوضحون فيه أسباب عقد الاجتماع ويجب أن لا يقل عدد الاجتماعات عن مرة واحدة في الشهر ·

جـ ـ يتألف النصاب القانوني للجلسات بحضور ثلثي أعضاء المجلس وتتخذ القرارات بالأكثرية المطلقة لأصوات الحاضرين واذا تساوت الأصوات يكون للرئيس صوت مرجح ·

د ـ يعين المدير العام أحد موظفي البنك أمينا عاما للمجلس يكون مسؤولا عن تدوين وقائع الجلسات التي يوقعها رئيس المجلس والمدير العام وهذا الموظف كما يكون مسؤولا عن تدوين قرارات المجلس ويجب أن يوقعها أعضاء المجلس الذين حضروا الجلسة التي اتخذت فيها هذه القرارات ·

هـ ـ اذا توفي أي عضو من أعضاء المجلس أو استقال أو فصل عن عمله أو فقد مركزه لأي سبب من الأسباب قبل انتهاء مدة عضويته فيعين شخص آخر في مكانه الذي خلا لاكمال المدة الباقية حسب اجراءات التعيين الأولى اذا كان العضو معينا أما اذا كان منتخبا فيحل محله المرشح الذي حاز على أكبر عدد من الأصوات ولم ينجح في الانتخابات الأخيرة ·

و ـ للمجلس أن يسمح لمراقبين أو خبراء أو مستشارين أو موظفين بحضور اجتماعاته دون أن يكون لهم حق التصويت ·

المادة ٣٥ ـ للمجلس أن يؤلف لجانا خاصة يعهد اليها ببعض صلاحياته أو القيام بوظائف وواجبات معينة ويمكن أن تشمل عضوية هذه اللجان أعضاء المجلس والمدير العام ونائبه وموظفين الجهاز التنفيذي وتحدد صلاحيات هذه اللجان ومجالات عملها بقرارات المجلس التي تتضمن تأليفها ·

المادة ٣٦ ـ للمجلس وحده ان يمارس المهام التالية :ـ

أ ـ تقرير السياسة العامة للبنك ووضع الأنظمة الداخلية الضرورية التي يجب عرضها على الهيئة العامة للمصادقة عليها في أول اجتماع يعقد لها ·

ب ـ وضع الأنظمة والتعليمات التطبيقية لتوضيح واجبات موظفي البنك ومسؤولياتهم وتحديدها وضمان القيام بها على أفضل الوجوه ·

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ ـ تحديد عدد الوظائف في البنك وتصنيفها ودرجاتها ورواتبها ٠

د ـ تعيين المدير العـام ونائبه والخبراء والمستشاريـن والمحامي أو المستشار القانوني وطبيب مستخدمي البنك ٠

هـ ـ تعيين مدققي الحسابات وتقرير أجورهم ٠

و ـ تأسيس الفروع والوكالات وتعيين المراسلين داخـل المملكـة وخارجها ٠

ز ـ تحديد سعر فائدة الاقراض وشروطها ٠

ح ـ الاستدانة من أية جهة داخل المملكة وخارجها ٠

ط ـ اصدار الاسهم أو السندات لزيادة رأسمال البنك العامل ٠

ي ـ تفويض الموظفين بالتوقيع نيابة عن البنك ٠

ك ـ اعداد التقرير السنوي للبنك قبل عرضه على الهيئة العامة ٠

ل ـ وضع التعليمات المتعلقة بالأمور التالية :ـ

١ ـ شروط منح القروض للمشاريع الصناعية وكيفية تحصيلها ٠

٢ ـ المساهمة في رؤوس أموال المشاريع الصناعيـة أو شراء سنداتها ٠

٣ ـ ادارة الأوراق المالية في محفظة البنك ٠

٤ ـ توظيف موجودات البنك السائلة بما في ذلك استثمارها في سندات الحكومة ٠

٥ ـ الحفاظ على أموال البنك ومستنداته ووثائقه وخاتمه وضمان اجراءات المراقبة الثنائية وغير ذلك من الاحتياطات لحمايتها من سوء التصرف ٠

٦ ـ تحديد أنواع الضمانات المقبولة تأمينا لقروض البنك بما في ذلك رهن الأموال المنقولة وغير المنقولة وشروط تأمين هذه الرهونات ضد الاخطار المختلفة خلال مدة الرهن ، وكذلك الاسهم والسندات والكفالات الصادرة عن البنوك والمؤسسات المالية ٠

٧ ـ تقديم التواصي لمجلس الوزراء حول تعديل هذا القانون في ضوء الخبرة والتطبيق ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المادة ٣٧ ـ أ ـ اذا كان لأي عضو مصلحة في اتخاذ أي قرار من قرارات المجلس فعليه أن يعلن ذلك وان ينسحب من الجلسة التي يبحث فيها موضوع القرار ٠

ب ـ لا يجوز لأي عضو في المجلس الحصول على قروض شخصية من البنك ٠

جـ ـ لا يجوز للعضو حضور الجلسات التي تتخذ فيها قرارات بمنح قروض لمشاريع صناعية تزيد مساهمته الشخصية فيها عن ٥٪ من رأسمالها ٠

المادة ٣٨ ـ يشمل الجهاز التنفيذي جميع موظفي البنك ومستخدميه الذين تنظم الشؤون المتعلقة بهم أنظمة وتعليمات خاصة يضعها المجلس وتحدد فيها طرق الانتقاء والتعيين وشروط الاستخدام وسلم الرواتب والعلاوات والمكافآت وتعيين الواجبات ونص القسم والاجراءات التأديبيه والصرف من الخدمة والعزل وسائر حقوقهم في التعويض أو صندوق الادخار وغير ذلك من الامور المتعلقة بهم شريطة الا تكون رواتبهم أو مكافآتهم أو تعويضاتهم محسوبة على أساس الربح الصافي للبنك ٠

المادة ٣٩ ـ يكون المدير العام رئيس الجهاز التنفيذي وهو المسؤول وحده عن تطبيق السياسة العامة والانظمة والتعليمات والقرارات التي يصدرها المجلس ويمثل البنك في جميع علاقاته مع الجمهور والمؤسسات الأخرى ما عدا دوائر الحكومة كما يمثل البنك في كل المعاملات القضائية المتصلة بأعمال البنك ونشاطاته ويحضر اجتماعات المجلس ويدلي فيها بآرائه دون أن يكون له حق التصويت ٠

المادة ٤٠ ـ على المدير العام أن يقدم للمجلس كل المعلومات المتوافرة والتوصيات التي تمكن المجلس من وضع السياسة العامة للبنك وغير ذلك من الوثائق ومشاريع القرارات التي يرى ضرورة اصدارها لتحقيق أهداف البنك وتنفيذ سياسته العامة ٠

المادة ٤١ ـ يقوم نائب المدير العام بمساعدة المدير العام في ادارة أعمال البنك ويمارس الصلاحيات الممنوحة له بموجب الانظمة والتعليمات والقرارات الصادرة عن المجلس كما يمارس صلاحيات المدير العام عند غيابه ٠

المادة ٤٢ ـ يجب أن يتفرغ المدير العام ونائبه تفرغا كاملا لادارة البنك ولا يجوز

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمدير العام أو لنائبه أن يكون عضوا في مجلس ادارة أي بنك أو مؤسسة تجارية أو مشروع صناعي الا بموافقة المجلس ٠

المادة ٤٣ ـ يعتبر اي عضو من أعضاء المجلس أو موظف او مستخدم في البنك أو منتدب لخدمة أي مشروع صناعي للبنك مصلحة مالية فيه بريء الذمة بالنسبه لاي قرار اتخذه بحكم قيامه بهذه الأعمال ، ويتحمل البنك جميع التكاليف والنفقات المترتبة على مقاضاته بسبب هذه الأعمال الا اذا ثبت عليه بحكم الاهمال المقصود أو التقصير في اداء واجباته ٠

المادة ٤٤ ـ لا يعتبر أي عضو من أعضاء المجلس أو موظف او مستخدم في البنك مسؤولا عن أية خسارة أو مصروفات لحقت بالبنك بسبب نقص أو انخفاض في قيمة عقار أو سند يحتفظ به البنك كضمان لقروضه أو بسبب افلاس عميل أو مدير أو فقدان السيولة في موجوداته أو اخلاله بالقانون الا اذا رأى المجلس أن الخسارة أو الانفاق ناجم عن خطأ مقصود أو اهمال متعمد أو سوء سلوك واضح ارتكبه عضو المجلس أو الموظف أو المستخدم عند تادية واجباته ٠

المادة ٤٥ ـ ان براءة الذمة المنصوص عليها في المادتين ٤٣ و ٤٤ لا تحول دون حصول عضو المجلس أو الموظف أو المستخدم في البنك على حقوقه المقررة بمقتضى أحكام اي قانون او نظام أو اتفاق او قرار للهيئة العامة أو غير ذلك ٠

الفصل السادس

اجتماع الهيئة العامة للمساهمين

المادة ٤٦ ـ أ ـ يعقد الاجتماع العادي للهيئة العامة للمساهمين خلال مدة أقصاها أربعة أشهر تلي انتهاء السنة المالية للبنك ٠

ب ـ تعقد اجتماعات فوق العادة للهيئة العامة للمساهمين بناء على قرار من المجلس أو بطلب خطي من مساهمين يملكون ما لا يقل عن ٣٠٪ من قيمة أسهم البنك ٠

المادة ٤٧ ـ يجري اعلام المساهمين عن مواعيد اجتماعات الهيئة العامة قبل اسبوعين على الأقل من موعد الاجتماع وذلك عن طريق الاعلان في صحيفتين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محليتين وترسل اشعارات الدعوة بالبريد المضمون الى المساهمين المسجلين في دفاتر البنك حسب آخر المعلومات عن عناوينهم ٠

المادة ٤٨ ـ أ ـ يكتمل النصاب القانوني للهيئة العامة بحضور ٥٠٪ من حملة الأسهم الممتازة اصالة أو وكالة واذا لم يكتمل النصاب القانوني يؤجل الاجتماع لاشعار آخر يعين ويعلن عنه في صحيفتين محليتين على الأقل ويعتبر النصاب القانوني لذلك الاجتماع مكتملا مهما كان عدد الحضور من حملة الاسهم الممتازة ٠

ب ـ تتخذ القرارات بالاكثرية المطلقة لعدد الاصوات التي يملكها المساهمون بما في ذلك الأسهم العادية ٠

ج ـ لا يشترك في انتخابات أعضاء مجلس الادارة حملة الاسهم العادية والاسهم الممتازة الخاصة بالمؤسسات التي تزيد مساهمتها عن ١٠٪ من رأس المال المصرح به ٠

الفصل السابع

الحسابات والتقارير

المادة ٤٩ ـ تمسك حسابات البنك بالطريقة وبالشكل اللذين يقررهما المجلس ٠

المادة ٥٠ ـ يدقق حسابات البنك مدققون قانونيون مصرح لهم بالعمل في المملكة ٠

المادة ٥١ ـ تبتدىء سنة البنك المالية في (١) كانون الثاني وتنتهي في (٣١) كانون الأول من كل عام ٠

المادة ٥٢ـ ينظم البنك خلال الأشهر الأربعة التالية لانتهاء سنته المالية تقريرا شاملا لنشاطه وبيانا كاملا بموجوداته ومطلوباته وحساب أرباحه وخسائره ونسخة من حساباته الختامية مصدقة من مدققي الحسابات ٠

المادة ٥٣ ـ يجري تنظيم حسابات البنك وتقرير المجلس السنوي بمقتضى أحكام قانون الشركات وتعرض هذه البيانات على الهيئة العامة في اجتماعها السنوي العادي وتنشر كشوفات الحسابات الختامية بعد اقرارها في الجريدة الرسمية ٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثامن

الاحتياطي

المادة ٥٤ ـ قبل اعلان نسبة الارباح المعدة للتوزيع يخصص ٢٥٪ منها على الأقل للاحتياطي الاجباري الى أن يبلغ مقداره كامل قيمة أسهم البنك المدفوعة وبعد ذلك للمجلس أن يقتطع النسبة التي يراها ملائمة وله أن يقتطع احتياطات أخرى من الأرباح حسب ظروف البنك وللغايات التي يعينها في قراره .

الفصل التاسع

سرية العمل في البنك

المادة ٥٥ ـ أ ـ تعتبر جميع طلبات القروض ومستنداتها والمعلومات الواردة فيها عن تفاصيل المشروع معاملات سرية ومكتومة ويجب أن تحفظ بطرق لا تسمح بالاطلاع عليها الا لشخص مفوض بذلك .

ب ـ يجوز لمالك أي مشروع صناعي عدم اطلاع أي عضو من أعضاء المجلس على تفاصيل مشروعه اذا كان هذا العضو مالكا لمشروع مماثل ومنافس وعلى هذا العضو أن ينسحب من الجلسة التي يبحث فيها طلب ذلك المشروع .

الفصل العاشر

الاعفاء من الضرائب

المادة ٥٦ ـ يعفى البنك من جميع الضرائب والرسوم والرخص والتكاليف الأخرى من أي نوع كان وسواء كانت مباشرة أو غير مباشرة وعائدة للخزينة العامة أو الدوائر أو المؤسسات الحكومية الاخرى بما في ذلك رسوم الجمارك والاستيراد وسواء كانت تتناول رأس مال البنك أو أمواله الاحتياطية أو دخله أو أرباحه أو العقارات التي يملكها أو أمواله المنقولة وكافة معاملاته وكفالاته ، وينطبق هذا الاعفاء أيضا على معاملات القروض التي يمنحها أو يعقدها مع الغير ويشمل ذلك رسم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطوابع المستحقة على العقود أو المستندات الناشئة عنها ومعاملات التأمين وعقد الرهن وفكه وتنفيذه وغير ذلك .

الفصل الحادي عشر

أحكام عامة

المادة ٥٧ ـ لا تسري أحكام قانون تسوية ديون المزارعين رقم (١٣) لسنة ١٩٦٥ واي قانون معدل له أو يحل محله على ديون البنك وقروضه .

المادة ٥٨ ـ على الحكومة ودوائرها المختصة تقديم جميع المساعدات الممكنة للبنك للقيام بواجباته وتحقيق أهدافه .

المادة ٥٩ ـ يلغى قانون بنك الانماء الصناعي رقم ٦٨/٧ وكافة تعديلاته وأي تشريع آخر الى المدى الذي تتعارض فيه مع أحكام هذا القانون .

المادة ٦٠ ـ رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ أحكام هذا القانون .

١٩٧٢/٢/٢١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

موجودات بنك الانماء الصناعي

(١٩٦٨-١٩٩٤)

(بالدينار الاردني)

	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
مجموع الموجودات	٢١٨٠٧٦٢	٢٢١٢٧٧٣	٢٦١٣٥٥٣	٢٨٤١٣٣٩	٣٠٣٣٠٨٠	٣٣٩١٨٦٢
١. موجودات متداوله	٧٠٨٨١٩	٥٩٥٢١٤	٥٧٥٦٥٩	٧١٦٩١٦	٨٠٣٥٧٩	٧٠٢٠٠٧
أ. نقد لدى البنوك	٤٦٦٢٩٩	٢٥٩٣٨٢	٥٧٥٣٢	٢٧٩٦١	٢٣٧٤٣	١٣٥٢٩
ب. سندات حكوميه	–	–	١١٨٤٥٢	١٦٧٨٤٩	١٣٩٥٥٩	١٢٤٧٢١
ج. اقساط وفوائد مستحقه وقروض تستحق خلال سنه	٢٣١٤٤١	٣١٥٦٢٠	٣٧٤٧٨٠	٤٩٦٧٥٤	٦١٣٨٠٩	٥٢٨٩١٨
د. سلف وايرادات مستحقه وارصده مدينه اخرى	١١٠٧٩	٢٠٢١٢	٢٤٨٩٥	٢٤٣٥٢	٦٢٤٦٨	٣٤٨٣٩
٢. موجودات طويلة الامد						
أ. قروض متوسطه وطويلة الامد ناقص قروض تستحق خلال سنه	١٣٦٩٥٢٣	١٥١٣٦٥٠	١٩٣٢٠٤٩	٢٠١٧٣٤٦	٢١٢٠٩٧٢	٢٥٠٨٣٥٣
ب. استثمارات في اسهم الشركات	٤٠٠٠٠	٤٠٥٠٠	٤٣٠٠٠	٤٥٥٠٠	٤٨١٣٧	١٢٠١٣٧
ج. صافي موجودات طويلة الامد	١٤٠٩٥٢٣	١٥٥٤١٥٠	١٩٧٥٠٤٩	٢٠٦٢٨٤٦	٢١٦٩١٠٩	٢٦٢٨٤٩٠
٣. موجودات ثابته	٦٢٤٢٠	٦٣٤٠٩	٦٢٨٤٥	٦١٥٧٧	٦٠٣٩٢	٦١٣٦٥
٤. موجودات اخرى	–	–	–	–	–	–
قروض متوسطة وطويلة الاجل	١٣٦٩٥٢٣	١٥١٣٦٥٠	١٩٣٢٠٤٩	٢٠١٧٣٤٦	٢١٣٠٩٧٢	٢٤٥٩١٥٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع ملحق رقم (٢)

	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩
مجموع الموجودات	٤٢٧١٥٤٥	٦٠٢٧٤٥١	٨٥٧٦٥٢٨	١١٩٦٧١٦٣	١٤٥٤٠٩٢٥	٦٤٧٥٧٦
١. موجودات متداوله	٩٩٣٥١٦	١٠٩٤٩٤٢	١٥٣٠٠٣٢	٢٥٧٩٥٧٨	٣٢٧٠٧٥٧	٠٠٣٣٣٩
أ. نقد لدى البنوك	٣٧٢٦٨	٤٣٦٢٤	١٠٥١٨١	٣٤٣٥٩٤	١٤٧٥٧١	٦٩٣١٢٥
ب. سندات حكوميه	١١٤٨٦٨	١٥٠٦٨٢	١١٠٥٧٢	٤٠٧٧٥	٤٠٧٧٥	١٤٠٧٧٥
ج. اقساط وفوائد مستحقه	٢٣٦١٣٣	٢٢٣٨٥٩	٢٢١٦٢٣	٦١٩٠٠٦	٨٣٠٧٥٥	٤٤٧١١٩
وقروض تستحق خلال سنه	٥٥١١٨٠	٦١٤٤٢٣	٩٦٢٢٣٥	١٤٠٣٩٧٢	٢٠٢٤٧٤٨	٤٨٧٨٣٢
د. سلف وايرادات مستحقه						
وارصده مدينه اخرى	٥٤٠٦٧	٦٢٣٥٤	١٣٠٤٢١	١٧٢٢٣١	٢٢٦٩٠٨	٢٣٤٤٨٨
٢. موجودات طويلة الامد						
أ. قروض متوسطه وطويلة الامد						
ناقص قروض تستحق خلال سنه	٣٧٥٢٧٠٩	٥٣١٢٢٧٠	٦٦٨٨٩٣٩	٨٨٧٦٥٨٦	١٠٥٩٥٥٣٥	٧٥٥٦٠١
ب. استثمارات في اسهم الشركات	١٢٢٠١٢	٢٩٥١٨٦	٤٢٧٩٠٧	٥٣٠٦٣٧	٦٧٣٩٦٢	٩٢٩٠٠٩
ج. صافي موجودات طويلة الامد	٣٢١٥٧٢٠	٤٨٧٠٥٦٠	٦٩٧٥١٣١	٩١٩٤٩٣٦	١١٠٢٦٧٤١	٤٠٦٢٥٦
٣. موجودات ثابته	٦٢٣٠٩	٦١٩٤٩	٧١٣٦٥	١٩٢٦٤٩	٢٤٣٤٢٧	٢٣٧٩٨١
٤. موجودات اخرى	–	–	–	–	–	–
قروض متوسطة وطويلة الاجل	٣٧٥٢٧٠٩	٥٣١٢٢٧٠	٧٦٥١١٧٤	١٠٢٨٠٥٥٨	١٢٦٢٠٢٨٣	٢٤٣٤٣٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع ملحق رقم (٢)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
مجموع الموجودات	٢٠٢٧٥٠٦٨	٢٩٨٤٥٢٩٤	٣٧٧٧٣٧٤٤	٤٤٥٩٢٠٨٠	٥١٣٥٣٥٨٧
١. موجودات متداوله	٥٩٢٨٣٧٤	١٠٤٦٥٥٧٤	١٢١١٠٣٢١	١٦١٢٩٧٢٨	٢٢١٨٤٦٩٨
أ. نقد لدى البنوك	٣١٢٤٧٠	٣٢٩٣٤٣٣	٢٩٦٤٧٤٦	٣٧٨٨٠٨٦	٨٢٧٧٠٣٧
ب. سندات حكوميه	١٤٠٧٧٥	١٤٠٧٧٥	٧٤٠٧٧٥	١٠٧٥٠٠٠	١٢٦٠٠٠٠
ج. اقساط وفوائد مستحقه	١٨٠٢١٨١	٢٠٨٦٩٩٦	١٧٦٧٠٦٩	٢٦٧٩٤٧٠	
وقروض تستحق خلال سنه	٣٤١٢٩٠١	٤٦٠٢٩٤٠	٥٤٤٦٠٥٠	٧٤٦٢٥٣٧	١١٥٥٩٧٣٢
د. سلف وايرادات مستحقه					
وارصده مدينه اخرى	٥٩٢٨٣٧٤	٣٤١٤٣٠	١٠١٣٨٤٦	٩٣١٠٢٢	٩٢٩٨٤٢
٢. موجودات طويلة الامد					
أ. قروض متوسطه وطويلة الامد					
ناقص قروض تستحق خلال سنه	١٢٩٦٧٢٩١	١٧١٢٦٠٠٨	٢٣٠٩٣٢١٦	٢٥٧٩٦١٤١	٢٥٤٨٦٢٩١
ب. استثمارات في اسهم الشركات	١٤٩٣٥٧٤	٢٤٢٨٥٦٩	٢٧٤٥٨٢٦	٣٠١٠٦٣٤	٣٧٨٣٤٠٤
ج. صافي موجودات طويلة الامد	١٤١١٦٩١٨	١٩١٢٥٩٤٠	٢٥٤٠٠٢٢٥	٢٨٢٠٤١٢١	٢٨٨٩٧٧٧٤
٣. موجودات ثابته	٢٢٩٧٧٦	٢٥٣٧٨٠	٢٦٣١٩٨	٢٥٨٢٣١	٢٧١١١٥
٤. موجودات اخرى	–	–	–	–	–
قروض متوسطة وطويلة الاجل	١٦٣٨٠١٩٢	٢١٧٢٨٩٤٨	٢٨٥٣٩٢٦٦	٣٣٢٥٨٦٧٨	٣٣٨٠٣٨٩٣

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع ملحق رقم (٢)

	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
مجموع الموجودات	٥٥٨٦٥٠٧٣	٥٩٦٣٦٠٧١	٦١٧٦٣٣٧	٦٠٣٠٦٣٧٦	٧٤٦١٢٩٨١
١. موجودات متداوله	٢٨٤٢٩٨٥٧	٣٥٦٣١٨٠٦	٣٣١٩٠٦٤٣	٣٢٨١٤٨٨٢	٤٢٢٨٦١١١
أ. نقد لدى البنوك	١٢٨٠٣٠٧٧	١٣٦٢١١٧٠	١٥١٩٩٢٨٢	١٢٣٦٣٩٦٢	٢١٧٤٦٦٥٩
ب. سندات حكوميه	١٤٠١٧٠٠	٢٨٩٤٧٠٠	٢٩٥٥٢٠٠	٢٩١٧٤٠٠	٣٠٨٢٨٠٠
ج. اقساط وفوائد مستحقه وقروض تستحق خلال سنه	١٣١٩٥٧٣٣	١٧٨٢٤٢٤٤	١٤٠٥٥٣٩٤	١٦٦٢٩٣٩٠	١٦٠٤٢٦٢٠
د. سلف وايرادات مستحقه وارصده مدينه اخرى	٨٤٦٨٩٤	١٠٢٢٠٢١	٧٦٧٦٩٥	٥٨٠٩٢٦	١١١٣١١٥
٢. موجودات طويلة الامد					
أ. قروض متوسطه وطويلة الامد ناقص قروض تستحق خلال سنه	٢٤٠٤٣٤٥٠	٢٠٣٠٧٩٩٦	٢٤٧٥٣٤٠٠	٢٣٤٧٢٠٠٢	٢٧٧٩٥٩٣٣
ب. استثمارات في اسهم الشركات	٣٨٧٦٤٥٥	٤١٧٦٣٨٨	٤٢٣٢٩٨٦	٤٣٦٦٥٧١	٣٤٩٨٣٥٩
ج. صافي موجودات طويلة الامد	٢٧١٨٥٤٨٣	٢٣٦٣٧٤٥٤	٢٨٢١٣٧٢٣	٢٧١٣٩٥٧٢	٣١٢٩٤٢٩٢
٣. موجودات ثابته	٢٤٩٧٣٣	٢٣٥٦٥٠	٢٠٨٥٦٧	١٩٧٥١٨	٨١٢٩٧٤
٤. موجودات اخرى	–	١٣١١٦١	١٥٤٤٠٤	١٥٤٤٠٤	٢١٩٦٠٤
قروض متوسطة وطويلة الاجل	٣٢٦٩٢٠٩٦	٢٩٠٠٨٢٩٣	٣٣٠٣٨٧٩٣	٣٤٤١٦٦٢١	٣٨٣١٤٣٦٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع ملحق رقم (٢)

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
مجموع الموجودات	٦٩٥٩٠١٨٦	٩٢٧٩١٧٠٦	١١٣٣٥١٧٠٦	١٣١.٤٣٠٢٥	١٢٣٩٠٠٩٣٣
١. موجودات متداوله	٣٥٢١٧٧٢٥	٥٤٨٣٥٣٦٤	٦٣٤٥٠١٥٨	٧٠٨١٨٣٨٤	٥٦٨٢٤٢٥٧
أ. نقد لدى البنوك	١٤٦١١٦٦٢	٢٩٧١١١٢١	٣٨١٣٥٢٠٦	٤٢٤٢٢٣٥٦	٢٤٦٧٠٤٨٧
ب. سندات حكوميه	٣٣٢٠٥٣٠	٥٦٥٤٧٦٠	٥٠١١٧٩٠	٤٤٢٤٧٩٠	٤٠٣٢٧٩٠
ج. اقساط وفوائد مستحقه وقروض تستحق خلال سنه	١٥٦١٩٠١٦	١٦٤٣٢٥٥٨	١٥٦٢٩٤٧٢	١٨٣١٦٥٢٦	٢٣٤٥٤٣٧١
د. سلف وايرادات مستحقه وارصده مدينه اخرى	١٢٩٤٦٩٨	٢٢٤٥٦٣٢	٤٠٠١٦٣٠	٤٤٦١٨٩٢	٣٥٩٣٤٩٥
٢. موجودات طويلة الامد					
أ. قروض متوسطه وطويلة الامد ناقص قروض تستحق خلال سنه	٣٠٠٣٣١٢٧	٣٣١١٦٣١١	٤٣٦٦١٥٦٤	٥٤٨٩٨٠٥٠	٦٠٦٣٥٠٤٧
ب. استثمارات في اسهم الشركات	٣٢٨٤٣٣٢	٣٧٨٤٥٤٣	٤٩٧٣٦٦٧	٤٢٨١٦٣٢	٤٨٦٤٣٨٣
ج. صافي موجودات طويلة الامد	٣٣٣١٧٤٥٩	٣٦٩٠٠٨٥٤	٤٨٦٣٥٢٣١	٥٩١٧٩٦٨٢	٦٥٤٩٩٤٣٠
٣. موجودات ثابته	٨٢٨٤٧٨	٨٢٩٤٥٢	١٠٥٢٧٩٣	١٣٤٥٢٥٩	١٤٨٦٥٤٦
٤. موجودات اخرى	٢٢٦٥٢٤	٢٢٦٠٣٦	٢١٣٥٢٤	٩٠٧٠٠	٩٠٧٠٠
قروض متوسطة وطويلة الاجل	٤١٢٤٣٩٩٠	٤٦١١٧٥٦٨	٥٧٢٨٣٧٦٧	٧٠٩٩٧٨٩٢	٨١٧٤٣٨١٧

المصدر : بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي ، اعداد مختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

مطلوبات بنك الانماء الصناعي

(١٩٦٨-١٩٩٤)

(دينار)

	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
مجموع المطلوبات	٢١٨٠٧٦٢	٢٢١٢٧٧٣	٢٦١٣٥٥٣	٢٨٤١٣٣٩	٣٠٣٣٠٨٠	٣٣٩١٨٦٢
١. مطلوبات متداولة	٧٣٧٨٤	٧٣٧٣٢	٨٧١٨٠	١٠٠٠٩٤	٩٤٨٧٨	١٠٤٩٥٦
أ. ودائع لاجل	–	–	–	–	–	–
ب. امانات ومصاريف مستحقه	١٤٠٤٨	١٣٨٠٧	٢٠٤٠٤	٢٢٣٦٠	١٦٦٠٣	٢٦٠٩٢
ج. ارباح قابله للتوزيع	٥٩٧٣٦	٥٩٩٢٥	٦٦٧٧٦	٧٧٧٣٤	٧٨٢٧٥	٧٨٨٦٤
د. مطلوبات تستحق خلال سنة	–	–	–	–	–	–
٢. مطلوبات طويلة الاجل	–	–	١٥٠٠٠٠	٣١٥٥٥٦	٤٥٩٢٠٣	٧٦٩٠٧٤
أ. قروض بعملات اجنبية	–	–	١٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٢٧٥٩٢٢
ب. سلف البنك المركزي	–	–	–	١٦٥٥٥٦	٣٠٩٢٠٣	٤٩٣١٥٢
ج. اخرى	–	–	–	–	–	–
ينزل :مطلوبات تستحق خلال سنة	–	–	–	–	–	–
٣. حقوق المساهمين	٢١٠٦٩٧٨	٢١٣٩٠٤١	٢٣٧٦٣٧٣	٢٤٢٥٦٨٩	٢٤٧٨٩٩٩	٢٥١٧٨٣٢
أ. رأس المال المصرح به	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
ب. احتياطي اجباري	–	–	–	١٠٢٩٤٠	١٣٥٠٤٦	١٦٣٤٩٧
ج. احتياطي اختياري	٧٨٩٥	١٤٨٩٤	٢٢٠٣٥	٢٢٠٣٥	٢٤٠٢٦	١٩١٣٤
د. راس المال المكتتب	٢٢٤١٧١٧	٢٢٤١٧١٧	٢٢٤١٧١٧	٢٢٤١٧١٧	٢٢٤١٧١٧	٢٢٤١٧١٧
هـ. رأس المال المدفوع	١٩٩٧١١٨	١٩٩٩٨٧٥	٢٢٠٥٤٢٧	٢٢١٥٧٥٩	٢٢١٩٩٨٨	٢٢٤٠١٩٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع ملحق رقم (٣)

	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩
مجموع المطلوبات	٤٢٧١٥٤٥	٦٠٢٧٤٥١	٨٥٧٦٥٢٨	١١٩٦٧١٦٣	١٤٥٤٠٩٢٥	١٧٦٤٥٧٦
١. مطلوبات متداولة	٤٩٢٣١٩	٥٧٩٣٣٣	١٠٧١٣٢٨	١٣٨٢٥١٢	٢٧٠٧٦٧٩	٤٠٣٧٤٧٤
أ. ودائع لاجل	–	–	–	–	–	–
ب. امانات ومصاريف مستحقه	٣٧٠٤٨	٤٤٣٧٦	٧٦١٦٧	٤٣٧٩٩٨	١٠٣٩٣٥٢	٢٢٢٠٥٩٢
ج. ارباح قابله للتوزيع	٨٤٧٨١	٩٠٤٥١	١٠١٧٧٠	١٦٩٦٤٤	١٨٨٩٤١	٢١١٥٢٨
د. مطلوبات تستحق خلال سنة	٣٧٠٤٩٠	٤٤٤٥٠٦	٨٩٣٣٩١	٧٧٤٨٧٠	١٤٧٩٣٨٦	١٦٠٥٣٥٤
٢. مطلوبات طويلة الاجل	١٣٢٤٥١٢	٢٩٥١٨٥١	٤٩٣٣٥٨٢	٧٠٩٤٢١٠	٨٢٦٢٣٢٤	٩٣١٠١٢٦
أ. قروض بعملات اجنبية	٤٢٥٥١٨	١٣٧٠٥٧٥	٢٨٢٨٠٤٥	٤٣٦٥٦٠٠	٥٩٧٥٩٤٥	٧٣٦٤١٨٦
ب. سلف البنك المركزي	١٢٦٩٣٨٤	١٩٩٢٨٩٥	٢٩٩٨٩٢٨	٣٤١٥٩٨٠	٣٧٦٥٧٦٥	٣٤٨٨٧٩١
ج. اخرى	–	٣٢٨٨٧	–	–	–	–
ينزل :مطلوبات تستحق خلال سنة	٣٧٠٤٩٠	٤٤٤٥٠٦	٨٩٣٣٩١	٧٧٤٨٧٠	١٤٧٩٣٨٦	١٦٠٥٣٥٤
٣. حقوق المساهمين	٢٤٥٤٧١٤	٢٤٩٦٢٦٧	٢٥٧١٦١٨	٣٤٩٠٤٤١	٣٥٧٠٩٢٢	٤٢٩٩٩٧٦
أ. رأس المال المصرح به	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
ب. احتياطي اجباري	١٩٥٧٨٢	٢٣٢٤١١	٢٨١٥٦٨	٤٥٥٣٨٠	٥٣١٥٥٤	٧٤٥٥٤٧
ج. احتياطي اختياري	١٨٢٩٤	٢٣٠٧٩	٤٩١١٦	٣٥٦٥٤	٣٩٧٦٣	٥٤٦١٨
د. راس المال المكتتب	٢٢٤٠٦٣٨	٢٢٤٠٧٧٧	٢٢٤٠٩٣٤	٢٩٩٩٤٠٧	٢٩٩٩٦٠٥	٣٤٩٩٨١١
هـ. رأس المال المدفوع	٢٢٤٠٦٣٨	٢٢٤٠٧٧٧	٢٢٤٠٩٣٤	٢٩٩٩٤٠٧	٢٩٩٩٦٠٥	٣٤٩٩٨١١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تابع ملحق رقم (٣)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
مجموع المطلوبات	٢٠٢٧٥٠٦٨	٢٩٨٤٥٢٩٤	٣٧٧٧٣٧٤٤	٤٤٥٩٢٠٨٠	٥١٣٥٣٥٨٧	٥٨٦٥٠٧٣
١. مطلوبات متداولة	٥٨٢٩٥٥٤	٨١٤٩٠٥٤	١٣٣٨٦١٢٠	١٦٧٤٦٤٧٠	١٨٦٦٨٨٩٩	٥٧١٥٠٠٣
أ. ودائع لاجل	–	–	١٠٧٤٩٣٤	٢٤٣١٣٧٣	٤٣٢٩٥١٣	٥٢٠١٥٤٦
ب. امانات ومصاريف مستحقه	٣٧١٤٨٤٢	٥٩٨٤٣٠١	٨١٩٩٦٧٩	١٠٠٣٤٣٦٨	٩٦٢٨٤٥٣	٢٣٨٥٦٨٢
ج. ارباح قابله للتوزيع	٢٣٨٩٩١	٣٠٨٦٥٣	٤٠٦٤٩٩	٣٤٣٨٥٥	٤٠٨٨٧١	٣٦٦٤٨٨
د. مطلوبات تستحق خلال سنة	١٨٧٥٧٢١	١٨٥٦١٠٠	٢٥٧٠٠٠٨	٢٧١٠٦٢٤	٢٧٢١٥١٢	٥٩٠٤٦٦٢
٢. مطلوبات طويلة الاجل	١٠٠١٧٦٦١	١٥٧١٧١١٨	١٨١٧٧٦٢٤	٢٠٢٥٣٠٣٢	٢٤١٩٥٥٦١	٢٠٧٣٧٧٩
أ. قروض بعملات اجنبية	٧٩٣٥٣٠٨	٩٧٦٨٧٥٦	١٠٣٩٤٢٩٩	١١٧٢٠٢٦١	١٢٤٩٦٥٣٢	٢٣٢٢٤١٦
ب. سلف البنك المركزي	٣٩٥٨٠٧٤	٧٨٠٤٤٦٢	١٠٣٥٣٣٣٣	١١٢٤٣٣٩٥	١٢٦٢٦٦٥٦	٣٤٢٧٤٠٢
ج. اخرى	–	–	–	–	١٧٩٣٨٨٥	٢٢٢٨٦٢٣
ينزل :مطلوبات تستحق خلال سنة	١٨٧٥٧٢١	١٨٥٦١٠٠	٢٥٧٠٠٠٨	٢٧١٠٦٢٤	٢٧٢١٥١٢	٥٩٠٤٦٦٢
٣. حقوق المساهمين	٤٤٢٧٨٥٣	٥٩٧٩١٢٢	٦٢١٠٠٠٠	٧٥٩٢٥٧٨	٨٤٨٩١٢٧	٨٦١٦٢٩١
أ. رأس المال المصرح به	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
ب. احتياطي اجباري	٨٥٤٨٧٠	١٣٨٦٠٢٠	١٥٧٧٨٩٥	٢٢٠٧٨٥٩	٢٧١١٣٤٧	٢٨٣٨٥١٠
ج. احتياطي اختياري	٧٣٠٠١	٩٣١٠٨	١٣٢١١٠	١٣٢١١٠	٨٦٦٨٠	٨٦٦٨٠
د. راس المال المكتتب	٣٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	٤٤٩٩٩٩٥	٥٢٥٢٦٠٩	٥٦٩١١٠٠	٥٦٩١١٠١
هـ. رأس المال المدفوع	٣٤٩٩٩٨٢	٤٤٩٩٩٩٤	٤٤٩٩٩٩٥	٥٢٥٢٦٠٩	٥٦٩١١٠	٥٦٩١١٠١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تابع ملحق رقم (٣)

	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
مجموع المطلوبات	٥٩٦٣٦٠٧١	٦١٧٦٧٣٣٧	٦٠٣٠٦٣٧٦	٧٤٦١٢٩٨١	٦٩٥٩٠١٨٦	٧٩١٧٠٦
١. **مطلوبات متداولة**	٢٧٣٤٢٢٦١	٣٠٠٩٧٧٨٨	٣٠٧٥٧٧٦٨	٤٠٥٨٣٤٩١	٣٨٩٦٣٧٠٧	٩٥٤٠٥٠
أ. ودائع لاجل	٦٥٦٨٥٥٦	٦٣٦٩٧٩١	٢٥٧١٥٢	٨٨٠٥٩٢١	٥٠١٠٥٣٥	٦٢٢١٩٧
ب. امانات ومصاريف مستحقه	١٤٠٠٦٩٧٧	١٧١٦٧١٠١	٢٠٠٥٦٦٢٥	٢٥٠٥٤١١٩	٢٦٥٦٧٣١٨	٠٢٨٢٢٦
ج. ارباح قابله للتوزيع	٣٦٦٤٨٨	٤١٢٢٩٩	٤٥٨١١٠	٥٤٤٤٠٤	٥١٩٠٠٠	٦٠٩٠٠٠
د. مطلوبات تستحق خلال سنة	٥١١٣١٣	٥٤٢٦٤٢٠	٧١٢٤٤٠٣	٦١٧٩٠٤٧	٦٨٦٦٨٥٤	٦٩٤٦٢٧
٢. **مطلوبات طويلة الاجل**	٢٣٥٥٥٣٥٦	٢٢٧٦٦٩٩٥	٢٠٤١٢٢٠٩	٢٤٢٠٤١٤٨	٢٠٦١٨١٤٧	٣٦٨٦٠٩
أ. قروض بعملات اجنبية	١١٨٨٦٧٧١	١١٣٩٨٠٨٢	١٠٦٧٤٨٢٧	١٥٠٩٤٠١١	١٥٣٥٠٨٠٧	٤٨٧١٩٨
ب. سلف البنك المركزي	١٤٣٧٤٠٨٨	١٤٣٨٣٥٢٣	١٤٤٤٩٩٧٥	١٢٨٧٧٣٧٤	٩٧٢٢٣٨٤	١٦٣٩٢٨
ج. اخرى	٢٤١١٨١٠	٢٤١١٨١٠	٢٤١١٨١٠	٢٤١١٨١٠	٢٤١١٨١٠	٤١١٨١٠
ينزل :مطلوبات تستحق خلال سنة	٥١١٧٣١٣	٥٤٤٢٦٤٢٠	٧١٢٤٤٠٣	٦١٧٩٠٤٧	٦٨٦٦٨٥٤	٦٩٤٦٢٧
٣. **حقوق المساهمين**	٨٧٣٨٤٥٤	٨٩٠٢٥٥٤	٩١٣٦٣٩٩	٩٨٢٥٣٤٢	١٠٠٠٨٣٣٢	٥٧٩٦٠٤
أ. رأس المال المصرح به	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
ب. احتياطي اجباري	٢٩٦٠٦٧٣	٣١٠٤٧٧٣	٣٢٧٧٧٦٢	٣٦٤٧٨٧٨	٣٨٢٣٣٧٦	١١٨٤٤٤
ج. احتياطي اختياري	٨٦٦٨٠	١٠٦٦٨٠	١٦٧٥٣٦	١٧٧٤٦٤	١٨٤٩٥٦	٤٦١١٦٠
د. راس المال المكتتب	٥٦٩١١٠١	٥٦٩١١٠١	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
هـ. رأس المال المدفوع	٥٦٩١١٠١	٥٦٩١١٠١	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تابع ملحق رقم (٣)

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
مجموع المطلوبات	١١٣٣٥١٧٠٦	١٣١٤٣٤٠٢٥	١٢٣٩٠٠٩٣٣
١. **مطلوبات متداولة**	٦٤٤٢٦٦٤١	٧٠٠٤٨٣٢٠	٥٨٦٧٤٥١٠
أ. ودائع لاجل	٣٠٠٥١٠١٧	٣٨٠٩٥٩٠٣	٢٢٨٧١٩٢١
ب. امانات ومصاريف مستحقه	٣٢٠٥٦٩٢٢	٢٦٩١٨٣٠٩	٢٨٢٣٧٢٧
ج. ارباح قابله للتوزيع	٦٠٩٠٠٠	٧٦١٢٥٠	٧٦١٢٥٠
د. مطلوبات تستحق خلال سنة	١٧٠٩٧٠٢	٤٢٧٢٨٥٨	٦٨٠٤٠٦٧
٢. **مطلوبات طويلة الاجل**	٣٦٤٢٢٧٧٦	٤٦٤٦٧٤٨٣	٤٨٨٣٧٩٨١
أ. قروض بعملات اجنبية	٢٧١٠٧٢٣٤	٣٧٦٣٩٥٨١	٤٢٢٨٧٣٣٠
ب. سلف البنك المركزي	٨٦١٣٤٣٤	١٠٦٨٨٩٥٠	١٠٩٧٨٩٠٨
ج. اخرى	٢٤١١٨١٠	٢٤١١٨١٠	٢٤١١٨١٠
ينزل :مطلوبات تستحق خلال سنة	١٧٠٩٧٠٢	٤٢٧٢٨٥٨	٦٨٠٤٠٦٧
٣. **حقوق المساهمين**	١٢٥٠٢٢٨٩	١٤٩١٨٢٢٢	١٦٣٥٢٤٤٢
أ. رأس المال المصرح به	٦٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠
ب. احتياطي اجباري	٤٧٥١٣٦٥	٥٥٤٥٦٦١	٦٠٩٤٥٢٨
ج. احتياطي اختياري	١٧٥٠٩٢٤	١٨٧٢٥٦١	٢٧٥٧٩١٤
د. راس المال المكتتب	٦٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠
هـ. رأس المال المدفوع	٦٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ملحق رقم (٤)

بيان الارباح والخسائر

(١٩٨٢-١٩٩٤)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الايرادات						
فوائد وعمولات القروض	٢٢٩٧٠٣٩	٢٨٢٣٣٧٧	٣١٧٩٥٨٤	٣٠٥٧٤٤٧	٣١٠٢٦٦٨	٣١٠٧٠٠٨
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٤٤٠٢٤	٨٠٧٨٣	٨٩٦١١	٩٧٠٣٤	١٦١٤٤١	٢١٦٤١٢
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك	٢٠٩٦٣٦	٣٠١٩٣٩	٥٨٢٦٦٣	٩٣٢٣٤٠	١٠٦٨٤٠٧	١١٥٦٧٨٦
مجموع الفوائد المكتسبة	٢٥٥٠٦٩٩	٣٢٠٦٠٩٩	٣٨٥١٨٥٨	٤٠٨٦٨٢١	٤٣٣٢٥١٦	٤٤٨٠٢٠٦
ينزل : الفوائد المدفوعة	١٤٧٥٦٧٠	١٥٨٢٥٨١	٢٢٩٧١٨٨	٢٤٦٠٢٧٧	٢٧٢٨٠٤٥	٢٧٨٨٦٧٥
صافي الفوائد المكتسبة						
ينزل: فروقات عملات اجنبية						
يضاف : ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	١٤١٠٥٨	٦٢٥٨١	٣٥٤٦٥	٧١٢١٤	١٤٠٤٥٩	١٤٨٨٧٣
عمولات ورسوم وايردات اخرى	١٤٥١٠١	١٢٥٤٦٥	٩٠٥٢٩	١٣٨٣٥٠	١٨٦٤٦٣	٢٥٩٧٤٤
صافي اليرادات						
ينزل : المصاريف الادارية والعمومية	٥٩٥٦٨٦	٦٩٧٩٧٥	٦٨١٤١٢	٧٢٠٢٤٣	٧٧٥٦٥	٨٥٤٧٢٥
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	١٤٧١٧	٧٠٠٥٨	٣٨٠٤١٦	٦٠٧٢١٤	٦٦٧٤٧٧	٦٦٩٠٢٤
صافي ربح السنة	٧٦٧٥٠٢	٧١٣٥٨٩	٦١٨٨٣٦	٥٠٨٦٥١	٤٨٨٦٥١	٥٧٦٣٩٩
يضاف : المعاد للارباح						
صافي الربح القابل للتخصيص	٧٦٧٥٠٢	٧١٣٥٨٩	٦٦٤٢٦٦	٥٠٨٦٥١	٤٨٨٦٥١	٥٧٦٣٩٩
التخصيص:						
المحول للاحتياطي الاجباري	١٩١٨٧٦	١٧٨٣٩٧	٢٤٠٣٩٥	١٢٧١٦٣	١٢٢١٦٣	١٤٤١٠٠
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩٠٠٢	–	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	–	٢٠٠٠٠
ارباح قابلة للتوزيع على المساهمين	٤٠٦٤٩٩	٣٤٣٨٥٥	٤٠٨٨٧١	٣٦٦٤٨٨	٣٦٦٤٨٨	٤١٢٢٩٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تابع ملحق رقم (٤)

	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
الايرادات							
فوائد وعمولات القروض	٣٠٦٣٣٧١	٣٤٦٥١٦٧	٣٢١٩٥٦٦	٣٨٤٦٧٧٧	٥١٠٥٤٦٤	٥٧٢٧٠٩٩	٧٥٨٩٢٢٨
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٢٢٢٤٤١	٢٦٠٧٦٤	٢٧٨٩٩٩	٢٨٠٢٥٦	٤٥٣١٥٩	٤٠٣٢٥٢	٣٦٣٤٥٧
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك	١١٩٨٥٧٢	١٢١١٧٢٣	١٥٢٧٠٧٧	١٦٧٩٣١٢	٢١٩٣٥٣٣	٢٦٦٦٧٧٣	٢٠٦٨٨٦٨
مجموع الفوائد المكتسبة	٤٤٨٤٣٨٤	٤٩٣٧٦٥٤	٥٠٢٥٦٤٢	٥٨٠٦٣٤٥	٧٧٥٢١٥٦	٨٧٩٧١٢٤	١٠٠٢١٥٥٣
ينزل : الفوائد المدفوعة	٢٧٧٠١٦٠	٢٩٨٠٤٦٤	٣٢٨٩٧٣١	٣٦٨٧٢٨٩	٣٧٦٨٠٣٤	٥٠٢١٥٢٦	٥٩٣٨٩٧١
صافي الفوائد المكتسبة		١٩٥٧١٩٠	١٧٣٥٩١١	٢١١٩٠٥٦	٣٩٨٤١٢٢	٣٧٧٥٥٩٨	٤٠٨٢٥٨٢
ينزل: فروقات عملات اجنبية					٣٠٨٧٤٥	٨٨٥٩٦	ـــــ
يضاف : ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	١٥٤٢٣٤	٢٠١٢٣٢	٢٥٤٩٨٤	٢٩٦١٠٦	٥٨٥٢١٣	٨٤٤٣١٦	٢٩٠٥٤٨
عمولات ورسوم وايردات اخرى	٢٥١٠١٤	٣٦٤٤٧٠	٢٦٣٤٢٥	٢٩٤٨٦٠	٥٩٤٩٥٦	٥٣٩٧١٧	٣٤١١٦٢
صافي الايرادات		٢٥٢٢٨٩٢	٢٢٥٤٣٢٠	٢٧١٠٠٢٢	٤٨٥٥٥٤٦	٥٠٧١٠٣٥	٤٧١٤٢٩٢
ينزل : المصاريف الادارية والعمومية	٨٧٩٢٣٥	٩٨٦٣٩٥	١٠٩٤٠٢٢	١١٠٩٧٥٠	١٤٤٤٣٧١	١٨٢٤٣٠٣	٢١٩٧٩٢٦
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٥٤٨٢٨٢	٧٩٧٣٨٧	٤٥٨٣٠٨	٤٢٠٠٠٠	١٠٣٣٢٩٠	٢٦٩٣٧٦	١٣٢١٣٧
صافي ربح السنة	٦٩١٩٥٥	١٥٣٦٤٩٧	١١٦٠٢٩٨	١٦٠٠٢٧٢	٢٣٧٧٨٨٥	٢٩٧٧٣٥٦	٢١٩٥٤٧٠
يضاف : المعاد للارباح					١٥٣٨٠٠	١٩٩٨٢٧	_
صافي الربح القابل للتخصيص	٦٩١٩٥٥	٧٣٩١١٠	٧٠١٩٩٠	١١٨٠٢٧٢	٢٥٣١٦٨٥	٣١٧٧١٨٣	٢١٩٥٤٧٠
التخصيص:							
المحول للاحتياطي الاجباري	١٧٢٩٨٩	١٨٤٧٧٨	١٧٥٤٩٨	٢٩٥٠٦٨	٦٣٢٩٢١	٧٩٤٢٩٦	٥٤٨٨٦٧
المحول للاحتياطي الاختياري	٦٠٨٥٦	٩٩٢٨	٧٤٩٢	٢٧٦٢٠٤	١٢٨٩٧٦٤	١٦٢١٦٣٧	٨٨٥٣٥٣
ارباح قابلة للتوزيع على المساهمين	٤٥٨١١٠	٥٤٤٤٠٤	٥١٩٠٠٠	٦٠٩٠٠٠	٦٠٩٠٠٠	٧٦١٢٥٠	٧٦١٢٥٠

المصدر: بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي اعداد مختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٥)

بعض البيانات اللازمة لحساب النسب المالية

السنة	رأس المال الحر	الموجودات العاملة	الموجودات ذات المخاطرة = مجموع الموجودات ناقص النقد لدى البنوك والسندات الحكومية	نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات٪
١٩٦٨	٢٠٤٤٥٥٨	١٤٠٩٥٢٣	١٧١٤٤٦٣	–
١٩٦٩	٢٠٧٥٦٣٢	١٥٥٤١٥٠	١٩٥٣٣٩١	–
١٩٧٠	٢٣١٣٥٢٨	٢٠٩٣٥٠١	٢٤٣٧٥٦٦	٦٦,٦١
١٩٧١	٢٣٦٤١١٢	٢٢٣٠٦٩٥	٢٦٣٥٥٢٩	٧٣,٤٦
١٩٧٢	٢٤١٨٦٠٧	٢٣٠٨٦٦٨	٢٨٦٩٧٧٨	٧٣,٥٥
١٩٧٣	٢٤٥٦٤٦٧	٢٧٥٣٢١١	٣٢٥٣٦١٢	٨١,٦٧
١٩٧٤	٢٣٩٢٤٠٥	٣٣٣٠٥٨٨	٤١١٩٤٠٩	٨٤,١٤
١٩٧٥	٢٤٣٤٣١٨	٥٠٢١٢٤٢	٥٨٣٣١٤٥	٩٠,٢٥
١٩٧٦	٢٥٠٠٢٥٣	٧٠٨٥٧٠٣	٨٣٦٠٧٧٥	٩٢,١٥
١٩٧٧	٣٢٩٧٧٩٢	٩٢٣٥٧١١	١١٥٨٢٧٩٤	٧٥,٣٣
١٩٧٨	٣٣٢٧٤٩٥	١١٠٦٧٥١٦	١٤٣٥٢٥٧٩	٧٩,٥٣
١٩٧٩	٤٠٦١٩٩٥	١٢٥٤٧٠٣١	١٦٨١٣٦٧٦	٧٤,٦٣
١٩٨٠	٤١٩٨٠٧٧	١٤٢٥٧٦٩٣	١٩٨٢١٨٢٣	٧٥,٦٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تابع ملحق رقم(٥)

السنة	رأس المال الحر	الموجودات العاملة	الموجودات ذات المخاطرة = مجموع الموجودات ناقص النقد لدى البنوك والسندات الحكومية	نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات٪
١٩٨١	٥٧٢٥٣٤٢	١٩٢٦٦٧١٥	٢٦٤١١٠٨٦	٨٣,٢١
١٩٨٢	٥٩٤٦٨٠٢	٢٦١٤١٠٠٠	٣٤٠٦٨٢٢٣	٨٣,٩٦
١٩٨٣	٧٣٣٤٣٤٧	٢٩٢٧٩١٢١	٣٩٧٢٨٩٩٤	٨٤,٢٣
١٩٨٤	٨٢١٨٠١٢	٣٠١٥٧٧٧٤	٤١٨١٦٥٥٠	٧٩,٦٤
١٩٨٥	٨٣٦٦٥٥٨	٢٨٥٨٧١٨٣	٤١٦٦٠٢٩٦	٧٤,٣٠
١٩٨٦	٨٥٠٢٨٠٤	٢٦٥٣٢١٥٤	٤٣١٢٠٢٠١	٧٣,٠٨
١٩٨٧	٧٦٩٣٩٨٧	٣١١٦٨٩٢٣	٤٣٦١٢٨٥٥	٧٢,٦٩
١٩٨٨	٨٩٣٨٨٨١	٣٠٠٥٦٩٧٢	٤٥٠٢٥٠١٤	٧٥,٨٩
١٩٨٩	٩٠١٢٣٦٨	٣٤٣٧٧٠٩٢	٤٩٧٨٣٥٢٢	٨٢,٩٤
١٩٩٠	٩١٧٩٨٥٤	٣٦٦٣٧٩٨٩	٥١٦٥٧٩٩٤	٨٦,٨١
١٩٩١	٩٧٥٠١٥٢	٤٢٥٥٥٦١٤	٥٧٣٧٥٨٢٥	٨٩,١٤
١٩٩٢	١١٤٤٩٤٩٦	٥٣٦٤٧٠٢١	٧٠٢٠٤٧١٠	٩٤,٩٩
١٩٩٣	١٣٥٧٣٠١٣	٦٣٦٠٤٤٧٢	٧٤٥٨٦٨٧٠	٩١,١٠
١٩٩٤	١٤٨٦٥٨٩٦	٦٩٥٣٢٢٢٠	٩٥١٩٧٦٥٦	٨٩,٨١

المصدر (١) الملحق رقم (٢+٣).

(٢) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي ، اعداد مختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٦)

القروض والتسهيلات الائتمانية للقطاع الصناعي والسياحي

(١٩٦٨-١٩٩٤)

مليون دينار(١٩٩٠=١٠٠)

السنة	قروض البنك الصناعية باسعار		قروض البنك السياحية باسعار		تسهيلات البنك الاجمالية باسعار	
	جارية	ثابتة	جارية	ثابتة	جارية	ثابتة
١٩٦٨	٠,٤٧٠	٢,٧٦٤	٠,٠٧٠	٠,٤١١	٠,٥٤٠	٣,١٧٦
١٩٦٩	٠,٧٥٠	٤,١٦٦	٠,٠١٢	٠,٠٦٦	١,٨٢٩	١٠,١٦١
١٩٧٠	٠,٥٠٠	٢,٦١٧	٠,٠٢٧	٠,١٤١	٢,٣٠٧	١٢,٠٧٨
١٩٧١	٠,٢٧٥	١,٣٦٨	٠,٠٠٥	٠,٠٢٤	٢,٥١٤	١٢,٥٠٧
١٩٧٢	٠,٤٣٥	٢,٠٢٣	٠,٥٠٥	٢,٣٤٨	٢,٧٣٥	١٢,٧٢٠
١٩٧٣	١,٤١٩	٥,٩١٢	٠,٠٤٨	٠,٢٠٠	٣,٠٣٧	١٢,٦٥٤
١٩٧٤	١,٠٥٥	٥,٤٣٧	٠,٣٨٠	١,٣٢٨	٣,٩٨٥	١٣,٩٣٣
١٩٧٥	٢,٣٦٨	٧,٣٧٦	٠,٠٦٨	٠,٢١١	٥,٥٣٢	١٧,٢٣٣
١٩٧٦	٢,٦١٥	٧,٣٢٤	٠,٩٠٨	٢,٥٤٣	٧,٨٦٥	٢٢,٠٣٠
١٩٧٧	٣,٩٢٦	٩,٥٧٥	٠,٧٧٥	١,٨٩٠	١٠,٨٥٣	٢٦,٤٧٠
١٩٧٨	٣,٨٧٠	٨,٨٣٥	١,٢٦٩	٢,٨٩٧	١٣,٤٠٤	٣٠,٦٠٢
١٩٧٩	٣,٤٩٠	٦,٩٨٠	٠,٣٠٠	٠,٦٠٠	١٥,٦٤٤	٣١,٢٨٨
١٩٨٠	٥,٢٨٠	٩,٨٦٩	١,٢٢٠	٢,٢٨٠	١٨,١٣٦	٣٣,٨٩٩
١٩٨١	٧,٢٥٠	١٢,٤٧٠	٠,٧٣٠	١,٢١٠	٢٣,٤٥٠	٣٨,٨٨٨
١٩٨٢	١٠,٠٤٠	١٥,٣٠٤	٠,٢٧٠	٠,٤١١	٣٠,٨٢٧	٤٦,٩٩٢
١٩٨٣	٨,٢٣٠	١١,٩٢٧	٠,٢٢٠	٠,٣١٨	٣٥,٩٣٨	٥٢,٠٨٤
١٩٨٤	٦,١٣٠	٨,٤٠٨	٠,٩٩٠	١,٣٥٨	٣٧,٨١٢	٥١,٨٦٨
١٩٨٥	٧,٢٦٠	٩,٩٥٨	٠,٢٢٠	٠,٣٠١	٣٨,٢٩٣	٥٢,٥٢٨
١٩٨٦	٨,١١٠	١١,١٥٥	٠,٧٦٠	١,٠٤٥	٣٩,٢٦٠	٥٤,٠٠٢
١٩٨٧	٧,٤٨٠	١٠,٣١٧	٠,٢٣٠	٠,٣١٧	٤٠,٢٧٨	٥٥,٥٥٥
١٩٨٨	١١,٣٠٠	١٥,١٢٧	٠,١٠٠	٠,١٣٣	٤٢,٢٢٦	٥٦,٥٢٧
١٩٨٩	١٢,٨٢٠	١٤,١٣٤	١,٣٠٠	١,٤٣٣	٤٦,٣٧٧	٥١,١٣٢
١٩٩٠	١٣,٣٣٠	١٣,٣٣٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	٤٩,٦٠٠	٤٩,٦٠٠
١٩٩١	١٤,٧١٠	١٤,٠٧٦	٠,٦٨٠	٠,٦٥٠	٥٤,٦٠٠	٥٢,٢٩٨
١٩٩٢	٢٧,٤٨٠	٢٥,١١٨	٠,٩٩٠	٠,٩٠٤	٦٥,٣٠٠	٥٩,٦٨٩
١٩٩٣	٢٩,٦٩٠	٢٥,٨١٧	٥,٠١٠	٤,٣٥٦	٧٩,٥٠٠	٦٩,١٣٠
١٩٩٤	٢٤,١٦٠	١٩,٨٠٣	٥,٥٤٠	٤,٥٤٠	٧٦,٩٠٠	٦٣,٠٣٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تابع ملحق رقم (٦)

(مليون دينار) (١٩٩٠=١٠٠)

السنة	التسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاع الصناعي* باسعار		التسهيلات الائتمانية المقدمة للسياحة بالاسعار		مجموع التسهيلات للقطاعين الصناعي والسياحي بالاسعار	
	جارية	ثابتة	جارية	ثابتة	جارية	ثابتة
١٩٦٨	٤,٤٧٠	٢٦,٢٩٤	١,٠٧٠	٦,٢٩٤	٥,٥٤٠	٣٢,٥٨٨
١٩٦٩	٤,٨٥٠	٢٦,٩٤٤	١,٠١٢	٥,٦٢٢	٥,٨٦٢	٣٢,٥٦٦
١٩٧٠	٥,٢٠٠	٢٧,٢٢٥	١,٠٢٧	٥,٣٧٦	٦,٢٢٧	٣٢,٦٠١
١٩٧١	٤,٨٧٥	٢٤,٢٥٣	٠,٩٠٥	٤,٥٠٢	٥,٧٨٠	٢٨,٧٥٥
١٩٧٢	٥,١٣٥	٢٣,٨٨٣	١,٤٠٥	٦,٥٣٤	٦,٥٤٠	٣٠,٤١٧
١٩٧٣	٧,٧١٩	٣٢,١٦٢	١,٤٤٨	٦,٠٣٣	٩,١٦٧	٣٨,١٩٥
١٩٧٤	١٢,٠٥٥	٤٢,١٥٠	١,٨٨٠	٦,٥٧٣	١٣,٩٣٥	٤٨,٧٢٣
١٩٧٥	١٧,٥٦٨	٥٤,٧٢٨	١,٨٦٨	٥,٨١٩	١٩,٤٣٦	٦٠,٥٤٧
١٩٧٦	٢٤,٧١٥	٦٩,٢٢٩	٣,٤٠٨	٩,٥٤٦	٢٨,١٢٣	٧٨,٧٧٥
١٩٧٧	٣٠,٧٢٦	٧٤,٩٤١	٤,١٧٥	١٠,١٨٢	٣٤,٩٠١	٨٥,١٢٣
١٩٧٨	٤٢,١٧٠	٩٦,٢٧٨	٧,٨٦٩	١٧,٩٦٥	٥٠,٠٣٩	١١٤,٢٤٣
١٩٧٩	٦٣,٩٩٠	١٢٧,٩٨٠	١٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٧٣,٩٩٠	١٤٧,٩٨٠
١٩٨٠	٧٨,٣٨٠	١٤٦,٥٠٤	١٣,٠٢٠	٢٤,٣٣٦	٩١,٤٠٠	١٧٠,٨٤٠
١٩٨١	٩٦,٧٢٠	١٦٠,٣٩٨	١٦,٦٣٠	٢٧,٥٧٨	١١٣,٣٥٠	١٧٨,٩٧٦
١٩٨٢	١٢٢,٦٤٠	١٨٦,٩٥١	٢٠,٧٧٠	٣١,٦٦١	١٤٣,٤١٠	٢١٨,٦١٢
١٩٨٣	١٤٧,١٣٠	٢١٣,٢٣١	٢٥,٩٢٠	٣٧,٥٦٥	١٧٣,٠٥٠	٢٥٠,٧٩٦
١٩٨٤	١٧٥,٩٢٩	٢٤١,٣٣٠	٢٤,٦٩٠	٣٣,٨٦٨	٢٠٠,٦١٩	٢٧٥,١٩٨
١٩٨٥	١٩٦,٥٦٠	٢٦٩,٦٢٩	٣٠,٠٢٠	٤١,١٧٩	٢٢٦,٥٨٠	٣١٠,٨٠٨
١٩٨٦	٢٢٩,١١٠	٣١٥,١٤٤	٣٨,٢٦٠	٥٢,٦٢٧	٢٦٧,٣٧٠	٣٦٧,٧٧١
١٩٨٧	٢٢٨,١٨٠	٣١٤,٧٣١	٣٢,٧٣٠	٤٥,١٤٤	٢٦٠,٩١٠	٣٥٩,٨٧٥
١٩٨٨	٢٣٢,٨٠٠	٣١١,٦٤٦	٢٧,١٠٠	٣٦,٢٧٨	٢٥٩,٩٠٠	٣٤٧,٩٢٤
١٩٨٩	٢٥١,٨١٩	٢٧٧,٦٤٠	٣٢,١٠٠	٣٥,٣٩١	٢٨٣,٩١٩	٣١٣,٠٣١
١٩٩٠	٢٥٠,٢٣٠	٢٥٠,٢٣٠	٣٥,١٥٠	٣٥,١٥٠	٢٨٥,٣٨٠	٢٨٥,٣٨٠
١٩٩١	٢٦٥,٢٠٩	٢٥٣,٧٨٩	٣٢,٤٨٠	٣١,٠٨١	٢٩٧,٦٨٩	٢٨٤,٨٧٠
١٩٩٢	٣١٣,٢٨٠	٢٨٦,٣٦١	٣٨,٢٩٠	٣٥,٠٠٠	٣٥١,٥٧٠	٣٢١,٣٦١
١٩٩٣	٤٠٩,٧٩٠	٣٥٦,٣٣٩	٣٧,٨١٠	٣٢,٨٧٨	٤٤٧,٦٠٠	٣٨٩,٢١٧
١٩٩٤	٤٩٥,٧٦٠	٤٠٦,٣٦٠	٤٣,٦٤٠	٣٥,٧٧٠	٥٣٩,٤٠٠	٤٤٢,١٣٠

* تشمل المصادر التسهيلات من البنوك التجارية لقطاع الصناعة التحويلية والتعدين وقروض بنك الانماء الصناعي للقطاع الصناعي

المصدر:(١) البنك المركزي الاردني، بيانات احصائية فصلية،(١٩٦٤-١٩٨٣)،جدول (١٦).

(٢) البنك المركزي الاردني، بيانات احصائية سنوية (١٩٦٤-١٩٩٣) ، تشرين الاول ١٩٩٤

(٣) البنك المركزي الاردني، نشرات شهرية اعداد مختلفة.

(٤) بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي ، اعداد مختلفة.

(٥) IFS,International Financial Statistics , Yearbook,1994,pp 452-455.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٧)

بعض البيانات اللازمة لتقدير المعادلات الاحصائية

(١٩٦٨-١٩٩٤)

السنة	الناتج الصناعي (مليون)	الائتمان الصناعي من البنوك التجارية (مليون)	رأس المال المقدر في القطاع الصناعي (مليون)	عدد العمال في القطاع الصناعي (الف عامل)	الائتمان السياحي من البنوك التجارية(مليون)	GDPD (١٠٠=١٩٩٠)
١٩٦٨	١٧,٧	٤,٠	٥١١,٩	٢٥,٧	١,٠	-
١٩٦٩	٢٠,٤	٤,١٠	٥١٦,١	٢٥,٧	١,٠	١٨,٠
١٩٧٠	١٧,٨	٤,٧٠	٤٩١,٠	٢٥,٦	١,٠	١٩,١
١٩٧١	١٨,٦	٤,٦٠	٤٨٨,٤	٢٦,٢	٠,٩	٢٠,١
١٩٧٢	٢١,٠	٤,٧٠	٥١٣,٨	٢٦,٩	٠,٩	٢١,٥
١٩٧٣	٢٤,٠	٦,٣٠	٥٨٤,٩	٢٩,٤	١,٤	٢٤,٠
١٩٧٤	٤٣,٠	١٠,٥٠	٨٥٥,٢	٣١,٤	١,٥	٢٨,٦
١٩٧٥	٥٩,١	١٥,٢٠	٩٦٦,٥	٣٢,٨	١,٨	٣٢,١
١٩٧٦	٧١,٧	٢٢,١٠	٧٧٦,٠	٣٤,١	٢,٥	٣٥,٧
١٩٧٧	٨٣,٦	٢٦,٨٠	٨٢٧,٧	٣٤,٨	٣,٤	٤١,٠
١٩٧٨	١٠١,٥	٣٨,٣٠	٩٣٢,٣	٣٥,٥	٦,٦	٤٣,٨
١٩٧٩	١٣١,٧	٦٠,٥٠	١٠٣٨,٩	٣٦,١	٩,٧	٥٠,٠
١٩٨٠	١٨٤,٢	٧٣,١٠	١٢٨٢,٢	٣٨,٦	١١,٨	٥٣,٥
١٩٨١	٢٢٩,٣	٨٩,٢٠	١٤٢٤,٧	٤٢,٤	١٥,٩	٦٠,٣
١٩٨٢	٢٥٥,٦	١١٢,٦٠	١٥٣٥,٢	٤٥,٥	٢٠,٥	٦٥,٦
١٩٨٣	٢٤٢,٨	١٣٨,٩٠	١٥٠٧,٠	٤٨,٧	٢٥,٧	٦٩,٠
١٩٨٤	٢٨٤,٢	١٦٩,٧٩	١٧٢١,٧	٥٢,٠	٢٣,٧	٧٢,٩
١٩٨٥	٢٨٨,١	١٨٩,٣٠	١٧٧٩,٩	٥٥,١	٢٩,٨	٧٢,٩
١٩٨٦	٣٠٦,٤	٢٢١,٠٠	١٨٩٥,١	٥٨,١	٣٧,٥	٧٢,٧
١٩٨٧	٣٢٩,٠	٢٢٠,٧٠	٢٠٢٣,٠	٦٢,١	٣٢,٥	٧٢,٥
١٩٨٨	٣٣٠,٠	٢٢١,٥٠	٢٠٢١,٢	٦٢,٢	٢٧,٠	٧٤,٧
١٩٨٩	٤٦٢,٠	٢٣٩,٠٠	٢٦٩١,١	٦١,٨	٣٠,٨	٩٠,٧
١٩٩٠	٥٥٧,٣	٢٣٦,٩٠	٣٠٣٧,١	٦٠,٣	٣٣,٣	١٠٠,٠
١٩٩١	٥٣٠,٦	٢٥٠,٥٠	٢٨٢٢,٠	٦٤,٣	٣١,٨	١٠٤,٥
١٩٩٢	٥٩٦,٧	٢٨٥,٧٩	٢٨٥١,٤	٦٨,٤	٣٧,٣	١٠٩,٤
١٩٩٣	٥٥٢,٠	٣٨٠,١	-	٩١,١	٣٢,٨	١١٥,٠
١٩٩٤	٦٣٢,٤	٤٧١,٦	-	-	٣٨,١	١٢٢,٠

المصدر :- البنك المركزي الاردني، بيانات احصائية سنوية، عدد خاص، تشرين الاول، ١٩٩٣، ص ١٥.

عبد الباسط عثامنة، النمو الصناعي في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاقتصاد ، جامعة اليرموك، اربد، ١٩٩٥، ص١٠٦.

International Financial Statistics , Year book, 1994, pp 452-455.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المراجع

المراجع العربية :-

١- أبو غزالة، رمزي، أثر مؤسسات الوساطة المالية على النمو الاقتصادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩١.

٢- بنك الانماء الصناعي، الانماء الصناعي، نشرة ربعية يصدرها البنك، عدد ٦٣، سنة ١٦، ايلول ١٩٩٣.

٣- بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوي، اعداد مختلفة.

٤- بنك الانماء الصناعي، منشورات دائرة الاستثمار تاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٧.

٥- البنك المركزي الاردني، البنك المركزي الاردني خلال خمسة وعشرين عاماً، دائرة الابحاث والدراسات، ١٩٨٩.

٦- البنك المركزي الاردني، بيانات احصائية سنوية، تشرين اول١٩٨٩.

٧- البنك المركزي الاردني، بيانات احصائية سنوية، تشرين اول ١٩٩٤.

٨- البنك المركزي الاردني، بيانات احصائية فصلية، (١٩٦٤-١٩٨٩)، ١٩٨٩.

٩- البنك المركزي الاردني، الجهاز المالي والمصرفي في الاردن، منشورات دائرة الابحاث والدراسات، عمان، ١٩٨٩.

١٠- البنك المركزي الاردني، النشرة الاحصائية الشهرية ، اعداد مختلفة .

١١- توفيق، جميل، مذكرات في الادراة المالية، الاسكندرية، ١٩٧٥.

١٢- الحديد، وليد، مؤسسات الاقراض المتخصصة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية،١٩٩٢.

١٣- رمضان، زياد، التحليل المالي للغايات الادارية في المنشآت التجارية والصناعية، عمان، ١٩٨٣.

١٤- سوق عمان المالي، دليل الشركات المساهمة العامة الاردنية، عمان، ١٩٨٩.

١٥- سيجل، باري، النقود والبنوك والاقتصاد، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٧.

١٦- الشافعي، محمد زكي، مقدمه في النقود والبنوك.

١٧- شامية، عبد الله، التسهيلات الائتمانية واثرها على انتاجية الاقتصاد الاردني، مجلة ابحاث اليرموك، مجلد ٥، عدد٣، اربد، ١٩٨٩.

١٨- الشماع، خليل، الادارة المالية، بغداد، ١٩٧٩.

١٩- شيحة، مصطفى، الاقتصاد النقدي والمصرفي، الدار الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٠- الصمادي، علي، دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية في الاردن، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، ١٩٨٣.
٢١- عازر، واصف، ندوة التمويل المتخصص، مجلة البنوك في الاردن، المجلد الثاني، العدد ٧، تموز١٩٨٣.
٢٢- عبد العزيز، سمير، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، الاسكندرية، ١٩٨٦.
٢٣- عبيدات، سليمان، إدارة المصارف التجارية والمتخصصة في الاردن بهدف توجيهها للتنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٧٧.
٢٤- عثامنة، عبد الباسط، النمو الصناعي في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٥.
٢٥- عثمان، عبد الحكيم، دور التمويل المصرفي في التنمية الصناعية الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٨٤.
٢٦- عقل، مفلح، مقدمة في الادارة المالية، عمان، ١٩٨٩.
٢٧- علي، إبراهيم، مؤسسات مالية متخصصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٠.
٢٨- قانون بنك الانماء الصناعي رقم (٥) لسنة ١٩٧٢، المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٢٣٥١) الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٦.
٢٩- قانون البنك المركزي رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١، والمعدل بموجب القانون المؤقت رقم ٤ لسنة ١٩٧٥، والمنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٢٥٣٣) تاريخ ١٩٧٥/٩/١٥.
٣٠- قانون بنك تنمية المدن والقرى رقم (٦٣) لسنة ١٩٨٥.
٣١- قانون البنوك رقم (٢٤) لسنة ١٩٧١، المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٢٣٠١)، تاريخ ١٩٧١/٥/٢٥، والمعدل بموجب القانون المؤقت رقم (٥) لسنة ١٩٧٥، والمنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٢٥٣٣) تاريخ ١٩٧٥/١/١٥.
٣٢- قانون التعاون رقم (٢) لسنة ١٩٧١.
٣٣- قانون مؤسسة الاسكان رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٥.
٣٤- قانون مؤسسة الاقراض الزراعي رقم (١٢) لعام ١٩٦٣.
٣٥- قنبرية، كمال، التحليل المالي، دمشق، ١٩٨٦.
٣٦- كمال، حسن، البنوك التجارية، القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٧٩.
٣٧- محمد، حسني، إدارة الائتمان المصرفي، إتحاد المصارف العربية، ١٩٧٥.
٣٨- المحيسن، عبد الحليم، البنوك والمؤسسات المالية الاخرى في الاردن، ١٩٩٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٩- مصطفى، فاروق، الاسس الفنية لمنح الائتمان في المصارف الصناعية، اتحاد المصارف العربية، ١٩٧٦.

٤٠- ملاوي، احمد، دور عرض النقد والتسهيلات الائتمانية في الاقتصاد الاردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٨٩.

٤١- المنظمة العربية للعلوم الادارية، دور مؤسسات تمويل التنمية في التنمية الاقتصادية القومية، عمان، ١٩٨٠.

٤٢- النابلسي، محمد سعيد، دور البنوك المركزية في التنمية الاقتصادية، ١٩٧٤.

٤٣- الناشد، محمد، التخطيط المالي والنقدي، منشورات جامعة حلب، حلب، ١٩٧٥.

٤٤- النمري، احمد، مبادىء في العلوم المالية والمصرفية، عمان، ١٩٨٩.

٤٥- هواري، سيد، إدارة البنوك، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٨.

٤٦- وزارة السياحة، قسم المهن السياحية.

المراجع الاجنبية :

1- Goldsmith, R.W, Financial structure and development, New Haven,Yala University press 1969.

2- International Financial Statistics, Yearbook, 1994.

3- Johnson, Robert, Financial Management, Bosten: Allyn and Bacon,Inc.,1972.

4- Leonall, Anderson, and Albert Burger, " Asset Management and Commercial Bank portfolio Behaviour : theory and practice, " Journal of finance, 1969.

5- Saeed, Osman, The Industrial Bank of sudan 1962-1968.Khartoum Universtiy press, 1970.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Evaluation of the Performance of Industrial Development Bank
Analytical and Empirical Study : 1965-1994

By:
Suheel I. M. Magableh

Supervisor:
Dr. Hisham Gharaybeh

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

This study aims to evaluate the performance of the Industrial Development Bank(IDB) in Jordan , it investigate to what extent the bank could achieve its goals , it analyzes the effects of loans and credit extended by the bank on the productivity in industrial and tourism sectors. This productivity measured by the effect on the value added of each Jordanian Dinar spent in the form of credit in each sector. Morever the study investigates the managerial efficiency of the bank.

The study show that the bank tends to give loans to the industries projects than invests dirrectly in these projects, the bank has extended when it established to now (2162) loans to both sectors for (241.6) million JD, most of these loans has been extended to industrial projects in Amman area. The study finds that profitability , liquidity and uses ratios have been high , where capital ratios have been low. Empirical investigaties indicides that the marginal productivity of the loaned dinar to industry by the IDB is greater than marginal productivity of the dinar could by commercial banks to the same sector. The value of MP is found to be 3.26 JD in the bank. Where it is 0.72 JD in commercial banks in 1994.

The credit industrial production elasticity for the IDB is 0.125 where it is found higher for commercial banks credit where this elasticity is 0.56 , morever the study finds that the percentage of IDB credit to total credit extended to industry and tourism over the period (1968-1994) about 23.25%.

Finally, the study recommends that the IDB should give more emphasize on tourism sector and improve the allocation of credit and loan to the rest of country outside Amman area. Morever , the study recommends to increase the capital of the bank permanently in order to finance process of bank, the bank should give more loans to industry and tourism to reduce the dependence of these sectors on commercial banks credit to increase industrial and tourisist production.